

قرار وزاري مشترك صدر  
في الجريدة الرسمية  
شروط تسويق المرجان  
04

وزير الداخلية :  
إنجاح الرئاسيات  
يفوت الفرصة  
على أعداء الجزائر  
02

## قائد صالح من الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة: الجزائر حققت مكسب بناء الدولة العصرية

أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أن بناء الدولة العصرية التي تكسر جهودها لخدمة الشعب، هي من أهم المكتسبات التي تحققت في الجزائر. وأشار إلى أنه بمقتضى هذا المكسب، تعزز صرح المؤسسات وتصلحت أسس ضوابطها، بما يكفل لها التطلع بعزيمة إلى القدرة على مواجهة التحديات المعترضة، فضلا عن القدرة على تعميق المسعى الديمقراطي، معتبرا بأن هذا المسعى تعيدت أمامه السبل، بعد إعادة إقرار الأمن والاستقرار، وإرساء قواعد السلم والمصالحة الوطنية في كافة ربوع الوطن.

02



El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حرا

بدوي يؤكد إلزامه باستعمال مواد آمنة وإعداد مخططات النجدة

## قانون الحماية من الحريق والفرع يرافق الإنجازات الكبرى

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أمس، أن مشروع القانون الخاص بالوقاية من أخطار الحرائق والفرع، جاء للتكثيف مع البرامج الضخمة التي أنجزت في إطار المخطط الخماسي لرئيس الجمهورية، وفي مقدمتها المسجد الأعظم والمطارات الكبرى وأنفاق المترو وجميع البنيات المرتفعة

02



أكد بلوغ  
الاستثمارات  
8000 مليار دينار  
منذ 2002

يوسف: استثمار  
الإنجازات الصناعية مرهون  
بالاستقرار السياسي  
03

62 بالمائة من العروض موجهة  
للصناعة والفلاحة والسياحة



10 تخصصات تكوينية  
جديدة في دورة 2019  
05

روجوا للصيغة السكنية الجديدة  
"أل بي" قبل انطلاقتها  
"برنسية" احتالوا على  
المواطنين بوهران  
11

## الأوهام الهدامة !

مع كل استحقال انتخابي على مستوى الرئاسيات تتعالى الأصوات، إن في الداخل وإن في الخارج، محدثة صدى ورجع صدى كمن يصرخ في واد، في تنسيق غير بريء بين هذه الأطراف مع من يحدث الصدى ومن يرجعه! وإذا كانت الأصوات الداخلية التي يعرّفها الداني والقاصي وتعود عليها حتى مل سماعها، تردد "دوريا" أسطوانة أصبح شرخا باديا للعيان، لا شيء إلا لتبرير فشلها - وهي تدركه مسبقا - في تحقيق أي من الأهداف التي سطرتها أو سطر لها لتعكير مجرى الأحداث والتشويش عليها. وإذا كانت هذه الأصوات الداخلية مفهومة المنطلق والمقصد فإن الأصوات الخارجية رسمية أو غير رسمية، إعلامية أو حركات ومنظمات غير حكومية يبقى موقفها

وتستجيب لمطالب أغلبية الرأي العام فيها. إن الجزائر التي استكملت إصلاحاتها الإدارية والقضائية والسياسية هيأت جميع آليات تسيير الاستحقاقات السياسية وعلى رأسها الانتخابات بدءا من المستوى البلدي إلى الرئاسيات مروراً بالتشريعية التي نصبت لها لجنة وطنية مستقلة دائمة لمراقبة الانتخابات والتي لا رقيب ولا وصاية عليها إلا القوانين الجمهورية. ومن خلال هذه اللجنة وبالتنسيق مع الهيئات ذات الصلة سدت أبواب المزايدات السياسية وأصبح الصندوق هو الفيصل يقول من خلاله الشعب كلمته فيكرم من رأى فيه أهلا للتكريم ويبعد من رأى فيه عدم الأهلية. فعلى هؤلاء وأولئك من يسترضون الناخب ألا يسخطوه على غيرهم، ألا يشوشوا عليه قناعاته خاصة إذا تعلق الأمر باختيار القاضي الأول للبلاد... وعاش من عرف قدره

المساء

بدوي يؤكد التزامه باستعمال مواد أمانة وإعداد مخططات النجدة

## قانون الحماية من الحريق والفرع يرافق الإنجازات الكبرى

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أمس، أن مشروع القانون الخاص بالوقاية من أخطار الحرائق والفرع، جاء للتكيف مع الارتفاع الضخم التي أنجزت في إطار المخطط الخماسي لرئيس الجمهورية، وفي مقدمتها المسجد الأعظم والمحطات الكبرى وأنفاق المترو وجميع البنايات المرتفعة، مشيرا إلى أن هذا النص الذي يسمح أيضا للجزائر بمواءمة التطورات الدولية في مجال مواجهة الكيانات، يتيح لأعوان الحماية المدنية التدخل بفاعلية واتخاذ إجراءات في مجالات معينة بنسب درجة الشرطة القضائية.

شريعة عابد

يتوافق عليها الجمهور، واشترط إخضاع المواد والمناقص التي تدخل في بنائها لمعايير السلامة. ويتم منح خمسة البناء للمقاول ومركب التجهيزات، حسب جدول الدراسة الأمنية التي يعدها مخبر مختص في أمن الحرائق، تكون متضمنة لمخطط الوقاية والتدخل ضد أخطار الحريق والفرع، يتضمن التدابير الأمنية التي تهدف إلى القضاء على أسباب هذه الأخطار أو الحد من آثارها، ويتم المصادقة عليه من قبل الوالي، بعد إبداء مصالح الحماية المدنية رأيا.

كما يعيد المشروع، حسب الوزير، الاعتبار لأعوان الحماية المدنية، بمنحهم بعض صلاحيات الشرطة القضائية، مع وضع في متناولهم الآليات القانونية لمعالجة المخالفات التي تقع حياة الأفراد في خطر وتمكنهم من القيام بالجانب الإجرائي عبر إرسال مقرر معاينة لوكيل الجمهورية لمباشرة المتابعة القضائية وتطبيق العقوبات الجزائية ضد المخالفين. ووعده الوزير في الأخير بالإسراع في الإفراج عن النصوص التطبيقية، التي سترجم المشروع بمجرد المصادقة عليه في البرلمان من أجل التمكن الجيد بجميع المسائل التقنية وتسريع تطبيقه، حفاظا على أمن وسلامة الممتلكات، مؤكدا اهتمام الحكومة باعتماد مواد علمية وتخصصات قائمة بعينها، لتلحق للمهندسين أم الحريق وهندسة تصفية الهواء، وتكييف عقود التأمين لملاك ومسيري المؤسسات المستقبلية للجمهور مع أخطار الحريق والفرع و مراعاة لأمن الأشخاص والممتلكات والبيئة.



إثبات ذلك عبر وثائق تكشف أن طبيعة المواد وعناصر البناء وتجهيزات العمارات والمحلات، تظهير مميزات التفاعل والمقاومة الملائمة عند تعرضها للحريق، مع إرفاقها بمخطط التدخل والنجدة في حالة وقوع كوارث. كما أكد بدوي أن النص الجديد يرفع من درجة اليقظة والحيلولة ويتكيف مع التطورات الجديدة، مشيرا إلى أن المعايير التي اعتمدت في البناء منذ 40 سنة، لا تعد صالحة اليوم، "خاصة في ظل المنشآت الهامة التي عرفتها الجزائر والتي تستدعي تعزيزها بمخططات أمنية على الدقة". ويخصص المشروع عقوبات لكل من يخالف هذه الإجراءات، تصل إلى سنتين سجن وغرامات قدرها مليون دينار، حسب سببها الذي أشار إلى أن هذا النص الجديد أدرج لأول مرة، المؤسسات المستقبلية للجمهور، كقاعات السينما والمطارات والمؤسسات الأخرى التي

وأوضح الوزير في عرضه لمشروع القانون المذكور أمام نواب المجلس الشعبي الوطني أن هذا النص جاء لسد الفراغ القانوني في مجال حماية الأرواح والممتلكات والتكيف مع النظم الدولية من أجل تأمين المؤسسات الكبرى المستقبلية للجمهور كالمطارات والمترو والمسجد الكبير والمطاعم العامة، والحد من الأخطار في المستقبل، كون الأمر رقم 4-76 المتعلق بالقواعد المطبقة في ميدان الأمن من أخطار الحريق والفرع تجاوزه الزمن وأصبح لا يستجيب للمتطلبات الجديدة، التي رافقت زيادة السكنات والمراكز التجارية. وتطرق ممثل الحكومة إلى أهم الجوانب والوسائل التي جاء بها النص، والذي يفرض، حسب، على مشيدي البنايات ومركبي التجهيزات بالبنائات الشاهقة التي حدد ارتفاعها بين 28 و 200 متر وكذا الأماكن الخاصة بالجمهور، باستعمال مواد مضادة للحرائق والكوارث الطبيعية، مع

## وزير الداخلية يعتبر الموعد حاسم لتكريس البناء الديمقراطي إنجاح الرئاسيات يفوت الفرصة على أعداء الجزائر

الجزائر سيقفون بالمرصاد لكل المناورات إيماننا وفاء لتضحيات شهداء الثورة المجيدة والواجب الوطني، معتبرا أن المسؤولية تقع على الجميع لإنجاح هذا الموعد".

وأدعى الوزير كل واحد من أبناء الوطن الذي تجري في عروقه رسالة الشهداء أن يتحمل مسؤولياته حفاظا على المكاسب المحققة من أمن واستقرار وللمجابهة الرهانات الأمنية والاقتصادية التي تواجهها، ذكر بأنه باستحقاقات أفريل المقبل سيكون قد اكتمل المسار الانتخابي في ظل المستور الجديد، مؤكدا بأن كل استشارة انتخابية لها خصوصياتها، بما

الجزائر سيقفون بالمرصاد لكل المناورات إيماننا وفاء لتضحيات شهداء الثورة المجيدة والواجب الوطني، معتبرا أن المسؤولية تقع على الجميع لإنجاح هذا الموعد".

وأدعى الوزير كل واحد من أبناء الوطن الذي تجري في عروقه رسالة الشهداء أن يتحمل مسؤولياته حفاظا على المكاسب المحققة من أمن واستقرار وللمجابهة الرهانات الأمنية والاقتصادية التي تواجهها، ذكر بأنه باستحقاقات أفريل المقبل سيكون قد اكتمل المسار الانتخابي في ظل المستور الجديد، مؤكدا بأن كل استشارة انتخابية لها خصوصياتها، بما

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية أن إنجاح الاستحقاقات الرئاسية المقبلة "سيفوت الفرصة على أعداء الجزائر الذين يراهنون على إفشال هذا الموعد"، قائلا في سياق رده على انشغالات نواب المجلس الشعبي الوطني حول مشروع القانون المتعلق بالوقاية من أخطار الحريق والفرع، "أننا اليوم أمام موعد حاسم لتكريس البناء الديمقراطي بلبلانا، وهو أهم حدث تنصب عليه الأعيان على المستوى الدولي، ونجاحه سيفوت الفرصة على أعداء الجزائر الذين يراهنون على إفشال هذا الموعد". وأضاف السيد بدوي أن "كل أبناء

### دعوا لالتزام تجهيز السكنات والمدارس بكاشف تسرب الغاز

دعا نواب المجلس الشعبي الوطني، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الإقليمية، إلى إدراج مخطط الوقاية من أخطار تسرب غاز أحادي أوكسيد الكربون في السكنات الفردية والمؤسسات التربوية ودور الحضانه، ضمن مخططات الوقاية، مشددين في سياق متصل على أهمية استحداث تخصصات جامعية حول المخاطر وتسييرها في فروع البناء والهندسة، تتناسب والتطورات التي جاء بها مشروع القانون الخاص بالوقاية من أخطار الحريق والفرع.

شريعة عابد

وجاءت الأغلبية الساحقة من مداخلات نواب المجلس الشعبي الوطني، بمناسبة مناقشة مشروع قانون الوقاية من أخطار الحريق والفرع، أمس، مثنية لفحوى المشروع وأهميته الكبيرة في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، فيما طالب النائب، أحمد طاب عبد الله، من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الإقليمية، تنظيم مناورات ميدانية بأنفاق المترو، لتحضير أعوان الحماية المدنية لمهام التدخل والإقلاع تحسبا لوقوع أي كوارث طبيعية أو حوادث خطيرة، من جهتها، ثمنت النائب فاطمة كريمة الجهود الكبيرة التي يقوم بها أعوان الحماية المدنية، مشيدة في سياق متصل بفحوى مشروع القانون محل النقاش ودوره الفعال في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، حيث جاء هذا النص، حسبها، لسد الثغرات والفراغ الذي ساد لمعقد مضت في مجال البناء

## قائد صالح من الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة الجزائر حققت مكسب بناء الدولة العصرية

أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أن بناء الدولة العصرية التي تركز جهودها لخدمة الشعب، هي من أهم المكتسبات التي تحققت في الجزائر. وأشار إلى أنه بمقتضى هذا المكسب، تعزيز صرح المؤسسات وتحصنت أسس غزواتها، بما يكفل لها التطلع بعزيمة إلى القدرة على مواجهة التحديات المعاصرة، فضلا عن القدرة على تعميق المسعى الديمقراطي، معتبرا بأن هذا المسعى تعيد أمامه السبل، بعد إعادة إقرار الأمن والاستقرار، وإرساء قواعد السلم والمصالحة الوطنية في كافة ربوع الوطن.

وقال نائب وزير الدفاع الوطني، خلال زيارة عمل وتفتيش شرع فيها أمس، إلى الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة، إلى الجزائر المقبلة على استحقاق انتخابي بالغ الأهمية، تبقى دوما في حاجة ماسة إلى أنبائها الأوفياء الذين يؤمنون بأبعاد نوفمبر وبرحوه الخالدة، "ويكون لهم بمثابة الملهم الذي يستمدون منه كيف يرسمون أسس دولة المؤسسات، التي تركز جهودها ليس فقط من أجل المحافظة على ما تحققت من مكسبات، بل أيضا على تعزيز موجبات تعميق عوامل التنمية الوطنية المستدامة، تجسيدا للمقاربة التنموية العقلانية التي تبناها الدولة، بهدف الرفع من المستوى المعيشي للشعب الجزائري".

وأشار الفريق قائد صالح إلى أن حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، كان وسيبقى يركز حول إيلاء أهمية قصوى لجعل الجيش الوطني الشعبي، بمثابة المدرسة الحقيقية التي تطابق جهودها، فكرا وعملا وعقيدة ونهجا مهنيا، مع تلك المدرسة التاريخية التي أرساها أسلافه الميامين.

كما استطرد قائلا: "سعيانا ونجحتنا في ترسيخ قيم الوفاء للوطن والإخلاص لمبادئ الوطنية وموروثه الثقافي والحضاري، وتثبيت مبدأ التلاحم مع كافة الشرائع الشعبية في جميع ربوع الوطن وزرع روح المسؤولية وحس الواجب في الأذهان، بكل ما تعنيه هذه العبارة من معنى، بحيث تبقى وإلى الأبد، الجزائر المستقلة الموحدة أرضا وشعبا، هي غاية الغايات الواجب المحافظة عليها في كل الظروف والأحوال".

ودعا نائب وزير الدفاع الوطني إلى الاستلزام من قيم السلف الصالح، مشيرا إلى أنه يحرس دوما وعن قصد، على أن يقرن الجيش الوطني الشعبي سلفه، جيش التحرير الوطني، مع التشديد على عبارة السيل، وأوضح أن المراد من ذلك هو أن يقتضي هذا السيل، أي الجيش الوطني الشعبي درب سلفه بكل ما تعنيه عبارة الانشغال من معنى، وأن يجعل منه قدوته الأساسية ويشعر كل فرد في الجيش الوطني الشعبي أنه ملزم كل الالتزام، بأن يكون شبيها

للمجاهد في جيش التحرير الوطني، من حيث العمل والسلوك ومن حيث حدة الإصرار وقوة العزيمة وصلابة الإرادة ومن حيث إدراك معاني، بل، وأبعاد الجهد الذي يبذله في سبيل وطنه".

الفريق قايد صالح أشاد بالأشواط الإيجابية المحققة في الميدان والتي قال بأن الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، يعتمد بكونه من أسسها في إرسالها، بفضل الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ثم بفضل ذلك التجذر العميق الذي ما فتئت تقوى روابطه بين الشعب وجيشه، بما يجعل منه جزءا لا يتجزأ من الشعب الجزائري ويقاسمه بذلك ذات المرجعية التاريخية الوطنية الأصيلة وذات الانشغالات المتعلقة بالجزائر حاضرا ومستقبلا، ويشاطره في هذا السياق نفس الطموحات المستقبلية.

وفي مسهل زيارته للناحية، وقف الفريق قائد صالح الذي كان مرفوقا بالواء عمار عزامنية، قائد الناحية العسكرية الخامسة وقفة ترحم على روح الشهيد البطل "زيغود يوسف"، الذي يعمل مقرر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلها من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

أشتر كذلك ترأس السيد الفريق لقاء توجيهي ضم قيادة وأركان وإطارات الناحية وكذا قادة القطاعات العملياتية وقادة الوحدات وهيكل الناحية، فضلا عن ممثلي مختلف الأسلاك الأمنية.

وحث كلمته التوجيهية التي بثت إلى جميع وحدات الناحية عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، دما نائب وزير الدفاع الوطني، جميع إطارات وأفراد الجيش الوطني الشعبي، "بالمواصلة الاقتداء بأبطال جيش التحرير الوطني والتأكيد عملا وسلوكا وفي الميدان، على أنهم جديرون بمعظمة وشموخ تاريخ الثورة التحريرية المظفورة، وأنهم جديرون أيضا بحمل رسالة أسلافهم الميامين وتحمل مسؤولية حفظ أسلافهم".

هذا أكد الفريق قائد صالح، على أهمية هذا اللقاء الذي يأتي أياما قليلة قبل احتفال الشعب الجزائري بوحدة من المحطات التاريخية الخالدة والمتمثلة في اليوم الوطني للشهيد الموافق 18 فيفري، مضيفا أن هذا الاحتفال الذي يعد فرصة متجددة يعلو من خلالها صوت الذكر الوطنية المجيدة ويمر كافة أرجاء الوطن الذي ينحني أبناؤه لإجلال وتكريم هؤلاء الشهداء الأبرار، الذين تبقى دكرهم عاقلة في مخيلة الشعب الجزائري ومن شواهد الفخر والاعتزاز. وفي ختام اللقاء، فسح المجال أمام أفراد الناحية للتعبير عن اهتماماتهم، حيث استأذنوا ترأس نائب وزير الدفاع الوطني، اجتماعا ثانيا ضم قيادة وأركان الناحية وقادة القطاعات العملياتية وأركانها وكذا قادة هيكل التكوين وقادة الوحدات، كما تابع عرضا شاملا قدمه نائب قائد الناحية.

## النواب يطالبون بفتح تخصصات جامعية في تسيير المخاطر

وفي تدخلات متطابقة، ثمنوا مشروع القانون الجديد وطالبوا بتوفير الإمكانات اللازمة للأعوان الحماية المدنية، معتبرين منهم صفة الضبطية القضائية وصلاحيات موسعة للتدخل في جمع الحالات والتحقق في الحوادث الناجمة عن الحرائق والفرع أمرا في غاية الأهمية. كما أكد هؤلاء أن المشروع جاء في وقته كونه يزامن وانتماسا لموسم البنائيات المرتفعة، مشددين على ضرورة توسيع مخطط الحماية في المصانع، مع طرح بعضهم لاسئالات تتعلق حول كيفية تطبيق القانون الجاري مناقشته بالترجي، وحذر النائب صلاح الدين دخلي، من الانتشار الكبير للبنايات المرتفعة، مخملا المختصين المحليين المسؤولية، حيث دعا الوزير إلى التعامل بحزم مع هذه الحالات. أما نواب حركة مجتمع السلم فأشادوا بدورهم بضموم النص وأهدفت وتطردت لدرجات الحريق وأنواعها ويتم التفصيل فيها، حسب ما جاء في المادة الثالثة من المشروع. وبعث النائب إلى التركيز على الأساليب الخاصة بالمخاطر الكبرى العشرية التي يمكن للجزائر أن تواجهها، مشيرة إلى أن الدراسة الوحيدة الموجودة في هذا المجال تتعلق بالفيزيانات فقط، مطالبة في سياق متصل باستحداث تخصصات جامعية في مجال تسيير المخاطر. ولم تقوت النائب، المناسبة للمتطرق لمخاطر انزلاق التربة التي تهدد سكان المدينة الجديدة سيدي عبد الله.

والتعمير، "مأكيد الجزائر العديد من الخسائر المادية والبشرية". في المقابل، انتقدت المتدخلة، عدم تخصيص مواد في المشروع للمسؤولية المدنية والإدارية للمقاول، وتكفله فقط بالمسؤولية الجزائية. من جانبها، ثمنت النائب عن الأفلان فاطمة زهراء حيان بوركبة، إمام مشروع القانون بالقواعد العامة للوقاية من أخطار الحريق والفرع وتكفله بالمخاطر المرتبطة عنها، داعية إلى خلق تخصصات علمية في فروع البناء والهندسة، تتطابق مع النص الجديد، فيما شادا زميلاتها في الحزب هندية مرواني، على ضرورة منح المجال لنشاط المخابر الجزائرية، بدلا من التخصصات المرتبطة بتسيير المخاطر الكبرى، داعية من جانب آخر، إلى إضافة مواد في المشروع الجديد، تلزم أصحاب المساكن الفرعية، بتجهيزها بكاشف عن تسرب غاز أحادي أوكسيد الكربون، من أجل الحد من الحوادث المميتة التي أصبحت تتكرر هذه الأيام، كما دعت إلى توسيع ذلك إلى المؤسسات التربوية ودور الضيافة من أجل حماية أرواح الأشخاص. وألقى بعض النواب بالوزم على وسائل الاعلام الخاصة في تقديمها القوات التلفزيونية، واعتبروها متكررة لجهود الحماية المدنية، حيث استشهد النائب عن الأفلان نعم لخضر في هذا المجال، بما أثير في قضية الشاب عياش بولاية مسيلة، ليستعرض بعد ذلك الجهود التي قامت بها الحماية المدنية في التعامل مع حادثة غرق المصور بين حليمية بولاية وهران، وانزلاق عن الحماية المدنية في إحدى المجاري الكبرى بولاية البويرة، داعيا المقاتلين للمشاركة في الهيات التضامنية في حالات الكوارث. نواب الارندي،

أكد بلوغ الاستثمارات 8000 مليار دينار منذ 2002

# يوسفى : استمرار الإنجازات الصناعية مرهون بالاستقرار السياسي

رافع وزير الصناعة والمناجم، يوسف يوسفى لصالح الاستمرارية، معبرا عن ترحيبه بإعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ترشحه لعهدة جديدة في رئاسيات أفريل المقبل. ولم يتردد الوزير في القول بأن استكمال الديناميكية التي عرفها القطاع الصناعي في السنوات الأخيرة، والتي قدم أهم ملامحها عبر حصيلة مدعمة بالأرقام، مرهون باستمرارية «الاستقرار السياسي» الذي يجسده رئيس الجمهورية، باعتباره يقف وراء الإنجازات المحققة، ومنها تسجيل استثمارات قدرها 8000 مليار دينار من 2002 إلى 2018.

ح.حنان



وحملت المداخلة التي قدمها الوزير أمس، في منتدى يومية «الشعب»، دعما واضحا لاستكمال مسيرة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ولبرنامج وسياساته التي تبلورت في «حرص الدولة الدائم على ضمان إطار قانوني جاذب للاستثمارات المحلية والأجنبية ومناخ أعمال ملائم كفيل باستقطاب استثمارات في مختلف القطاعات، وعلى رأسها الصناعة.

وشكلت مختلف المساعدات التي قدمتها الدولة، عاملا أساسيا في بروز نسيج صناعي وتشجيع خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المؤسسات الناشئة، كما أشار إليه السيد يوسفى.

هذه الإنجازات المحققة إلى غاية اليوم، هي بالنسبة للوزير ثمرة لـ«استقرار البلاد سياسيا وأمنيا» و«لسياسة «المصالحة الوطنية» والقرارات التي اتخذت في المجال المالي» ول«سياسة المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكلية. كما تحدث ممثل الحكومة عن «مناخ استثمار يتحسن يوما بعد يوم» و«مساعدات منحتها الدولة للمستثمرين، ووجود «تقة في البلاد وثقة في المستقبل»، معتبرا إياها كلها عناصر ساهمت في «إعطاء دفع جديد لتنويع الاقتصاد، الذي قال إنه يوجد» في قلب السياسة الاقتصادية لرئيس الجمهورية.

كما هندا، اعتبر الوزير أن المحافظة على استقرار البلاد واستكمال مسيرة التنمية الاقتصادية لتتجسد يوما بعد يوم في الميدان، تدعو إلى الترحيب بقرار الرئيس بوتفليقة الترشح للرئاسيات المقبلة، ليشرع في سرد حصيلة الإنجازات التي تمت، وأبرزها تسجيل 55000 مشروع استثماري بقيمة تقارب 8000 مليار دينار في الفترة الممتدة بين 2002 و 2018 و بينهما 10200 بين 2002 و 2018 و بينهما 5200 مليار دينار في قطاع الصناعة، مكنت من خلق 634 ألف منصب شغل.

وكشف أن 2018 وحدها، سجلت قرابة 2300 مشروعاً صناعياً من إجمالي 4100 مشروع مسجل لدى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار «أندي»، بقيمة تفوق 1000 مليار دينار وتسهم بخلق أكثر من 92 ألف منصب شغل.

واعتبر أبرز مثال على الديناميكية الصناعية التي عرفتها بلادنا، ذلك الحاصل في صناعة الإسمنت، حيث انتقلت الجزائر من مستورد كبير لهذه المادة بـ 6 ملايين طن في 2015، إلى بلد مصدر منذ 2017. وبلغت قيمة صادراته في 2018، حوالي 25 مليون دولار، وتستعمل إلى أكثر من 80 مليون دولار وحتى 100 مليون في 2019، ومن هنا إلى 3 أو 4 سنوات، سيتم تصدير ما بين 10 إلى 15 مليون طن سنوياً، وهو ما يمثل بين 400 و500 مليون دولار سنوياً.

المصدر ذاته بالنسبة لصناعة الحديد والصلب، التي أشار الوزير إلى أن صادراتها في 2018 قدرت بـ 67 مليون دولار، منها 60 مليون دولار من طرف مركب الحجار وحده، مؤكداً

بوعزغي يبرز من سطيف عناية الرئيس  
بوتفليقة بالقطاع ويؤكد،

## ريادة سطيف في التنمية الفلاحية نتيجة لنجاعة سياسة الدولة



والباقي يتم استيراده، وبالرغم من العوائق التي تصادف القطاع إلا أن إنتاج الحليب بنوعيه الطازج والمصنع عرف في الآونة الأخيرة قفزة نوعية بحيث ارتفع مؤشره من 100 مليون لتر سنوياً مع بداية الألفية الحالية، إلى 830 مليون لتر سنوياً في الخمس سنوات الأخيرة.

وأرجع الوزير هذه القفزة النوعية إلى مجهودات المبدولة من قبل الدولة الرامية إلى تطوير وتشجيع منتجي الحليب، مؤكداً على ضرورة مواصلة الجهود لتطوير الشعبة على غرار باقي الشعب الفلاحية الأخرى، والرفع من الإنتاج مع المحافظة على الجودة والنوعية.

المناسبة كانت فرصة للسيد عبد القادر بوعزغي، لدعوة الفلاحين إلى اعتماد التسيير الجيد لهذا القطاع مع تحسين مستوى المراقبة التقنية في عملية جمع الحليب وتفعيل كل المقترحات المقدمة في أرض الواقع، مضيفاً أن الدولة رصدت غلظاً مالياً قدر بـ 3 آلاف مليار دينار لتلبية حاجيات الدعم التي مست العديد من الولايات وأن شعبة الحليب تكتسي أهمية بالغة لما تكتسبه من تحديات رفعت الإنتاج من الحليب الطازج وتقليص استيراد، كما أن الرئيس حرص على حماية القدرة الشرائية للمستهلكين، حيث يمكن دعم شعبة الحليب من رفع الإنتاج إلى 400 ألف طن سنوياً.

أكد، السيد عبد القادر بوعزغي، وزير الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، أن الدولة تولي أهمية كبيرة لقطاع الفلاحة، بتقديرها جميع التسهيلات للفلاحين وتشجيع المستثمرين للنهوض بهذا القطاع الهام لما له من انعكاسات إيجابية على المواطن والاقتصاد الوطني ككل. مضيفاً بأن ريادة ولاية سطيف في مجال التنمية الفلاحية تعد «نتيجة مباشرة لسياسة الدولة الناجعة» في مجال التنمية الاقتصادية والفلاحية على المستوى الوطني.

منصور حليتهم

أشرف، أمس، السيد عبد القادر بوعزغي، بعاصمة الحساب العليا سطيف، على أشغال اليوم الوطني لشعبة الحليب بحضور أزيد من ألف ممثل عبر الوطن من مربين وإطارات في القطاع والنقابات الفلاحية، موضحاً أن الدولة ماضية في تدعيم القطاع وتطويره وتقديم يد المساعدة للفلاحين بمختلف تخصصاتهم، لمواجهة التحديات والتحديات الاقتصادية الحالية، وبالتالي التخفيف من فاتورة استيراد المنتجات الفلاحية التي تكلف خزانة الدولة مبالغ مالية معتبرة بالإمكان تفاديها.

وأشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، خلال لقاء السيد عز الدين طامني، رئيس المجلس المهني الوطني المشترك لشعبة منتجي الحليب، مؤكداً أمام الحضور أن رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، يولي أهمية بالغة وأولوية لقطاع الفلاحة للنهوض به، مضيفاً بأن استهلاك الفرد الجزائري لـ 158 لتر سنوياً على غرار استهلاك الفرد العالمي 90 لتر سنوياً، منها 49 بالمائة إنتاج محلي

الوزير عن إصدار مرسوم تنفيذي في الأيام المقبلة يسمح للخواص بإنشاء مناطق صناعية. كما أعلن عن التحضير لنصوص قانونية ستمكن الحكومة من تسريع وتيرة استرجاع العقارات الصناعية غير المستغلة الممنوحة في إطار عقود الامتياز، وذلك من دون المرور عبر العدالة، كما هو معمول به حالياً. إذ أشار إلى أن العديد من الولايات تقاضي حالياً أشخاصاً لم يستغلوا العقارات الممنوحة لهم، منكرين بفرض رسم نسبيته 5 بالمائة من القيمة التجارية الحالية للعقارات غير المستغلة في مدة 3 سنوات، كإجراء جيد يهدف إلى استرجاع العقارات.

من جانب آخر، تحدث الوزير عن دراسة إمكانية تصنيع حواسيب ولوحات إلكترونية خاصة بالأطفال في الجزائر. كما أكد أن الوزارة طلبت فتح مؤسسات النسيج التي تستخدم مادة الصوف، معتبراً أن هذه الصناعات ستعزز انطلاقاً بفضل حملة جمع جلود أضحية العيد التي ستستمر هذه السنة كل ولايات الوطن، متوقعاً أن تسمح العملية بجمع حوالي 1000 أو 1500 طن من الصوف مقابل 500 طن من الصوف في حملة العام الماضي.

على طاولة الحكومة لدراساتها والمصادقة عليها لبيد لأصحابها في التزكيه، مشدداً على أن الوزارة تعمل على فرض احترام دفتر الشروط، لاسيما نسب الاندماج التي ينص عليها، فيما اعتبر إشكالية غلاء أسعار السيارات «أن تحل الإلحاح بوجود «مناصفة».

### قاعدة 51/49 ليست قرأنا

وبخصوص إمكانية التراجع عن قاعدة 51/49 المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة، قال الوزير بأن «هذه القاعدة ليست قرأنا... فكل قرار يتخذ يتم الحفاظ على مصلحة البلاد». وفي وقت ما فرضت علينا مصلحة البلاد وضع هذه القاعدة لتصبح بعض الانحرافات المسجلة... وغداً مع تطور صناعتنا وأجهزة الدولة لاندري إن كنا نستمر فيها أم لا.

وخلص في هذا الشأن إلى أن المؤكد حالياً هو أن مسألة مراجعتها غير موضوعة على جدول أعمال الحكومة، مشيراً إلى أن أي تغيير سيتم في سياق المحافظة على مصالح البلاد.

### السماح للخواص بإنجاز مناطق صناعية

وعن ملف العقار الفلاحي، كشف

جلاب يشدد على مطابقتها للمواصفات العالمية:

## وقف الاستيراد مرهون بالتحكم في جودة المنتجات الجزائرية

الدولية، نجاعة الأغيات الموضوعة لتحقيق مواصفات عالمية، معتبراً هذه المستويات العالمية، تجسيدا للسياسات المحكمة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة التي سمحت بإرساء هيكل اقتصادي قوي متنوع ومتكامل.

وأشار الوزير إلى أن الرؤية الاستراتيجية على المدى القصير والمتوسط، تسعى إلى تعزيز مكانة المنتجات الجزائرية في السوق الوطنية أولاً، لتعويض تدريجي للمنتجات المستوردة، ثم رفعها لولوج الأسواق الخارجية، حيث تم، حسب، تطبيق برنامج ثري للمشاركة التجارية عبر أنحاء العالم.

للإشارة، فقد أشرف السيد جلاب بسوق أهراس على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز غرفة التصدير والصناعة بهذه الولاية، وتدين مخر لمرافقة النوعية وقمع الغش، فضلاً عن إشرافه بالمركب الرياضي للولاية على افتتاح صالون «سوق أهراس» للتصدير 2019.

من الأسواق الخارجية، وذكر بالمناسبة بأن هذا المنتدى يسمح بتذكر الديناميكية المعتبرة التي واكبت البرامج المسطرة التي ساهمت في تشجيع الضاعلين من رؤساء المؤسسات ورجال الأعمال على مواصلة العمل لتعزيز مكانة المنتجات الجزائرية، معبراً عن ارتياحه واعتزازه بهذه «الثقافة النوعية» التي حققتها الجزائر من خلال المعارض الدولية التي تم تنظيمها والمشاركة فيها في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وموريتانيا واليابون وقطر ومصر وألمانيا، والتي أعطت انطباعاً إيجابياً وأبرزت الألق الواعدة التي تترشح المنتجات الجزائرية لأن تكون متواجدة في الأسواق الإفريقية والأوروبية والآسيوية.

كما أكد الوزير أن «المؤسسات الجزائرية، سواء التابعة للقطاع العمومي أو الخاص في عدة قطاعات زراعية وغذائية وتحويلية وكهرومناخية وصناعية وإلكترونية وأخرى صيدلانية، أبرزت من خلال مختلف مشاريعها

وأشار إلى أن دائرته الوزارية سيطرت في هذا السياق برامج ومخططات قصد مرافقة المؤسسات الاقتصادية لولوج الأسواق الخارجية، وذلك في إطار إعداد خارطة طريق لتجسيد المحاور الكبرى الوطنية للتصدير التي شرع في تفعيلها ميدانياً، تطبيقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي يولي أهمية قصوى للصادرات من خارج الحدود.

وأكد السيد جلاب خلال أشغال ذات اللقاء الذي بادرت إلى تنظيمه غرفة التجارة والصناعة «مجردة لولاية سوق أهراس، بالتنسيق مع الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة، وبحضور رئيس غرفة التجارة والصناعة لمصبرات الليبية، أن الجزائر استطاعت منذ سنوات عدة، تكثيف حركتها التشغيلية وتطويرها للمساهمة الفعالة في بناء قاعدة تموية وطنية وجوهياً وحتى دولياً، مضيفاً بأن هذه الحركة تعتبر مؤشراً قوياً على نجاح عدد معتبر من المؤسسات الاقتصادية في توفير منتجات ذات جودة فرضت مكانتها في العديد

اعتبر وزير التجارة السيد السيد جلاب أمس، أن التحكم في جودة ومطابقة المنتجات الجزائرية مع المواصفات العالمية، شرطاً أساسياً لجعل الإنتاج الوطني بديلاً حقيقياً للمنتجات المستوردة، مشيراً إلى أن دائرته الوزارية سيطرت في إطار إعداد خارطة الطريق لتجسيد المحاور الكبرى الوطنية للتصدير، برامج مرافقة المؤسسات الاقتصادية لولوج الأسواق الخارجية.

ق.و

وأوضح الوزير لدى إشرافه على افتتاح أشغال المنتدى الاقتصادي الثاني حول «تجربة تنمية الأقطاب الاقتصادية في المناطق الحدودية» بقاعة المحاضرات «ميلود طاهري» بسوق أهراس، بمشاركة عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين وآخرين من دولة ليبيا أن «مثل هذا التحكم في الجودة والمطابقة مع المواصفات العالمية، يسمح للإنتاج الوطني بالدخول في معترك المبادلات التجارية الدولية».

## إعلان الرئيس بوتفليقة تنظيم ندوة وطنية شاملة

# 13 حزبا سياسيا يعلن انخراطه في المسعى

أعرب رؤساء 13 حزبا سياسيا، أمس، عن انخراطهم في مسعى الرئيس بوتفليقة، الرامي إلى تنظيم ندوة وطنية شاملة، متمينين ما تضمنته "الرسالة البرنامج" لرئيس الجمهورية التي أعلن من خلالها ترشحه لرناسيات 18 أفريل المقبل.

وعبر رؤساء هذه الأحزاب في بيان مشترك، توج اجتماعهم بمقر حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، عن ثمينهم لما تضمنته "الرسالة البرنامج" لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وخاصة اقتراح تنظيم ندوة وطنية شاملة لرفع التحديات وبناء الجزائر، مؤكداً انخراطهم في هذا المسعى والعمل على إنجاحه.

ورحب المجتمعون في البيان "باستجابة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لمناشدات الشعب الجزائري ومختلف الأحزاب السياسية والمجتمع المدني للترشح للانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها شهر أفريل 2019، للاستمرار في قيادة البلاد نحو الاستقرار والأمن والرفي والتقدم".

كما أكد المجتمعون استعدادهم التام للمساهمة في إنجاز المترشح عبد العزيز بوتفليقة والمساهمة بقوة في "جمع التوقيعات وتشطيل الحملة الانتخابية". وتضمن قائمة الأحزاب المعنية بهذا المسعى، علاوة على حزب "تاج"، حركة الإصلاح الوطني، حزب التجديد الجزائري، حزب الخط الأصيل، حزب التضامن الوطني، الجبهة الوطنية الديمقراطية، الحزب الوطني للتضامن والتنمية، حزب الوحدة الوطنية والتنمية، الحركة الوطنية للعمال الجزائريين، حركة الوفاق الوطني، اتحاد من أجل التجمع الديمقراطي، الحركة الوطنية من أجل الطبيعة والنمو والحزب الوطني الجزائري. من جهتها، أبدت



للسيد بوتفليقة، عن "امتنانها" لترشح الرئيس بوتفليقة وتمنياتها له بالنجاح والتوفيق في كل الورشات المفتوحة "لتعمير الجزائر في إطار الوفاء لشويرة نوفمبر المجيدة".

وخلال اللقاء، تطرق الجانبان إلى الآفاق التي رسمتها رسالة ترشح السيد بوتفليقة في "دعم أسس الدولة الجزائرية من خلال ندوة التوافق حول ملفات الاقتصاد والإصلاحات السياسية ومراجعة عميقة للدستور"، مما سيمنح. حسبها، من "ضمان مناعة الجزائر أمام كل الهزات وتجنب الأجيال المقبلة المطبات التي تطوي عليها مختلف الرهانات".

منظمات وطنية وترشح رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رئاسية جديدة، مؤكدة أن هذا القرار سيسمح باستكمال الورشات المفتوحة على أكثر من صعيد. ففي بيان لها، ثمنت الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حزب التحرير الوطنية قرار السيد بوتفليقة الترشح للاستحقاقات الرئاسية المقبلة، مؤكدة بأنه كان قد وصل إلى سدة الحكم "بعد أن استجاب لنداء الوطن"، حينما كانت البلاد قد "ابتليت بحرب أتت على الأخضر واليابس".

من جهتها، عبرت المنظمة الوطنية للمجاهدين في بيان أصدرته عقب لقاء مع عبد المالك سلال، مدير الحملة الانتخابية

## الاتحاد العام للجامعات العربية

# إشادة بالتجربة الجزائرية في مجال التعليم العالي

كما أبرز الوزير أن الإصلاحات التي شرعت في تجسيدها مصالحه، على غرار المسعى المتعلق بفتح المؤسسات الجامعية على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وكذا الإجراءات الخاصة بالمراجعة الوطنية للجودة عبر تنصيب خلايا جودة على مستوى المؤسسات الجامعية، تندرج في مجملها ضمن "الاستراتيجية الشاملة" التي ينتهجها الاتحاد العام للجامعات العربية.

من جهة أخرى، كشف الوزير عن انخراط عدد من المؤسسات الجامعية الجزائرية ضمن هذا الاتحاد بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة من خبرة الاتحاد الذي يضم حاليا 400 مؤسسة جامعية على مستوى الوطن العربي.

وبالمناسبة، قدم السيد حجار نبذة عن المنظومة الوطنية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي التي تتوفر حاليا على 106

مؤسسات جامعية، يؤطرها 64 ألف أستاذ من مختلف الرتب.

من جانبه، أشاد السيد عزت سلامة بالتجربة الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، واصفا إياها بالرائدة في الوطن العربي، وأبدى بالمناسبة رغبته في تعزيز التعاون بين الاتحاد والمؤسسات الجامعية الجزائرية، لاسيما في مجال البحث العلمي.

ولم يفوت السيد عزت سلامة الفرصة لتقديم عرض مفصل حول إستراتيجية عمل الاتحاد والمشاريع المبرمجة، لاسيما ما تعلق بصندوق البحث العلمي العربي والتي من شأنها تشجيع البحث العلمي المتعدد الأطراف بين الدول العربية، وكذا المشروع الخاص بضبط نظام لتصنيف الجامعات على المستوى العربي ووضع إطار عربي موحد للمؤهلات لتسهيل عمليات الاعتراف بالشهادات على المستوى العربي.

استعرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس مع الأمين العام للاتحاد العام للجامعات العربية، عمرو عزت سلامة، سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والاتحاد وتبادل الخبرات والتجارب بين الجانبين، حيث أشاد الأمين العام للاتحاد العام للجامعات العربية، بالمناسبة بالتجربة الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، واصفا إياها بالرائدة في الوطن العربي.

وأوضح السيد حجار في تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي جمعه بالسيد عمرو عزت سلامة، أن الجزائر "تعد من مؤسسي هذا الاتحاد وتسعى لتعزيز وتكثيف التعاون بغية الرفع من مستوى التعليم العالي والبحث في الوطن العربي".

## بن مسعود من الشلف:

# تطور السياحة مرتبط باستمرار الأمن والاستقرار

التقليدية، بمعية والي الشلف، مصطفى صادق، على تشييد فندق من فئة 4 نجوم، حيث من شأن هذه المنشأة الفندقية توفير 240 سرير، فيما وعد الوزير منح الفندق تصنيف خمس نجوم نظير اطلاعه على جودة الخدمات المقدمة المطابقة للمعايير العالمية.

وبذات المحطة، زار الوزير معرضا للصناعات التقليدية شهد مشاركة واسعة للحرفيين والحرفيات، حيث دعا بالمناسبة إلى تشجيع مجهودات المرأة الجزائرية في الحفاظ على هذه الشعبة التي أصبحت معروفة على المستويات الإقليمية المغربية والإفريقية وحتى العالمية، مطالبا المرأة بالمشاركة أكثر في ترقية والاستثمار في المجال السياحي. وعابن الوزير في أولى محطات زيارته مشروع إنجاز قرية للعطل ببلدية سيدي عبد الرحمان وكذا إنجاز إقامة سياحية بواد القصب ببلدية تنس، حيث من شأنها دعم طاقة الإيواء بالولاية بـ 104 شقة جديدة و110 سرير على التوالي، فيما لدى وزيرته مشروع إنجاز فندق ثلاث نجوم بحي البرتقال بالشلف، إلى الإسراع في وتيرة الأشغال وتسليم المشروع مع بداية شهر أفريل المقبل.

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، عبد القادر بن مسعود أمس، من الشلف أن تطور قطاع السياحة في الجزائر مرتبط باستمرار الأمن والاستقرار.

وأشار الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل وتفقد لقطاعه بالولاية، إلى أن قطاع السياحة بالجزائر حقق طفرة نوعية وأن تطور القطاع مرتبط بالأمن والاستقرار، مؤكدا بأن الجزائر أصبحت من "الوجهات السياحية في العالم وهذا يجعلنا فخورين بما تم تحقيقه بفضل الأمن والاستقرار".

وتثنى السيد بن مسعود النتائج المحققة في القطاع السياحي بولاية الشلف التي تشهد إنشاء عديد مناطق التوسع السياحي والفنادق، مذكرا بالمناسبة بالتسهيلات التي منحتها الدولة في إطار برنامج رئيس الجمهورية للنهوض بالقطاع، على غرار منح العقار السياحي، القروض البنكية، الإعفاءات الضريبية وكذا دور السلطات المحلية في مراقبة مختلف المشاريع. وأشرف وزير السياحة والصناعة

## قرار وزاري مشترك صدر في الجريدة الرسمية

# شروط تسويق المرجان

فيما يجب على الحرفيين ومحوّل المرجان إثبات صفتهم كحرفيين أو محوّل المرجان، بتقديم بطاقة الحرفي أو السجل التجاري، وفقا للقرار الوزاري المشترك.

ويشير هذا الأخير إلى أنه يمكن تحويل الكميات المتبقية من المرجان الخام المتحقق منه من طرف صاحب الامتياز، أو بيعها للموالة الوطنية لتوزيع وتحويل الذهب والمعادن الثمينة الأخرى، حسب الشروط المنصوص عليها بالنسبة لحصة 70 في المائة مقابل مبلغ مالي، وفقا لاتفاق مشترك.

وحسب نفس المصدر، فإن "العمليات المتعلقة بشراء المرجان الخام المتحقق منه وبيع النصف المصنّع منه بين "أجنور" وأصحاب الامتياز والحرفيين والمحوّلين، ينبغي أن تدوّن على الوثيقة التي تحدد مسار المرجان الخام ونصف المصنّع، المنصوص عليها في التشريع والتطبيق المعمول بهما.

وتقوم وكالة "أجنور" بإرسال الحصائل المتعلقة بكميات المرجان المتحقق منه والخام والمحوّل، الذي تم اقتناؤه وبيعه كل 3 أشهر للوزارة المكلفين بالصيد البحري والصناعة التقليدية والمناجم والمالية. للاشارة، فقد تم التوقيع على هذا القرار الوزاري المشترك من قبل كل من وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ووزير السياحة والصناعة التقليدية، ووزير المناجم والمالية.

يحدد قرار وزاري مشترك صدر في العدد 5 للجريدة الرسمية، شروط وكيفية شراء وبيع المرجان الخام في إطار ترقية النشاطات الوطنية للصناعات التقليدية والتحويل من طرف الوكالة الوطنية لتوزيع وتحويل الذهب والمعادن الثمينة الأخرى (أجنور).

وبحسب القرار فإن المرجان الخام المخصص للوكالة الوطنية لتوزيع وتحويل الذهب والمعادن الثمينة الأخرى، ينبغي أن يكون تم التحقق منه من طرف اللجنة المحلية لمعالجة المرجان، ويكمن دور الوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري وتربية المائات، وفقا لنفس المصدر، في إرسال بصفة دورية إلى وكالة (أجنور)، وضعية المرجان الخام الذي تم التحقق منه، ويجب على أصحاب الامتياز أو مثليهم اعلام الوكالة (أجنور)، بكميات المرجان الخام المتحقق منه والمتوفر أسبوعا قبل وضعه للتسويق.

ولزم هذا القرار الوكالة بالتشاور كل سنة مع الحرفيين ومحوّل المرجان أو مع مثليهم المؤهلين لتحديد باتفاق مشترك، كميّات وأسعار بيع المرجان الخام الذي تم التحقق منه، ويتم شراء وبيع المرجان الخام الذي تم تحديده والتحقق منه، على مستوى الوكالة الوطنية لتوزيع وتحويل الذهب والمعادن الثمينة الأخرى أو ملحقاتها،

## خلال زيارتها لولاية تمنراست

# الدالية تدعو لمرافقة المرأة والفئات الهشة بالقرى النائية

ضرورة توفير كل الإمكانيات من أجل ضمان الرعاية الصحية اللازمة للنزلاء، داعية أيضا إلى برمجة دورات تكوينية لفائدة المواطنين لتحسين ظروف التكفل وأخرى لتأهيل لأحداث من نزلاء المركز بما يسمح لهم بممارسة المهنة.

واطلعت الوزارة على نشاط مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا، يحيى الوثام والمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا، يحي أنكوف، الذي يحتضن 125 طفلا، حيث تعرفت الوزارة على ظروف التكفل بالأطفال، داعية في هذا الصدد القائمين على المركز إلى استغلال كل الإمكانيات التي سخرتها الوزارة من أجل تحسين شروط التكفل بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واختتمت الوزارة زيارتها بإطالاعها بدار الصناعة التقليدية والحرف بتمنراست على معرض للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمشاركة أكثر من 20 عارضا من الشباب المستفيدين من القروض المصغرة وأصحاب المشاريع الناجحة من مختلف بلديات الولاية.

ووكالة التنمية الاجتماعية، فيما يتعلق بمرافقة الفئات الهشة والمرأة الماكثة في البيت وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والأطفال المتدمرسين بالمناطق والقرى النائية وتقديم كل المساعدات الممكنة لهم بما يساهم في تحسين ظروفهم المعيشية.

وأشرفت الوزارة خلال زيارتها على إطلاق قافلة تضامنية من أمام دار الصناعة التقليدية بعاصمة الولاية موجهة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة بقرى تاقمارت الغربية والشرقية وترهنات إيلامان بشمال بلدية تمنراست.

وتحمل القافلة 160 طردا غذائيا و300 بطانية وعصيا طبية لفائدة المسنين وكراسي متحركة وماكناط خياطة، إلى جانب مساعدات أخرى تتمثل في مجموعة من اللوازم والألبسة الرياضية لفائدة أطفال القرى المذكورة. كما تفقدت الوزارة دار الرحمة التي تقيم بها حاليا نزيلة واحدة وعابنت مركز الطفولة المسعفة بحي تافسييت الذي يحتضن 9 أطفال، قبل أن تفقد المركز المتخصص في إعادة التربية، حيث أكدت

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، غنية الدالية، أمس، بتمنراست إلى مرافقة الفئات الهشة والمرأة الماكثة في البيت بالقرى النائية، بما يساهم في تحسين التكفل بهذه الشرائح الاجتماعية بالمناطق المعزولة.

وأكدت الوزارة على هامش تفقدها لعدد المؤسسات المتخصصة التابعة لادئرتها الوزارية في إطار زيارة العمل التي قامت بها إلى هذه الولاية على "أهمية مرافقة الفئات الهشة والمرأة الماكثة في البيت بالقرى النائية من خلال تمكينهم من الاستفادة من مختلف المساعدات التي تخصصها الوزارة بما يساهم في تحسين التكفل بهذه الشرائح الاجتماعية المنتشرة بالمناطق المعزولة".

وأبرزت في هذا الخصوص الدور المنوط بمختلف أجهزة الدعم التي أقترتها الدولة، لاسيما منها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

## قال إن اجتماع "أوبك" سيتخذ القرار وفقا لمعطيات السوق قيطوني لا يستبعد تخفيضا جديدا في إنتاج النفط

لم يستبعد وزير الطاقة السيد مصطفى قيطوني أمس، إمكانية التزام الدول المنتجة من داخل منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" أو خارجها بتخفيض حجم الإنتاج بعد الاجتماع المزمع عقده في شهر مارس المقبل، مؤكدا أن "أوبك" منظمة سيادية وبإمكانها مراجعة حجم الإنتاج، حسب حاجيات السوق.

زولا سومر

19 ورشة، مشيرا إلى أن 80 بالمائة من إنتاج الكهرياء ببعض الدول المتطورة يعتمد على الطاقة النووية. في هذا الإطار، أشار الوزير إلى وجود 250 باحثا بالجزائر يشتغلون حاليا على هذا الملف للوصول إلى إنجاز محطة للطاقة النووية مستقبلا، فيما ذكر في حديثه عن حظر الأسلحة النووية بأن الجزائر التي كانت من الدول الإفريقية السبّاقة في التوقيع في 1996 و1998 على معاهدة "بيلنداب" لم تتوقف يوما عن بذل كل الجهود منذ دخول هذه المعاهدة حيز التطبيق في 2009، وإنشاء اللجنة الإفريقية للطاقة النووية وكذا وضع برنامج نشاطات بأربع محاضرات للدول الأعضاء، معبرا عن أمه في انضمام كل الدول الإفريقية الأخرى لبروتوكولات هذه المعاهدة لتقوية سلطتها وتفعيل تطبيقها. وإذ ذكر بعمل الجزائر على المشاركة بصفة فعّالة في مسار دفع المفاوضات المتعددة الأطراف حول حظر الأسلحة النووية والتي مكنت في جويلية 2017 من اعتماد أداة قانونية ترمي إلى حظر الأسلحة النووية قصد إلغائها نهائيا، أشار قيطوني إلى أن انتخاب الجزائر في منصب نائب رئيس لجنة حظر الأسلحة النووية التابعة للأمم المتحدة سنة 2018 دليل على الاعتراف بدورها والتزامها لتجسيد أهداف هذا المنع وعدم التشجيع على استعمال هذه الأسلحة. ودعا الوزير الدول الإفريقية إلى تعاون تضامني في مجال مخطط عمل اللجنة الإفريقية للطاقة النووية، وفي كل ما يتعلق بالوسائل التكنولوجية المتقدمة للاستجابة للتحديات الجديدة في مجال الأمن النووي، ملحعا على ضرورة التعجيل في اعتماد معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية لتدخل حيز التطبيق، للمساهمة في احترام المبادئ الأساسية التي تحدد مستقبل الأمن العالمي ووضع حد للسباق النووي في أعاده الخطيرة. وللإشارة، شارك في هذا الاجتماع أعضاء اللجنة الإفريقية للطاقة النووية بكل من الجزائر، التشاد، غانا، مالي، موريتانيا، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، جنوب إفريقيا، زيمبابوي وجزيرة موريس، إلى جانب عدة منظمات دولية وإقليمية، حيث ناقش المشاركون في جلسة مغلقة كيفية تفعيل معاهدات الحظر النووي وعدم التشجيع على استعمال أسلحته وتجاريه.

وأوضح السيد قيطوني في ندوة صحفية عقدها على هامش الندوة الاستثنائية للجنة الإفريقية للطاقة النووية أمس، بمقر محافظة الطاقة الذرية بالجزائر، بأن منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" التي ستجتمع في مارس بعد اجتماعها الأخير في ديسمبر الماضي بفيينا، بإمكانها إعادة النظر في حجم إنتاج البترول باتخاذ قرار بتخفيضه حفاظا على استقرار وتوازن السوق، مشيرا إلى أن قرار التخفيض سيضيق موهونا بتقييم وضع السوق خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 2019. وأضاف قيطوني أن المنظمة سيدة في قراراتها وستأخذ القرار الذي يتماشى مع حاجيات السوق الدولية حفاظا على استقرار الأسعار التي بقيت مستقرة في حدود 60 و64 دولارا للبرميل منذ الاجتماع الأخير. كما أشار إلى أنه لا يوجد حاليا أي تذبذب في السوق، حيث تمكنت دول "أوبك" وشركائها من التحكم في الأمور، ناهيا وجود أي خلافات بين دول المنظمة. وفي موضوع آخر يتعلق بالمناطق المتضررة من التجارب النووية الفرنسية بالجزائر، ذكر الوزير أن الأعمال جارية في الميدان لتطهير المناطق المتضررة من الإشعاعات النووية التي تعرضت لها الصحراء جراء التفجيرات النووية التي قام بها الاستعمار الفرنسي بداية من تاريخ 13 فيفري 1960، حيث أوضح أن عملية التطهير التي أشرفت عليها محافظة الطاقة الذرية، انتهت بالكامل بعد أن تم تحديد المناطق المعنية واستعمال أحدث التقنيات لتطهيرها كالتسيج، الردم، التخزين وغيرها من التقنيات المستعملة في هذا المجال. وأضاف الوزير أن الجزائر التي عانت ولا زالت تعاني من الآثار والنتائج الكارثية للتجارب النووية على السكان والبيئة، مقتنعة أن الحظر الكامل للأسلحة النووية يبقّي الضامن الوحيد لمواجهة أخطار أسلحة الدمار الشامل، غير أنه توقف عند أهمية استغلال النووي في أمور سلمية في قطاع الصحة، الفلاحة والموارد المائية نظرا لمروريتها الإيجابية التي يمكن الاستفادة منها والحفاظ على الموارد الطبيعية، ملثما هو معمول به في العديد من الدول التي كانت سباقة إلى استغلال الطاقة النووية في توليد الكهرباء، على غرار الصين التي تحصى حاليا

## 62 بالمائة من العروض موجهة للصناعة والفلاحة والسياحة

# 10 تخصصات تكوينية جديدة في دورة 2019

تعززت تخصصات قطاع التكوين والتعليم المهنيين مع انطلاق الدورة الثانية من الدخول المهني يوم 24 فيفري الجاري، بعشرة تخصصات جديدة، ترفع نسبة عروض التكوين في الفروع الاستراتيجية ذات الأولوية وهي الفلاحة والسياحة والصناعة إلى 62 بالمائة، فيما لم تكن هذه النسبة تتعدى 54 بالمائة في دورة فيفري 2018.

ص. محمديوة



الماضي". وأضاف في هذا الصدد بأن أي مؤسسة خاصة تخالف دفتر الشروط أو تنشط بدون اعتماد، تتعرض للغلق مباشرة، مذكرا في هذا الشأن بغلق حوالي 500 مؤسسة من أصل 1200 أنشئت في هذا الإطار. الأخير، أبرز السيد مبارك الدهود التي تم تسطيرها في برنامج العمل لدورة فيفري الجاري، والرامية إلى مواصلة تحسين ظروف التشغيل، قصد الاستجابة لطلبات التكوين، التجميد عن بعض العمليات ذات الأولوية ومواصلة تطوير أنماط التكوين والبحث لتعظيم نوعية التكوين في كل المجالات، مع التمكن من مختلف المجالات الإستراتيجية، فضلا عن تمكين الفئات الاجتماعية من اكتساب مؤهلات تسمح بالحصول على منصب شغل أو الاستفادة من أجهزة المساعدة لإنشاء مؤسسات خاصة وتحسين مدونة الشعب المهنية بإدراج تخصصات جديدة تتماشى وحاجيات الاقتصاد الوطني، مع تطوير الشراكة مع المحيط الاقتصادي.

واحتياجات المؤسسات الاقتصادية وسوق العمل من جهة أخرى، مشيرا في هذا الصدد إلى فتح لأول مرة، شعبية البناء وتسيير الأشغال وترميم التراث الميني، في كل من تلمسان ومسطيف وتيزي وزو وإدراج تخصص وضع ألواح الطاقة الشمسية والحراية في كل من جيجل ومستغانم. كما ذكر الوزير ببعض المؤشرات التي اعتبرها إيجابية، وترجع الجهد المبذول في قطاعه، منها إحصائيات الوكالة الوطنية للتشغيل، التي تشير إلى أن أكثر من 80 بالمائة من الشباب الحاصل على شهادة مهنية، استفادوا من مناصب شغل في 2018 في أقل من ستة أشهر، فضلا عن كون 63 بالمائة من حاملي المشاريع، المتعاقدين مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، من خريجي القطاع.

وردا على سؤال حول المؤسسات الخاصة التي تمنح شهادات لا يكون بعضها معترف بها، أكد الوزير أن القطاع الخاص يعتبر مكملا وإضافيا للقطاع العمومي، لكن شريطة أن ينشأ وفق دفتر الشروط المحدد لإنشاء المعاهد والمراكز الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين والذي تم إطلاقه العام

وتتوزع هذه العروض حسبما أعلنه وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مبارك خلال نزوله أمس، ضيفا على منتدى جريدة "المجاهد" بنسبة 23 بالمائة لفروع الصناعة و16 بالمائة في قطاع السياحة والصناعة التقليدية و15 بالمائة في البناء والأشغال العمومية و8 بالمائة في الفلاحة والصناعات الغذائية.

ومن بين التخصصات الجديدة التي سيتم فتحها في دورة فيفري، تطبيق ألوان الأيونيكس على الأزياء والجران ونهضة البناء القديمة وتبويرافيا المناجم والأنظمة الرقمية واستغلال الأعشاب الطبية والعطرية، حيث ذكر الوزير في هذا الإطار بأن القطاع استفاد من تمويل برنامج لتوظيف أئني مكون بـ 6000، إضافة إلى 600 منصب عمل مخصص لتأطير المؤسسات الجديدة الـ 40، بعد دخولها حيز الخدمة الموسم الجاري.

وأكد ممثل الحكومة أن عملية توسيع التخصصات وفتحها تتم بطريقة متوازنة عبر كل أنحاء الوطن مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة، من أجل الاستجابة لمطالبات الشباب المترقب من جهة

## زعلان يؤكد من برج بوعريريج رفع التجميد عن المشاريع؛

# 81 محطة برية أنجزت في عشرين سنة

## بن باحمد بيرز أهمية تنفيذ ورقة الطريق المتفق عليها توقع انفراج أزمة ندرة الأدوية قريبا



توقع رئيس مجلس أخلاقيات المهنة للصيادلة الجزائريين، لطفي بن باحمد، بأن يتم التخلص من الإشكالات المتكررة للانقطاع في العلاج بسبب ندرة الأدوية، بفضل ورقة الطريق التي أجتها الفاعلون في إنتاج وتوزيع الأدوية بالجزائر الأسبوع الفارط، والتي بدأت وزارة الصحة والسكان بأخذها بعين الاعتبار.

ق / و وأرجع بن باحمد خلال استضافته في حصة "صيف التحرير" للجنة الإذاعية الثالثة، الانقطاعات المزمعة للأدوية المنتجة في الخارج، بالتأخر في المصادقة على البرامج الخاصة بالاستيراد وكذا محدودية الحصص المخصصة للموردين، مشيرا إلى أن من بين الاقتراحات المتضمنة في ورقة الطريق المقدمة للوزارة الوصية "إمكانية إعادة صياغة برامج الاستيراد، لاسيما فيما يتعلق بالكميات المحددة وتعميدها إن استدعى الأمر ذلك".

وإذ أشار إلى أن هذا الإجراء حظي بموافقة من طرف الوصاية وينتظر تحقيقه في الواقع، أوضح السيد بن باحمد بأنه في انتظار الشروع في العمل بالتطبيق الجديد المتضمن لكل القرارات، ينسحب توفير مخزون أوروبي استراتيجي من الأدوية، يسمح بتغطية احتياجات 90 يوما، مع ضمان تزويده بانتظام

بالإسراع في إنجازه، لأنه يعد محورا هاما يقلص المسافة بين ولايتي المسيلة وبرج بوعريريج. وأضاف السيد زعلان خلال تواجده بالقاعدة الوجستكية، المبنية الجاف ببلدية تيكستار شرق الولاية أن هذه القاعدة تجسد تطور القواعد الوجستكية الضرورية سواء في عمليات التصدير أو الاستيراد والتي تدخل كلها في إطار برنامج رئيس الجمهورية، مؤكدا أن الجزائر تتوفر حاليا على 20 قاعدة لوجستكية و10 في طور الإنجاز. واعتبر أن هذه القاعدة نموذج يجب أن يحتذى به، مضيفا أنه ينتظر أن تصل كميات تصدير من هذه القاعدة لوجستكية حوالي 17 مليون طن من السلع خلال سنة 2020.

أسيا عوفي



على حد سواء، واعتبر زعلان محطة نقل المسافرين برج بوعريريج من الإنجازات الكبيرة التي ستساهم في تنظيم حركة النقل والقضاء على الفوضى العشوائية. وكشف أيضا عن مشاريع هامة في النقل بالولاية في مجال الطرق، حيث تفقد أشغال إنجاز الطريق الرابط بين برج الغدير وأولاد سيد منصور والمعاضيد على الحدود مع ولاية المسيلة على مسافة 10 كلم، وأمر

كاشفا في ذات السياق عن نقص العناية بالإنجازات خاصة في مجال محطات النقل. وأكد أن الأولوية مستقبلا ستكون في تطوير الطرق السريعة. وفي السنوات الماضية، فيما يتعلق بالصيانة والعناية بالإنجازات خاصة في مجال محطات النقل، وأكد أن الأولوية مستقبلا ستكون لإزالة العناية الكبيرة لهذا الجانب من أجل المحافظة على ضمان ديمومة الخدمة والصيانة

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل السيد عبد الغني زعلان خلال زيارته إلى ولاية برج بوعريريج، أمس، أنه بالرغم من الظروف المالية التي تعاني من البلاد، إلا أنه تم رفع التجميد عن العديد من المشاريع التنموية التابعة للقطاع، على غرار توسيعات الممرات والتفريغ بالجزائر العاصمة، أشغال الطرق الوطنية، منها الطرق الوطنية رقم 06، 48، 01 ورقم 03 بالإضافة إلى شبكة السكة الحديدية، على غرار ازدواجية خط برج بوعريريج - الثنية الذي يعد من المحاور الجد هامة تتضافر إلى الانتهاء من دراسة خط هام أيضا مزدوج للسكة الحديدية في الجهة الغربية، الذي سيربط العفرون وخميس مليانة. وأضاف الوزير خلال تدشينه المحطة البرية لنقل المسافرين بعاصمة الولاية، أنه وفي إطار برنامج رئيس الجمهورية، تم خلال العشرين سنة الماضية إنجاز 81 محطة برية، تم استلام منها 74 من بينها محطة برج بوعريريج التي تعتبر أكبر محطة على مستوى الشرق الجزائري، في انتظار استلام المشاريع المتبقية.

الوزير الصحراوي للشؤون الإفريقية:

## المغرب فشل في مساعيه لتحيد الاتحاد الإفريقي



الذي أيداه المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي مع الاتحاد الإفريقي بخصوص القضية الصحراوية. وتعلق الأمم المتحدة آمالا كبيرة على مساهمات الاتحاد الإفريقي الذي يعد شريكا وضامنا لحل النزاع في الصحراء الغربية بما يحتم على الاتحاد الإفريقي تكثيف دعمه لجهود الأمم المتحدة بلوغ هدفها بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وفي سياق مماثل، ثمنت جبهة البوليزاريو، الرسالة التي بعثت بها المنظمة الحقوقية الأمريكية «هيومن رايتس ووتش» إلى البرلمان الأوروبي دعت فيه إلى استشارة محكمة العدل الأوروبية قبل التصديق على اتفاق الصيد البحري مع المغرب الذي يشمل الصحراء الغربية المحتلة. وأضاف الوزير الصحراوي، أحمد خداد، أن المنظمة الحقوقية الأمريكية، ومن خلال رسائلها التي تطالب البرلمانين الأوروبيين بتجنب انتهاك القانون الدولي، وتحثهم على ضرورة الحصول على استشارة مسبقة من محكمة العدل الأوروبية «تعرض قناعتها بعدم شرعية الاتفاق».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد ذكرت في رسائلها إلى أعضاء البرلمان الأوروبي، «المكاسب القانونية الصلبة والقوية والمبادئ الأساسية التي حددتها محكمة العدل الأوروبية في حكمها الصادر في 21 ديسمبر 2016، خاصة وأن معيار استفساد السكان ليس هو الأساسي بل الأساسي والأهم هو أن «يحصل الاتفاق على موافقة شعب الصحراء الغربية».

أكد حمدي الخليل ميارة، الوزير الصحراوي المنتدب المكلف بالشؤون الإفريقية أن المغرب لم ولن ينجح في تحقيق المسعى الذي انضم من أجله إلى الاتحاد الإفريقي وهو تعييد المنظمة القارية من لعب أي دور يرمي إلى إيجاد حل عاجل للقضية الصحراوية.

م.م

وقال الوزير الصحراوي تصريح أدلى به في ختام قمة الاتحاد الإفريقي إن «تسليط مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي اهتمامه على القضية الصحراوية جاء ليضاف إلى عدة معطيات إيجابية سجلتها القضية الصحراوية، من بينها انتخاب دول صديقة بالمجلس الإفريقي وانضمام جنوب إفريقيا إلى الآلية الإفريقية المعنية بالصحراء الغربية، ويحث قضية اللاجئين وواقع حقوق الإنسان بالمنطقة ضمن موضوع السنة الجديدة».

واعتبر الوزير الصحراوي «اهتمام الاتحاد الإفريقي بقضية بلاده وتكريس دوره المساعد للأمم المتحدة في جهوداتها الرامية إلى إيجاد حل سريع للنزاع يعد في حد ذاته مكسبا دبلوماسيا للطرف الصحراوي وانتكاسة أخرى لكل المساعي المغربية لتشتيت الموقف الإفريقي تجاه آخر قضية الصفة اعتمدت في القارة. وأكد إسماعيل شرقي مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي في تقريره الدوري على أهمية دعم الاتحاد الإفريقي لجهود الأمم المتحدة لحل النزاع في الصحراء الغربية كما نوه في نفس الإطار بـ«التعاون البناء»

مؤتمر وارسو حول الشرق الأوسط

## القضية الفلسطينية إلى أين؟

يلتقي 40 رئيس دولة وحكومة اليوم بالعاصمة البولندية، وارسو لحضور مؤتمر دولي يدوم يومين تحت شعار «ترقية مستقبل السلم والأمن في الشرق الأوسط»، تكون المقاربة الأمريكية لتسوية أقدام وأعد الصراعات السياسية والحضارية في العالم محور النقاش في هذه الندوة ضمن ما عرف بـ«صفقة القرن».

م.م مرشدي

وإذا كان التحفظ الذي تبديه أوروبا وروسيا تحركه مصالحهما في منطقة بأهمية الشرق الأوسط، فإن الرفض الذي أبدته السلطة الفلسطينية للخطوة الأمريكية، حركته نزعة البقاء أو الفناء لقضية الشعب الفلسطيني وماهية استمراره في أرضه التاريخية على اعتبار أن الهدف النهائي من «صفقة القرن» يبقى تهميشا للسلطة الفلسطينية وقبرا لمشروع مبدأ «حل الدولتين» الذي يراهن عليه الفلسطينيون لإقامة دولتهم المستقلة، ودافع عنه الرئيس الأمريكي المغادر باراك أوباما قبل أن يأتي الرئيس الجديد لطى صفحته من خلال قراره نقل مقر سفارة بلاده إلى القدس المحتلة ربيع العام الماضي في تصرف أكد بصمة صهره ومستشاره السياسي، جاريد كوشنير ذي الأصول اليهودية والذي لم يخف أبدا نزعته الصهيونية التي ترفض كل حق للفلسطينيين في أرضهم التاريخية.

وجعل ذلك الرئيس محمود عباس يشن حملة إعلامية غير مسبقة ضد المشروع الأمريكي وأكد أن السلطة الفلسطينية غير معنية بهذه الصفقة التي وصفها بـ«المؤامرة الأمريكية»، وأنه لا أحد بإمكانه التحدث باسم الفلسطينيين، في إشارة إلى عديد الدول العربية التي قبلت التوجه إلى فاروسفيا وأعطت ضمانات للرئيس الأمريكي بتمويل صفقة القرن.

وفي حال سارت الدول العربية في سياق هذه المؤامرة، فإن الفلسطينيين سيجدون أنفسهم لوحدهم في ساحة مواجهة غير متكافئة مع قوة دولة بحجم الولايات المتحدة وإسرائيل، ويدفع هذا الاحتمال الوارد جدا إلى التساؤل فيما إذا كان العرب سيصبحون بالقضية الفلسطينية التي شكلت منذ 1948 «شعرة مملوكة» التي مازالت تربطهم، وإن هي تقطعت انقطع دعمهم وذهبت ريحهم إلى الأبد وحينها سنقول أن إسرائيل حققت حلم النظرة الصهيونية لإقامة دولة من النهر إلى البحر.



فكرة المؤتمر الدولي منذ إعلان كاتب الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بداية الشهر الماضي عن تاريخ عقده وجعلها تكتفي بحضور رمزي من خلال مسؤولين من الدرجة الثانية والثالثة.

وعكس مثل هذا الموقف التحفظي عن رفض أوروبي واضح للمقاربة الأمريكية في التعاطي مع قضية الصراع في المنطقة العربية لقناعتها أن أي حل منفرد ستكون نهايته الفشل، كما أن الدول الأوروبية التي لعبت هي الأخرى دورا محوريا في مفاوضات أوسلو لم تهضم قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، تهميشها وإعلان انفراد بلاده بمسار السلام في الشرق الأوسط ضمن طعنة في ظهر للجنة الرباعية المشكلة، إلى جانب الولايات المتحدة من روسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

تتميش تريد إدارة الرئيس الأمريكي فرضه على حلفائها الأوروبيين وعلى روسيا التي بدأت تنظر في الأخرى بعينريبة إلى التحرك الأمريكي الرامي إلى تحييدها من أي ترتيبات سياسية في المنطقة العربية وقررت لأجل ذلك مقاطعة هذا المؤتمر.

الأوسط وضعت قضية الصراع في هذه المنطقة ضمن أول أولوياتها وراح كل رئيس يتعهد بإنهاء هذا النزاع قبل مغادرته البيت الأبيض ولكنهم رحلوا جميعا ولم تزد سياساتهم، الوضع إلا سوءا وتعقيدا وأدخلت الأراضي الفلسطينية في حروب مدمرة، دفع الشعب الفلسطيني ثمنها غالبا لها.

وكان مأل تصورات ومبادرات الرؤساء الأمريكيين من جيمي كارتر إلى باراك أوباما، الفشل الذريع رغم أنهم تظاهروا بالبقاء على الحياد وراحوا يقدمون الضمانات للفلسطينيين والعرب لقبول الانسحاق وراء مساعيهم ولكنهم فشلوا جميعهم حتى في حلحلة الوضع، في وقت استغلت الحكومات الإسرائيلية الخذلان الأمريكي لفرض منطقها على الفلسطينيين معتمدة في ذلك على سياسة تسويق مقصودة من أجل التهرب من التزاماتها الدولية في مدريد ثم في أوسلو وتجسيد مشاريعها الاستيطانية لقتل فكرة الدولة الفلسطينية في مهدها.

ولذلك، فإن الحكم بالفشل المسبق على مبادرة الرئيس ترامب هو الذي جعل الدول الأوروبية لا توليها اهتماما يتماشى مع التهويل الذي صاحب

وتبدو الفكرة جيدة ومرحب بها كونها جاءت في وقتها لوضع حد لحالة الانسداد التي عرفها مسار السلام الفلسطيني. الإسرائيلي منذ اتفاقيات أوسلو التي رعتها اللجنة الرباعية قبل 26 عاما ولكن الموقف بتغير بمجرد أن تعرف النوايا الخفية من هذه الندوة التي دعا إليها الرئيس دونالد ترامب بمجرد وصوله إلى البيت الأبيض، وراح يؤكد مرارا أن تسوية النزاع في الشرق الأوسط التي وضعها ضمن أولويات سياسته الخارجية سيتم خلال عهده الرئاسية.

كما أن استعمال عبارة «صفقة القرن» لقضية سياسية معقدة جاء ليؤشر على النوايا الخفية من ورائها والنظرية «الماركنتيلية» التي وضعها الرئيس الأمريكي لإتمام مقايضة سياسية يكون الفلسطينيون أكبر الخاسرين فيها إذا سلمنا بالانحياز الذي ما انفكت تعلن عنه الإدارة الأمريكية الجديدة جهازا، إلى جانب مواقف الاحتلال إن لم نقل أن الصفقة في حد ذاتها جاءت بإيعاءات إسرائيلية ويعمل الرئيس الأمريكي على تكريسها على أرض الواقع.

ومهما كان الواقفون وراءها ونواياهم، فهل ينجح الرئيس ترامب في تسوية الصراع في فلسطين المحتلة بالاعتماد على المنظمات التي رسمها لخطته التي اعتمدت بشكل كبير على المقاربة الإسرائيلية الرامية إلى تضيق كل دور للسلطة الفلسطينية، بل موج كل دور لها في كل عملية السلام من خلال ممارسة ضغوط مالية قوية لإضعافها وتركيعها بهدف إرغامها على قبول الأمر الواقع المفروض؟.

وهو سؤال يطرح نفسه بإلحاح، بل ويطره حتى الذين يحضرون اليوم إلى العاصمة البولندية خاصة وأن الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ بدء مبادرات السلام في الشرق

في ختام أشغال قمة الاتحاد الإفريقي الثانية والثلاثين

## قرارات هامة لتسريع التحول القاري،،

التبعية للدول المانحة في إعداد ميزانيته السنوية، حيث تم اقتراح فكرة حصر أولويات المنتظم الإفريقي في الأمن والسياسة والاقتصاد. في البيان الختامي لقمة رئيس مفوضية الاتحاد، موسى محمد فتحي، على العمل من أجل تسريع الجهود الرامية لتنظيم ندوة دولية حول المصالحة في ليبيا تحت إشراف الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة العام الجاري بقر الاتحاد بالعاصمة الإثيوبية.

وجددت القمة تأكيد عزمها على «تكثيف» مجهوداتها ضمن تحركات استباقية وقائية لمنع نشوب نزاعات جديدة في القارة في نفس الوقت الذي أبدت قلقها الكبير أمام تفاقم الهجمات الإرهابية في بعض مناطق القارة معبرة عن إرادة المنتظم القاري تخلص القارة من آفة الإرهاب والتطرف العنيف الذي أكدت أنه لا يمكن تبريره تحت أي ظرف أو ذريعة.

الغذائي والأمن الوطني والتحصيل الجبائي ووسائل العيش والتصنيع. كما حث البيان وزراء التجارة الأفارقة على مواصلة مفاوضاتهم التي باشروها حول الاستثمار والمنافسة وحقوق الملكية الفكرية على أن يتم عرض مشاريع نصوصهم القانونية على قمة الاتحاد لسنة 2021.

ويندرج التركيز على ترقية المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء والاستثمارات الأجنبية في إطار الإصلاحات الهيكلية التي يادر بها الاتحاد منذ قمة 2016 وكلف الرئيس الرواندي بول كاغامبي بوضع تصورات لإصلاح هيئات الاتحاد بهدف ضمان الاستقلالية المالية له وتمكينه من وسائل السيادة السياسية. وقرر الاتحاد لأجل ذلك تقليص نفقاته من خلال تقليص عدد القمم وعدد الموضوعات والحد من

صادق رؤساء الدول الإفريقية المشاركون في أشغال القمة 321 للاتحاد الإفريقي التي اختتمت أشغالها مساء أول أمس بالعاصمة الإثيوبية على بيان ختامي تضمن عدة قرارات هامة تخص ملفات إستراتيجية وتقديم حلول عملية لتسريع ديناميكية التحول الكبرى للقارة الإفريقية.

م.م

وتبنى القادة الأفارقة في سياق إعطاء دفع قوي لقدرات القارة، التوصيات التي سبق لوزراء التجارة أن اعتمدها بخصوص تحرير التعريفات الجمركية الذي ستستخدمه الدول الأعضاء وإعداد قوانين الامتيازات التعريفية إلى جانب تحديد قائمة المنتجات الحساسة وقائمة المواد غير المعنوية بهذه التعريفات آخذين بعين الاعتبار، مسائل الأمن

## وباء المجترات الصغيرة تلقيح حوالي 200 ألف رأس ماشية



والمادية اللازمة من أجل إنجاحها، من بينها 15 طبيباً بيطرياً عاماً و10 آخرين خواص، علاوة على عدد من البيطرية التابعين للبلديات؛ بغرض الوصول إلى المربين المتواجدين خاصة بالمناطق النائية بالولاية، مثلما أضاف السيد البوطي خامرة.

ووجهت تعليمات للقاتمين على هذه العملية تتعلق خاصة باحترام شروط حفظ اللقاح المضاد للإبهاء على فاعليته، والالتزام بإتمام حملة التلقيح في الأجل المحددة لها قبل دخول فصل الحر بالمناطق، مثلما ذكر المسؤول. كما أعطيت توجيهات للأطباء البيطرية بخصوص عدم تلقيح إنثاء الأغنام والماعز الحوامل، وصغار الأغنام والماعز حديثي الولادة، حسبما شرح المفتش الولائي للبيطرة.

تستهدف الحملة الوقائية ضد وباء المجترات الصغيرة تلقيح نحو 200 ألف رأس من المواشي (أغنام وماعز) بولاية ورقلة، حسبما أفاد بذلك أمس الثلاثاء مسؤولو المفتشية الولائية للبيطرة التابعة لمديرية المصالح الفلاحية.

وتم اقتناء حصة أولى من الأدوية المضادة لهذا المرض الحيواني برسم هذه الحملة الوقائية التي انطلقت مطلع الأسبوع الجاري، والتي تتمثل في 50 ألف جرعة من المخبر الجهوي للطب البيطري بالأغواط، كما أوضح لـ "أنج" المفتش البيطري.

ومن أجل ضمان السير الحسن لهذه العملية الوقائية التي من المنتظر أن تتواصل على مدار شهرين كاملين، تم تسخير كافة الإمكانيات البشرية

## للفلاحة والصناعات التحويلية والاستثمار صالون ورقلة في مارس القادم

ستنظم الطبعة الأولى من الصالون الولائي للفلاحة والصناعات التحويلية والاستثمار خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 11 مارس القادم بورقلة، حسبما أفادت بذلك أمس الثلاثاء، مديرية المصالح الفلاحية بالولاية. وستكون هذه التظاهرة الفلاحية التي ستعقد بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية بالولاية، فضاء لإبراز الإمكانيات المتوفرة؛ سواء من حيث الفرص المتاحة في الاستثمار الفلاحي أو فيما يتعلق بالإنتاج الفلاحي المتنوع الذي تتميز به المنطقة، وما تزخر به من قدرات في الأراضي الفلاحية الشاسعة.

ق.ر

تعلق منه بترقية الاستثمار الفلاحي، ويحث سبل تطوير نشاط الصناعات التحويلية الغذائية.

واعتبر السيد شكري بوزياني عقبة، أن دعوة ما لا يقل عن ثلاثين مسؤولاً ما بين مديريين ولائيين للمصالح الفلاحية ورؤساء غرف فلاحية من عشر ولايات من جنوب الوطن، ستعطي لهذا الحدث كذلك أهمية كبيرة من حيث دراسة مختلف الآليات الكفيلة بتطوير القطاع على المديين القريب والبعيد. كما سيساهم هذا الصالون - استناداً إلى المتحدث - في تعزيز إرادة السلطات العمومية لتطوير الإنتاج الفلاحي، سيما أن ولاية ورقلة تتوفر على مساحة فلاحية هائلة صالحة للزراعة.

وفضلاً عن إنتاج التمور، فإن ولاية ورقلة تتوفر على أربعة أقطاب فلاحية في شعب الحبوب والبطاطاس والحمضيات والخضروات تحت البيوت البلاستيكية، يضيف نفس المصدر.

وستعرض ضمن أنجحة الصالون الذي ستعقدته القاعة متعددة الرياضات ببلدية عين البيضاء (10 كلم شرق عاصمة الولاية)، معروضات متنوعة، من بينها تجهيزات ومعدات فلاحية مستخدمة في النشاط الزراعي، وعيّنات من مختلف أنواع الأسماك والأدوية الخاصة بالبحر النباتية والحيوانية، إلى جانب منتجات فلاحية ومواد أخرى ذات صلة بالتنمية الفلاحية.



البديل ونصنع غذائنا بفلاحتنا"، سلسلة من المداخلات التي سينشطها باحثون ومختصون في الميدان الزراعي والاقتصادي حول سبل ترقية الفلاحة الصحراوية والعقار الفلاحي، ودور الطاقات المتجددة في التنمية الزراعية وغيرها.

ويرى رئيس الغرفة الفلاحية بولاية ورقلة، أن الصالون الأول للفلاحة والصناعات التحويلية والاستثمار سيساهم في فتح فرص جديدة لتطوير النشاط الفلاحي بالجهة، سيما ما

سيشكل الصالون الولائي الأول للفلاحة والصناعات التحويلية والاستثمار، فرصة للقاء المهنيين والمستثمرين الناشطين في المجال من أجل تبادل الخبرات والأفكار بخصوص سبل تطوير الفلاحة؛ حتى تكون محركاً للتنمية وهراناً "حقيقياً" يؤهل عليه في تطوير الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره، تساهم في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات. ويُرجمت ضمن هذا الحدث الزراعي الذي سيحمل شعار "معاً نُحدث

## المسيلة معرض للفلاحة الصحراوية والسهوب

أصبح يعتمد على المكننة والتكنولوجيا. وفيما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها هذه المنطقة، أوضح بن علي موسى محمد عز الدين صاحب المؤسسة الخاصة المشرفة على تنظيم هذا المعرض، أن الطبعة 11 لهذه التظاهرة تتضمن ثلاثة محاور، هي عرض المعدات والمكينات الفلاحية الحديثة، والقاء محاضرات، وتنظيم برنامج ترفيهي لفائدة الحاضرين.

وتنظم مسابقة "سؤال وجواب" للفلاحين، تتناول تجارب ناجحة في المجال الفلاحي. ويتضمن المعرض تنظيم مسابقة أحسن مستثمر تشمل الشعب التي تتفوق فيها ولاية المسيلة عن باقي الولايات.

ق.م

يحتضن معهد الفندقية والسياحة بمدينة بوسعادة، اليوم الأربعاء، معرض الفلاحة الصحراوية والسهوب في طبيعته الحادية عشرة، حسبما أفاد بذلك مدير المصالح الفلاحية لولاية المسيلة امعمر حريزي.

وأوضح المسؤول لواج أن هذا المعرض الذي يدوم 3 أيام ويتضمن عرض المكننة الفلاحية وآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في المجال الفلاحي، يهدف إلى إبراز قدرات المناطق السهلية عمومًا والمسيلة خصوصًا في مجالي الإنتاج والاستثمار الفلاحي في الصناعات الغذائية تحديدًا. وأضاف أن هذا المعرض يهدف إلى دعوة فئة الشباب إلى الإقبال على التكوين في هذا القطاع واستغلاله، خاصة أنه لم يعد - حسب - ذلك القطاع الذي يعتمد على المجهود العضلي كما كان في السابق، بل

أصبح يعتمد على المكننة والتكنولوجيا. وفيما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها هذه المنطقة، أوضح بن علي موسى محمد عز الدين صاحب المؤسسة الخاصة المشرفة على تنظيم هذا المعرض، أن الطبعة 11 لهذه التظاهرة تتضمن ثلاثة محاور، هي عرض المعدات والمكينات الفلاحية الحديثة، والقاء محاضرات، وتنظيم برنامج ترفيهي لفائدة الحاضرين.

وتنظم مسابقة "سؤال وجواب" للفلاحين، تتناول تجارب ناجحة في المجال الفلاحي. ويتضمن المعرض تنظيم مسابقة أحسن مستثمر تشمل الشعب التي تتفوق فيها ولاية المسيلة عن باقي الولايات.

## الجلطة 25 مداهمة أمنية مشتركة في 2018

معالجة للقضايا فاقت 61 بالمائة. وفي تفصيل للقضايا، تم في مجال مكافحة المخدرات، تسجيل 179 قضية تورط فيها نحو 256 شخصًا، وقدرت الكمية المحجوزة بما يقارب كيلوغرامين من الكيف المعالج وحوالي 3351 قرصا مهلوسا.

وبخصوص مجابهة البيع غير المشروع للمشروبات الكحولية، فقد تم حجز في نفس القضايا التي ناهز متداها 67 قضية وتورط فيها 94 متشبهًا فيها، حجز نحو 42480 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، وفقا لنفس المصدر.

التي تُنفذت مع أفراد الدرك الوطني، تعریف 14.131 مركبة ضمن عمليات مراقبة السيارات. كما تم إخضاع نحو 7534 شخصا لدراسة حالة، وتم إنجاز 303 ملفات قضائية؛ حيث صدر من الجهات القضائية أحكام بالحبس المؤقت لحوالي 60 مشتبهًا فيها، واستناد من إجراء الاستدعاء المباشر زهاء 174 شخصا. كما استفاد نحو 49 مشتبهًا فيها من منح الإفراج المؤقت. وكشفت حصيلة النشاطات عن تسجيل مصالح الشرطة القضائية خلال السنة المنقضية، زهاء 4624 قضية، تم معالجة منها 2851 قضية بتحقيق نسبة

نفذت بولاية الجلطة زهاء 25 مداهمة مشتركة بين مصالح الشرطة وجهاز الدرك الوطني خلال سنة 2018، حسبما عُلم، أمس الثلاثاء، من أمن الولاية. وخلال ندوة صحفية خصت بتقديم حصيلة نشاطات أمن الولاية خلال سنة 2018، تم الإشارة إلى الجهود الحثيثة لمكافحة الإجرام في الوسط الحضري، والتي تضمنت حصيلتها تنفيذ 315 مداهمة شرطية، منها 25 تم تنظيمها بصفة مشتركة مع مصالح الدرك الوطني. وأثمرت جل المداهمات سواء التي نُفذت بصفة أحادية (شرطية) أو تلك

## التنامة توزيع 360 قطعة أرض للبناء في جوان



وتسجل حاليا تقدماً للأشغال بنسبة تفوق 40 بالمائة، كما أوضح، من جهته، مدير التعمير والبناء والهندسة المعمارية حميد محمد أدب.

ومن جهة أخرى، أعلن والي النمامة عن تخصيص حصة جديدة قوامها 150 مقرر إعانة للسكن الريفي بقرية حراشبة (شمال بلدية النمامة)، ليرتفع عدد الوحدات السكنية من نفس الصيغة الموزعة عبر هذا التجمع السكاني، إلى 1.060 مسكناً ريفياً في ظرف خمس سنوات الأخيرة.

وبنفس القرية، تم رصد مبلغ 236 مليون دج لموقع السكن الريفي المجمع الذي يضم 910 مسكان أجزت حديثاً، لتجسيد عملية الربط بالشبكات. وستنطلق في الصائفة القادمة عملية تعبيد كافة الطرقات عبر نفس القرية، 89 قطعة أرضية، متواصلة بالنسبة لريطها بشبكتي المياه الصالحة للشرب والتطهير في انتظار الانطلاق قريباً في إنجاز شبكتي الكهرباء والغاز، والشروع في تعبيد الطرقات كآخر مرحلة لعمليات التهيئة.

سيتم توزيع 360 قطعة أرض لبناء الذاتي ببلدية النمامة ابتداء من جوان المقبل، حسبما كشف عنه والي الولاية محمد حجار أول أمس.

ق.ر

أشار الوالي إلى أن أشغال تهيئة هذه الحصة من القطع الأرضية التي تقع بالجهة الغربية لبلدية النمامة والتي تُقسم على جزئين تضم 271 قطعة أرضية، متواصلة بالنسبة لريطها بشبكتي المياه الصالحة للشرب والتطهير في انتظار الانطلاق قريباً في إنجاز شبكتي الكهرباء والغاز، والشروع في تعبيد الطرقات كآخر مرحلة لعمليات التهيئة.

وقد خصص لتهيئة جزئات البناء الذاتي عبر بلدية النمامة، مبلغ يقدر بأكثر من 157 مليون دج في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

تقيم في "107 شارع محمد زكال" بسيدي أمحمد

## عائلات في خطر تنتظر تدخل بدوي

تناشد عائلات مقيمة بـ"107 شارع محمد زكال" ببلدية سيدي أمحمد، وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، ومختلف السلطات المعنية، التدخل العاجل للتكفل بالقضية التي تفرقهم منذ السنة الفارطة، ومباشرة أشغال إنجاز جدار واق يحمي سكانهم من الانهيار الكلي، خاصة أن جزءا من العمارة تضرر بشكل كبير وأصبح مهددا بالانهيار في أية لحظة. ش. زمية. ش



جانفي الفارط، وآخر شبه كلي في فيفري الجاري. كما أدى هذا الوضع إلى تلوث بيئي خطير، تزداد حدته عند تهطل الأمطار، خاصة بالنسبة لسكان حي نصيرة نونو، الذي يتطلب حسب مصالح مديرية الموارد المائية التي عاينت المكان، مباشرة الأشغال بشكل استعجالي، وهو ما يلج عليه المتضررون، مؤكدين على ضرورة أخذ هذا المشكل بعين الاعتبار، خاصة أن العائلات تجتث الموت المحقق، من خلال بناء الجدار الواقى لحماية البناية من السقوط، في انتظار فصل العدالة في هذه القضية، التي رفعوا بشأنها شكوى للمعنيين، نتيجة تهاطل البناية في إنجاز الأشغال وتسوية المشكل الذي انجر عنه انهيار خطير في التربة منذ عام.

استعجالية إلى حي "1400 مسكن" بالرحمانية، إلى سكنات جديدة سبق أن تم توزيعها على أصحابها، وبعد 45 يوما وعشية رمضان الماضي، تم طردهم وإخراجهم من هذه السكنات، وعودتهم إلى سكناتهم المتضررة، خاصة منها شقة "ز. وطار" المتواجدة في الطابق السفلي وجار في الطابق العلوي، نتيجة إقدام السلطات على تهديم جزء من العمارة الدمية. ذكر المعنيون أنهم اضطروا إلى مغادرة العمارة المتضررة، وأحالوا القضية على العدالة، على مستوى المحكمة الإدارية لبلتر مراد رايس، لأن البناية أصبحت تشكل خطرا على حياتهم، مؤكدين أنها تدهورت أكثر في الأونة الأخيرة، حيث تعرضت إلى انهيار جزئي في نهاية

أوضح بعض المتضررين لـ"المساء"، أن الوضع أصبح خطيرا ولا يقبل الانتظار أكثر، مثلما أكدته مختلف المصالح، على غرار بلدية بلوزداد ومصالح المراقبة التقنية للبنائيات ومديرية الموارد المائية، مشيرين إلى أن المشكل يعود إلى السنة الماضية وبالصيف في مارس، حيث تضررت جهة من العمارة التي تضم أربع عائلات، إلى انهيار أرضي بعمق ستة أمتار على مستوى "63 شارع عز الدين عبور"، مما أدى إلى تدهور وضعي العمارة بصفة كبيرة، خاصة بعد إقدام السلطات على هدم الجزء غير المتضرر منها على مستوى شارع "محمد زكال"، نتيجة حصولها على عنوان خاطئ من أحد الجيران. تم، حسب المتضررين، تحريكهم آنذاك وبصفة

### وكالة دعم التشغيل بتيسمسيلت

تمكنت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تيسمسيلت، من تمويل 78 مشروعا خلال السنة الماضية، حسبما علم أول أمس، لدى الفرع الولائي لهذا الجهاز. تتوزع هذه المشاريع التي سمحت باستحداث 230 منصب شغل دائم على مجالات الفلاحة 38 مشروعا، الخدمات 23 مشروعا، الحرف (سبعة مشاريع)، الصناعة (4)، المهن الحرة (4)، البناء والأشغال العمومية بمشروع واحد.

ساهم فرع الجهاز خلال السنة الماضية، في تمويل مشاريع ذات نوعية وقيمة اقتصادية بالمنطقة، منها مؤسسات خاصة مرتبطة بتربية الحيوانات، كالدواجن، إلى جانب الأشغال الفلاحية ذات الصلة بالمكتنة.

سيدي سليمان

### التجار يطالبون بإعفائهم من الرسم على اللوحات المهنية

طالب أزيد من 30 تاجرا بمدينة سيدي سليمان (ولاية تيسمسيلت)، أول أمس، بإعفائهم من تسديد ضريبة وضع اللوحات المهنية أمام المحلات التجارية، وشنوا إضرابا عن العمل لمدة ثماني ساعات، طالبا فيه إعفائهم من تسديد ضريبة وضع اللوحات المهنية أمام المحلات التجارية، والتي تبلغ قيمتها 15 ألف دينار، بالنظر إلى النشاط التجاري "الضعيف" الذي تعرفه مدينة سيدي سليمان، حسب ما علم من المجلس الشعبي البلدي.

ردا على هذا المطلب، أوضح المجلس الشعبي البلدي بسيدي سليمان، أن مصالح البلدية فرضت هذا الرسم، تنفيذًا لما تضمنه قانون المالية لسنة 2018، والذي يشمل كامل بلديات الوطن.

ق.م

### المدية

### انطلاق إنجاز 1000 سكن

سيتم خلال شهر فيفري الجاري، بعث أشغال إنجاز 1000 وحدة سكنية ترقيوية مدمجة، تم تخصيصها لولاية المدية لرسم سنة 2018، حسبما علم أول أمس، من مصالح الولاية. سيتم توزيع هذه الوحدات استنادا لنفص المصير على 18 موقعا بالمراكز الحضرية للولاية، بما في ذلك المدية التي استفادت من ربع البرنامج، أي 250 وحدة، وقصر البخاري والبروقية وبنو سليمان وتبلاط والعمارية وسي محجوب. تم اتخاذ 13 مرق عقاريا، 11 منهم مرقون خواص لإنجاز هذا البرنامج في آجال 18 شهرا، حسب المصدر الذي أشار إلى أن كل الإجراءات المتعلقة بشروط تجسيد هذه الحصة من السكنات تم الانتهاء

ق.م

### قرى آسي يوسف برمجة 14 مشروعا تنمويا

برمجت مصالح بلدية آسي يوسف، الواقعة جنوب ولاية تيزي وزو، 14 مشروعا تنمويا لفائدة القرى، حيث ستحظى كل قرية بمشروع وفقا لطلبات السكان، وتمس جل المجالات التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي للقرى، وتمكين البلدية من المطالبة بميزانيات إضافية، لاستكمال المسار التنموي بهذه المنطقة الجنوبية. س. زميحي

اجتمع أعضاء بلدية آسي يوسف مؤخرًا، بلجان القرى من أجل تحديد الأنشطة والمطالب، بغية ترتيبها حسب الأولوية، حيث تم الوصول إلى تسجيل 14 مشروعا بمعدل مشروع لكل قرية، تمس في مجملها شتى المجالات، مما يسمح بالاستجابة لانشغالات القرى وتمكينها من الاستفادة من مشروع تنموي هذه السنة، حيث تأتي لتعزيز المشاريع التي سبق أن حظيت بها ضمن برامج مختلفة.

تشمل هذه المشاريع قطاعات مختلفة، لاسيما ما تعلق منها بالماء، الطرق، صرف المياه المستعملة وغيرها، حيث أدى التكفل بانشغالات المواطنين إلى تمكين البلدية من استهلاك الميزانية التي استفادت منها، على غرار باقي بلديات الولاية، وهو ما كان وراء مطالباتها السلطات الولائية بمنحها ميزانية إضافية، إذ حظي الطلب بالقبول وينتظر تدعيمها بميزانية قدرها 100 مليار سنتيم، سيتم استغلالها لتجسيد عدة عمليات تنموية جديدة.

ذكر مصدر مقرب من البلدية، أن آسي يوسف تمكنت للمرة الثالثة، من احتلال المراتب الأولى فيما يتعلق باستهلاك الميزانية الممنوحة لها، حيث عمل المجلس على الالتزام بالوعود التي قطعها والوفاء بها، من خلال إنجاز مشاريع مختلفة، الأمر الذي استحسنته السلطات الولائية التي قررت تشجيعها بمنحها ميزانية إضافية. استحسن سكان القرى جهود البلدية في سبيل التكفل بمطالبهم المختلفة التي تم التعبير عنها في لائحة عرضت على المير، حيث تم إنجاز عمليات وفقا للبطاقات التقنية التي أعدت في انتظار إنجازات أخرى في الأفق، مع تسطير برنامج إنجاز 14 مشروعا تنمويا جديدا، تعززت بمشاريع خاصة بعدما تدعم المجلس الشعبي البلدي بميزانية إضافية، سيتم استغلالها لتحقيق انشغالات السكان.

### بومرداس

### تخزين 30 ألف طن من البطاطس ما بعد الموسمية

تترقب المصالح الفلاحية ببومرداس، تخزين ما لا يقل عن 30 ألف طن من محصول البطاطس ما بعد الموسمية، التي سينتهي جنبها قريبا، في إطار التنسيق والتعاون بين المصالح الفلاحية ومتعاملين في المجال، حسبما أفاد به مصدر من القطاع. ق.م

وعند الحاجة، تماشيا مع الطلب مع بداية شهر مارس ونهاية أفريل القادمين، من أجل الحفاظ على العرض والطلب في السوق، خاصة أن هذه الفترة تتميز سنويا بندرة عرض هذا المنتج الحيوي.

من شأن هذه الكميات المخزنة من البطاطس، المساهمة بفعالية في ضمان الوفرة في الأسواق من هذه المادة الغذائية الحيوية، وتلبية حاجيات المواطنين في المجال، والحفاظ على القدرة الشرائية، من خلال ضبط الأسعار المتداولة والحفاظ على استقرارها.

يتوقع من جهة أخرى، أن تعرف الكمية المنتجة من البطاطس ما بعد الموسمية، التي سينتهي جنبها قريبا، تحسنا طفيفا مقارنة بالسنة الفارطة، حيث يرتقب أن تصل الكمية إلى نحو 80 ألف قنطار مقارنة بأقل من ذلك في نفس الفترة من الموسم الفارط.

تجدر الإشارة إلى أن أسعار تداول هذه المادة الحيوية في الأسواق عبر الولاية، عرفت في الأسابيع الأخيرة استقرارا بعد فترة طويلة من التذبذب، حيث تراوحت عند بائعي التجزئة بين 35 و55 دج، وفي حدود 25 و35 دج للكيلوغرام الواحد عند بائعي الجملة.

من أجل ضمان نجاح هذه العملية وتوسيع الكمية المخزنة، مقارنة بالسنوات الفارطة، من هذه البطاطس التي شرع في إنتاجها نهاية شهر ديسمبر 2018، وتقترب العملية من نهايتها، أوضح رئيس مصلحة بالمديرية المعنية، رشيد مسعودي، أن القطاع شرع في حملة واسعة للتجنيس والتوعية بأهداف وأهمية هذه العملية، لفائدة المعنيين من منتجين ومخزينين ومتعاملين في المجال.

يجري تخزين هذه الكمية من البطاطس بفضل انخراط ما يزيد عن 30 فلاحا منتجا ومتعاملا من داخل وخارج الولاية لمادة البطاطس ما بعد الموسمية، بالتعاون مع مؤسسة تخزين المواد ذات الاستهلاك الواسع "برودات"، في إطار برنامج ضمان المخزون الاستراتيجي في المجال. إضافة إلى ذلك، ستندعم مخازن التبريد عبر الولاية، التي تعد فيها الولاية رائدة وطنيا، بقدرة استيعاب تصل إلى نحو 400 ألف متر مكعب، مع بداية شهر مارس القادم، بكميات معتبرة أخرى من محصول البطاطس المبكرة التي يبدأ جنبها في هذه الفترة من السنة. يشرع في استخراج وتسويق الكميات المستهدفة بالتخزين في هذه الفترة من هذا المنتج تدريجيا،

امحمد مزرد منتج زيت التين الشوكي "المساء":

## غياب مخبر متخصص يعيق تصدير المنتج

عبر امحمد مزرد صاحب مؤسسة لتحويل التين الشوكي وإنتاج مستخلصات متنوعة، في تصريحه لـ "المساء"، عن رغبته الشديدة في توسيع نطاق عمله ومؤسساته، ما يسمح برفع الإنتاج وتوفير مناصب شغل أخرى لفائدة شباب الولاية، مؤكدا حاجته مرافقة ودعم الدولة لمشروعه عبر وضع تسهيلات مع ضرورة إنجاز مخبر يسمح بتحرير شهادة المطابقة التي تفتح الباب للتوجه نحو التصدير والترويج للمنتجات المحلية الجزائرية، والذي من شأنه أن يعود بالفائدة على المنتجين والدولة في آن واحد.

س. زميحي



الذين يعتبرون زيت التين الشوكي "معجزة" ويبيعون بكميات باهظة جدا تصل قيمة اللتر الواحد من الزيت إلى ألف أورو، مضيفا أنه خلال مشاركته بالمعارض والصالونات لم يكن هدفه تسويق المنتج، بقدر سعيه للتعريف به.

وتطرق المتحدث إلى العراقيل والصعوبات التي واجهته في ممارسته هذا النشاط والمتعلق بشهادة مطابقة المنتج في الجزائر، حيث قال إنه لا يوجد مخبر يمكنه تحرير شهادة تسمح بتصدير المنتج، موضعا أن هناك إقبالا وطلبا من طرف الأجانب، حيث أبدت وفود من دول ألمانيا، فرنسا، اليابان، رغبتها في اقتناء كميات كبيرة، لكن اشتراط وجود شهادة المطابقة، وبسبب غيابها، لم يتم إمضاء العقود والاتفاق معها، مؤكدا أهمية فتح مخبر متخصص في مجال تحرير شهادة مطابقة ووسم للمنتجات المحلية المختلفة تسمح بتصديرها.

وأضاف المتحدث، بالقول إنه حاليا ينتج كمية قليلة يسوقها شخصيا لزيائن معروفين، في حال حظي بدعم ومرافقة الدولة عبر وضع التسهيلات الضرورية وكذا إنجاز مخبر يحرر شهادات المطابقة، يمكنه توسيع مؤسسته وتوفير عدد كبير من مناصب الشغل، علما أنه حاليا يشغل 8 شبان، مشيرا إلى أنه يواجه صعوبة في دفع أجورهم، مؤكدا أنه يبلوغه مرحلة التصدير، يمكنه مضاعفة الإنتاج لاسيما وأن الطلب موجود.

ويسعى منتج زيت التين الشوكي، إلى تحقيق حلمه بتوفير الظروف المواتية لضمان رفع الإنتاج وتحقيق نحو 500 لتر من زيت التين الشوكي، مؤكدا أن تسويقها دوليا سيحقق له أرباحا لمؤسسته وكذا للاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أنه طرح انشغالاته على السلطات المعنية التي وعدت بالعمل على التكفل بها من خلال توفير أجواء عمل ملائمة من شأنها تطوير ورفع الإنتاج.

بني يعقوب بابن باديس (قسنطينة)

## مياه الشرب غير صالحة للاستهلاك

اشتكى سكان قرية بني يعقوب ببلدية ابن باديس بقسنطينة، مؤخرا، من تغير لون مياه الحفريات العمومية التي يتزودون منها بصفة يومية واختلاطها بالأتربة، حيث أكد السكان أن مشكلتهم تفاقم منذ الاضطرابات الجوية الأخيرة بعدما بات لون المياه التي تصل الحفريات الموجودة في وسط التجمع السكاني متغيرا بفعل امتزاجه بالتراب، في حين تعد هذه الحفريات المصدر الرئيسي الذي يتزود منه سكان القرية والتي تأتي من منابع الطبيعية المربوطة بخزانات على مستوى مختلف الشعب والوديان.

شيلة. ح

القرية التي تعتبر ثاني أهم تجمع سكاني بعد مركز بلدية ابن باديس، تعاني، حسب سكانها العديد من المشاكل التي أزقت حياتهم اليومية، فغياب المشاريع التنموية جعل السكان ساخطين على المجالس البلدية المنتخبة، حيث أكدوا أن مشروع تهيئة الشارع الرئيسي بقريتهم لازال متوقفا منذ سنوات، ما أثر سلبا على توفر النقل بمنطقتهم، وهو نفس الوضع حسب السكان بالنسبة لطرق الثانوية المؤدية للقرية التي جعلتهم ينزعون عن القرى المجاورة بسبب اهترائها، خاصة خلال هذا الفصل، الأمر الذي أعاق تنقلاتهم اليومية.

مؤكد في سياق حديثهم، أنه رغم التوسع الكبير الذي تعرفه القرية في إطار البناء الريفي وتصنيفها كثاني أهم تجمع سكاني بعد مركز البلدية، غير أن المنطقة لازالت غارقة في المشاكل بسبب انعدام التهيئة والمشاريع التنموية بها رغم وجود المجالس البلدية المنتخبة كل عهدة، كما أثار السكان مشكل غياب الإنارة العمومية عن قريتهم ما جعلهم يعيشون ظلاما دامسا بسبب تلف عدد المصابيح، وأكد السكان أن المصالح البلدية لم تتدخل لإصلاحها، فضلا عن نقص الخدمات الصحية والإدارية، فمركز البريد الوحيد المتواجد بالمنطقة يعمل حسب السكان مرتين في الأسبوع فقط، ما جعلهم يضطرون للتقل إلى مركز البلدية لقضاء حوائجهم، وهو الحال بالنسبة للعيادة الصحية بالمنطقة التي تشهد وضعية كارثية إذ لا تتوفر حسبهم على أدنى الخدمات.

من جهة أخرى، طالب سكان القرية المرافقة من أجل حل حطاي بالمواقف، بضرورة إصلاح طريق المقبرة الذي زادت وضعيته سوءا بسبب الأمطار والثلوج الأخيرة، حيث بات الوصول إلى المقبرة لدفن موتاهم أمرا صعبا جدا جراء تدهور وضعية هذا المسلك الذي بقي على حاله ولم يأخذ مطلبهم بعين الاعتبار رغم الشكاوى العديدة، وهو الحال بالنسبة لقنوات الصرف التي تصب في ساحة اللعب الذي يمارسون فيه رياضة كرة القدم، حيث ثوبت مياه الصرف المكان الذي لم يعد صالحا للعب.

ليطالب سكان قرية بني يعقوب اليوم السلطات المحلية بالتدخل العاجل وتيسيد البرامج التنموية التي أمر بها الوالي خلال زيارته السنة الفارطة لتنتهتهم.



# كانت تنشط على محور رأس جنات - دلس الأمن يوقف 9 شبكات "حرقة"

فككت مصالح الأمن الولائي لبومرداس خلال السنة المنتهية 9 شبكات متخصصة في تنظيم الهجرة السرية عن طريق البحر، تنشط كلها على محور رأس جنات - دلس، أوقفت خلالها 52 شخصا مديرا للحرقة وقاصرا، إضافة إلى استرجاع 9 قوارب صيد وأموالا وكذا أدوات تستعمل في الهجرة السرية، حسبما كشفه أمس، رئيس الأمن الولائي مراقب شرطة علي بدوي.

حنا. س



التگن من تفكيك هذه الشبكات، إضافة إلى التحقيقات المستمرة حول أشخاص مشبوهين بتنظيم هذه الرحلات السرية لتطويق الأفة. وأكد المسؤول، خلال تقديمه لحصيلة نشاط مصالح أمن ولاية بومرداس لـ 2018، أن التغطية الأمنية بولاية بومرداس في تحسن مستمر بدليل تسجيل شرطي واحد لكل 266 ساكنا، بينما المعدل الوطني يقدر بشرطي واحد لكل 300 مواطن، كما أوضح أن استلام منشآت شرعية جديدة بكل من بلديات يسر، بودواو وأولاد موسى من شأنه تحسين التغطية الأمنية أكثر، موضعا أن السياسة الأمنية تقتضي كذلك مراقبة التجمعات السكانية من خلال برمجة مياكل جديدة تناسب التوسع السكاني المعالج إجمالا.

أضاف رئيس الأمن الولائي لبومرداس أنه، من بين الأشخاص 522 الموقوفين إثر تفكيك شبكات "الحرقة"، منهم شخص واحد يبعد المدير الرئيسي لهذه الرحلات السرية عبر البحر، أما البقية فيعتبرون مرشحين للحرقة، وقدموا أمام الجهات القضائية حيث صدر في حق 13 شخصا أمر إيداع، في حين استنفاد 28 منهم من استدعاء مباشر، وأفرج عن 11 آخر، فيما أحبطت مصالح الأمن محاولات هجرة سرية انطلاقا من شاطئ ساحل بويراك بسبدي داود وبغاية الشويشة بزموري بالتنسيق مع خفر السواحل والدرك الوطني، وأوضح المتحدث في هذا الشأن أن عملية التصدي للحرقة متواصلة، لكنها في تناقص بعد

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تأشُر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A ورقطة : SARTL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 73.95.59 الفاكس : (021)</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس : 70.96.29 (023)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>التحرير :</b> الهاتف : 70.96.33 (023) الفاكس : 70.96.30 (023)</p>	<p><b>El Massa</b> بها وبها أخبارنا أن تكون خبرا</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</b> أحمد ماريبط</p>
---	---	---	--	--	--

## أوقاس (بجاية)

### 3 ملايين سنتيم لترميم 4 طرق

قررت السلطات المحلية لبلدية أوقاس بشرق ولاية بجاية، تخصيص مبلغ مالي معتبر قدر بـ 3,9 ملايين سنتيم من أجل ترميم 4 طرق بلدية على مستوى مختلف القرى، على غرار آيت عيسى وتارامت على مسافة 1200 كلم وتيدلسين على مسافة 600 كلم، بعد أن تدهورت وضعية الطرق خلال السنوات الأخيرة بسبب تساقط الأمطار، وهو ما جعل مسؤولي البلدية يمنحون الأولوية لقطاع الأشغال العمومية، من خلال تخصيص حصة الأسد لإنجاز أشغال الترميم وإصلاح الطرقات، ووضع حد لعاناة المواطنين وأصحاب السيارات.

#### • الحسن حامة

البلدي، مؤخرا، التطرق لوضعية الطرقات على مستوى البلدية قبل أن يتم تخصيص هذا الغلاف المالي في إطار المخططات البلدية للتنمية؛ من أجل إنجاز أشغال ترميم وإصلاح هذه الطرقات، حيث يُنتظر أن يتم اختيار المقاول التي تتكفل بهذا المشروع خلال الأيام القادمة، خاصة أنها تعتبر من بين أولويات المسؤولين المحليين للسنة الجارية 2019، من أجل الاستجابة لمطالب السكان في ظل التأخر الذي تعاني منه البلدية في مجال التنمية المحلية.

يشكو المواطنون من الوضعية التي تتواجد عليها الكثير من الطرقات التي أضحت عائقا حقيقيا أمام التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمختلف المؤسسات التعليمية، والمواطنين الذين يضطرون للاستعانة بكل الوسائل من أجل الالتحاق بآماكن عملهم، بالإضافة إلى الخسائر التي يتكبدها مستعملو هذه الطرق حيث طالب السكان في العديد من المرات بالتكفل بهذا المشكل الذي أضحي يعرقل تحركاتهم اليومية. وتم خلال اجتماع أعضاء المجلس

## بلدية توجة

### قرية "تالة هيبه" بدون كهرباء

مقر البلدية للتعبير عن استيائهم من هذه الوضعية التي يعيشونها منذ عدة سنوات، إذ يضطرون للاستعانة بالمنازل المجاورة؛ من أجل تزويدهم بهذه الطاقة في انتظار ربطهم بالكهرباء بعد تزويدهم بالعدادات. وحسب رئيس بلدية توجة، فإنه سبق أن تمت مراسلة المجلس الشعبي الولائي للتكفل بهذا المشكل؛ بتخصيص الغلاف المالي اللازم الذي يسمح بربط هذه السكنات بالكهرباء إلا أن مصالح البلدية لم تتلق أي رد إلى حد الآن، كما أن الميزانية التي تستفيد منها البلدية غير كافية للتكفل بكل اشغالات المواطنين.

#### • الحسن حامة

تجمع سكان قرية "تالة هيبه" ببلدية توجة، أول أمس أمام مقر البلدية؛ احتجاجا على عدم ربط سكناتهم بالكهرباء بعد أن انتظروا منذ عدة سنوات لتسلمها رغم مساعدتهم الحثيثة لإخراجهم من الظلام الدامس الذي يتواجدون فيه منذ سنة 2009، عندما قاموا بإنجاز هذه السكنات في إطار إعانات البناء الريفي. وأكد عشرات المواطنين في هذا الإطار، أنهم راسلوا في العديد من المرات السلطات المحلية البلدية؛ من أجل أخذ مطلبهم هذا بعين الاعتبار، إلا أن ذلك لم يجد نفعاً، وهو ما دفع بهم إلى تنظيم هذه الحركة الاحتجاجية أمام

## قطاع الموارد المائية بقالة

### عدة مشاريع تدخل الخدمة

دخلت مشاريع هامة في قطاع الموارد المائية بولاية قالة، حيز الخدمة مؤخرا، من شأنها تحسين تزويد عدة أحياء سكنية ببلديات الولاية بالمياه الصالحة للشرب؛ حيث انتهت الأشغال، وتم تسلم وضع حيز الخدمة 7 مشاريع، حسبما علمت "المساء" من مصدر من "الجزائرية للمياه" وحدة قالة.

#### • ورودة زرقين

تحسين تزويد هذه الأحياء السكنية من حيث الكمية والتدفق. وأضاف المصدر أن هناك مشاريع أخرى أسندت للجزائرية للمياه بقالة ما زالت في طور الإنجاز، ومن المتوقع تسلمها خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية.

في سياق متصل، تحسن الوضع، بشكل كبير، في قطاع الموارد المائية بقالة، إذ كان يعاني من عجز خطير في سد "بوهمدان"، الذي يساهم في توفير مياه الشرب لـ 6 بلديات بما فيها قالة، بالإضافة إلى تزويد الأراضي الزراعية من مائته الإجمالية المقدرة بـ 185 مليون متر مكعب، إذ وصل حجمه في ماي 2018 إلى 12 مليون متر مكعب؛ ما أدى إلى تعطيل الحصة المخصصة للأراضي الفلاحية في المنطقة، وهي الوضعية التي استاء منها عشرات الفلاحين من منتجي الطماطم الصناعية، ليم فيما بعد تزويد المناطق الشرقية بالولاية المخصصة لإنتاج الطماطم الصناعية، من سذ عين داليا بولاية سوق أهراس بناء على تعليمات من وزارة الموارد المائية في ذلك الوقت، فيما ازداد مستوى السد تدريجيا إلى أن بلغ حوالي 40 مليون متر مكعب في شهر أكتوبر المنقضي. ومع تهاطل الأمطار وسقوط الثلوج في فصل الشتاء الجاري وفي غضون 3 أشهر إلى غاية الشهر الحالي، انتصف السد؛ بما يقارب 90 مليون متر مكعب.



أوضح المصدر أن 18 عملية انتهت بها الأشغال أسندت لوحدة الجزائرية للمياه بقالة في إطار البرنامج الاستعجالي الذي استفادت منه الولاية في سنة 2018 لإنجاز 29 عملية، بغلاف مالي قدر بـ 900 مليون دينار. ومن أهم المشاريع التي انتهت بها الأشغال ودخلت حيز الخدمة، محطة الضخ بحمام برادع ببلدية هيلوبوبوليس التي استفادت من عملية إعادة تأهيل، ومن شأن المحطة تدعيم عملية توزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة 6 بلديات، وهي جباله خميسي، بني مزليين، مجاز الصفا، وادي فراغة وبوشقوف، بالإضافة إلى بعض أحياء بلدية قالة وقرية حمام برادع. إلى جانب ذلك، تم وضع حيز الخدمة مشروعين لجلب المياه من قناتين كيرتين لفائدة بعض الأحياء ببلدية قالة، ما يمكن من

## تخصصات جديدة في دورة فيفري للتكوين المهني بسكيكدة

### صناعات غذائية، بيئة ومياه

بلغ المجموع الإجمالي لعروض التكوين لاختلاف الأنماط، حسب مخطط التكوين الخاضع لموافقة اللجنة الولائية للمشاركة، 6052 منصبا، من بينها 2941 منصبا خاصة بالمتوجين بشهادات، وزعت على 58 اختصاصا و17 شعبة مهنية، فيما يقدر عدد مناصب التكوين التأهيلي بـ 3111 منصبا، حسبما أعلن عنه السيد محمد زيان مدير التكوين المهني والتمهين بولاية سكيكدة.

#### • بوجمعة ذيب



ومعهد، إلى 4484 مسجلا بنسبة تقدر بـ 91,86 بالمائة. وخلال حديثه إلى "المساء"، أكد مدير القطاع أن الدخول المهني للشهر الجاري يتميز بالاستمرارية في تنفيذ مدونة الشعب والتخصصات المهنية التي تم مراجعتها، مؤخرا، بجميع أطرها التأهيلية أو عن طريق المعايير؛ بغرض تنويع العروض، مضيفاً أن برمجة تخصصات التكوين المهني بالولاية سبقتها عمليات تحقيق وتحرك على مستوى مختلف المتعاملين الاقتصاديين والمديريات المحلية الممثلة لمختلف قطاعات النشاط، التي ساهمت في تحديد الاحتياجات من التكوين.

فتح لأول مرة بالولاية، تخصصات جديدة في شعبة الصناعات الغذائية، وتخض تحضير الحلويات والشكولاتة والبسكويت، وفي شعبة مهن البيئة والمياه؛ كالسكوير في جمع وفرز النفايات. وفيما يخص عدد المسجلين خلال الدورة الحالية إلى غاية أول أمس الاثنين، وصل العدد عبر 20 ما بين مركز

أوضح المسؤول تخصيص، خلال دورة فيفري الحالي، 395 منصبا تكوينيا للمرأة الماكثة بالبيت، و175 منصبا للتكوين في الوسط الريفي، زيادة إلى توقع استقبال 1660 متمها في التكوين عن طريق التمهين، إلى جانب تخصيص 1341 منصبا في التكوين المسائي التأهيلي، و1221 منصبا في التكوين الإقامي الحضوري، موزعة على 73 فرعاً.

أما العروض التكوينية الأخرى فتتمثل في 291 منصبا في التكوين التأهيلي، و241 منصبا تكوينيا لفائدة نزلاء مؤسسات إعادة التربية، إضافة إلى 490 منصبا تكوينيا في المؤسسات الخاصة، بينما يقدر عدد التخصصات المبرجة خلال هذه الدورة للفئات الخاصة على مستوى المركز المتخصص في التكوين المهني والتمهين للمعاقين جسديا، بأربعة تخصصات، وهي عامل على المقسم الهاتفي وإعلام آلي برأي وخياط متعدد المهام في المواد اللينة وأمين مخزن والرسم على القماش والحبر. وجديد التكوين لدورة فيفري الجاري، حسب المسؤول، يتمثل في

## قطاع الفلاحة بالطارف

### منح 6070 عقد تنازل

الأشجار المثمرة والزراعة داخل البيوت البلاستيكية وتربية المواشي. وصاقت نفس اللجنة على 171 استفادة أخرى في إطار الاستفادة العامة للتنازل الفلاحي سابقا؛ بمجموع 9 آلاف هكتار، حسبما أشارت إليه المتحدث.

وذكر المصدر أن حملات تحسيسية تنظم بصفة دورية، لفائدة الفلاحين للتقليص من المساحات غير المستغلة واسترجاعها وإعادة توزيعها على فلاحين آخرين. للإشارة، تحصى ولاية الطارف التي تضم مساحة فلاحية إجمالية بـ 84 ألف هكتار من بينها 74173 هكتارا من المساحة الصالحة للزراعة تضاف إليها 15 ألف هكتار عبارة عن مساحة مسقية، تحصى 12 ألف مستثمرة فلاحية، منها 6 آلاف خاصة و1520 مستثمرة فلاحية جماعية على مساحة 23563 هكتارا، و1520 مستثمرة فلاحية فردية تتربع على 6548 هكتارا بالإضافة إلى 6 مزارع نموذجية.

#### • ق. م

تم تسليم ما مجموعه 6070 عقد تنازل عن أراض فلاحية تابعة لأموال الدولة لفائدة فلاحين منذ انطلاق عملية تحويل حق الانتفاع إلى حق التنازل عبر ولاية الطارف، حسبما تعلم، أول أمس، من الديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

فمن مجموع 6304 طلبات مودعة تم تسليم 6070 عقد تنازل من طرف اللجنة المكلفة بهذه العملية، فيما تم إلغاء 189 ملفا تم إيداعها بعد انقضاء الأجل المحدد لذلك، حسبما أوضحت مديرية الديوان الوطني للأراضي الفلاحية سمية خباري.

وأشار نفس المصدر في نفس السياق، إلى أن الملفات التي تحولت من حق الانتفاع إلى حق التنازل لمدة 40 سنة، تم معالجتها بالتشاور مع مصالح كل من مسح الأراضي وأموال الدولة والمحافظة العقارية قبل تحويلها إلى الديوان الوطني للأراضي الفلاحية. وأفادت بأن 325 فلاحا وقّعوا على عقود شراكة مع مستثمرين خواص على مساحة إجمالية بـ 1738 هكتارا موجهة لمختلف الزراعات، من بينها

## 100 مليار سنتيم للتحسين الحضري

خصّصت بلدية بركة غلافا ماليا يفوق 100 مليار سنتيم، موجها لمشاريع التهنية والتحسين الحضريين، ستمس شبكة الطرقات والإنارة العمومية داخل النسيج العمراني للمدينة.

#### • ع. بزاعي

العمومية لأشغال الطرق وشركة الكهرباء، تكمن مهمتها في مسح ومعاينة 12 موقعا بمختلف شوارع وطرقات المدينة. ومن المنتظر أن تنطلق هذه الأشغال قريبا، على أن تمس كلا من أحياء 11 ديسمبر والإخوة طيبين والعتيق وحي هوراي بومدين. تجدر الإشارة إلى أن بلدية بركة تعمل على دراسة بعض المشاريع المؤلفة من طرف الولاية، والمتعلقة بحماية المدينة من الفيضانات، وإنجاز 3 ملاعب جوارية بعشب اصطناعي.

وتهنية شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، فيما برمجت مصالح البلدية فضلا عن ذلك، مشاريع تخص صيانة المدارس، واقتناء 4 شاحنات لجمع القمامة والأوساخ، ليصل عدد المشاريع في مجملها إلى أكثر من 42 مشروعا، معظمها يخص التهنية الحضريّة. ولإنجاز هذه العمليات في آجالها وفق المواصفات التقنية، بادرت البلدية بتشكيل لجنة تقنية من الدائرة والبلدية يرافقهم فريق تقني من المؤسسة

أوضح مصدر محلي أن هذه المبالغ تمثل مداخيل البلدية خلال سنة 2018 المنقضية، مضيفاً في السياق، أن عمليات التحسين الحضري تندرج ضمن مسعى طموح، يستهدف دعم وتنمية الهيكلي الحضري بطريقة تسمح بتحسين المنظر العام لمدينة بركة. وتتضمن هذه العمليات في مرحلة أولية، رد الاعتبار لشبكة الطرق والأحياء بوسط المدينة، وربط بعض الأحياء بشبكات قنوات الصرف الصحي والكهرباء والإنارة العمومية، وتجديد

## بلدية عين تموشنت

## ضغط كبير في حركة سير المركبات

السيد لخضر جديد مفتش رئيسي بالمديرية النقل. وبعد أقل بالنسبة لبغديني أكبر بلدية ين صف بتعداد 300 سيارة أجرة جردية إلى جانب 20 شركة لسيارات الأجرة، علما أن تسعيرة الرحلة بمدينة عين تموشنت مقدرة بـ 50 دج في ظل غياب استعمال العداد.

وإدارت المديرية الوصية، بتنظيم أيام تحسيسية من أجل التخفيف من الظواهر السلبية لدى سائقي المركبات، من حيث التعامل مع الزبائن واحترام القوانين، على اعتبار أن صاحب سيارة الأجرة مسؤول عن الأشخاص الذين يقاهم، ناهيك عن حيازته على شهادة نقل الأشخاص ورخصة السياقة، بغض النظر عن المخالفات الأخرى التي يتوخى سائقو سيارات تجنبها بحكم ممارستهم لهذه المهنة.

تشهد مدينة عين توشنت  
ضغطاً رهيباً في مخطط  
الركبات، لاسيما أوقات الحاق  
التلاميذ بأوسرهم في الفترة  
الصباحية وخرجهم منها،  
بالإضافة إلى الحاق العمال  
بمناصب عملهم، ولعل النقطه  
السوداء التي تعاني منها بلدية  
عين توشنت، تتواجد عند  
نافذة الوصول الدوراني المتأخر  
لمقر الدائرة. في الوقت تعرف  
فيه المدينة حركة عادية  
بخلاف موسم الاصطياف.

• محمد عبيد

تسبب هذا الضغط، في تعقيد نشاط أصحاب سيارات الأجرة، علما أن بلدية عين تموشنت تحصى بمفردها نحو 700 سيارة أجرة فردية، بما فيها بلديتا شعبة اللحم، وسيدي بن عدة اللتان تم دمجهما بقرار ولائي ضمن مساحة المحيط الحضري، يقول

## بسبب تأخر المشاريع بغليزان

## إحالة ملفات مرقين متقاعسين على العدالة

وحدة، مئذنة 80 وحدة  
وغلغلان 40 وحدة،  
في حين أشار إلى أنَّ برنامج السكن  
الرفي المزمع يشمل 7378 وحدة  
سكنية، تم تسليم 6595 منها.  
وذكر مدير السكن أنَّه تم رفع  
دعوى قضائية ضد بعض  
المؤسسات المتاخمة في إطار  
الإجراءات المتخذة من طرف  
الإدارة والتي نتج عنها متابعات  
جزائية بسبب الإخلال بالالتزامات  
وأجل الانجاز والتجاوزات التي  
سجلت على مستوى البعض من  
المشاريع بالإضافة إلى عديد  
الشكاوى التي رفعها المستفيدون  
ضد المرفق المتعاقبين الذين  
ينتظرون الفصل في القضايا التي  
يتابع فيها المنيون لإنجاز  
مساكنهم منذ سنة 2012.

كشفت مدير السكن بغليزان في ندوة صحفية انعقدت بقاعة المحاضرات بمقر البلدية، هذا الأسبوع، أن الولاية تعرف تأخرا في أشغال الإنجاز عدد من المشاريع السكنية بصيغة السكن الترقوي المدعم «أل بي يا» وهو ما تسبب، حسبها، في تأخر تسليم أكثر من 780 وحدة بعد أن تقاعست المؤسسات المكلّفة، فيما حوّلت ملفات البعض من الرأغبين العقاريين على البقالة. وأكد أن نفس السياق أنه من الدينة 783 مسكنا من صيغة السكن الترقوي المدعم، ما لم تنته به الأشغال ومنها مشاريع لم تطلق بعد من طرف المرفقين العقاريين الذين أوكلت لهم صفقات مشاريع البناء هذه السكنات المؤرّعة على عياد من البلديات على غرار بلدية زمورة 60 وحدة، جديوية 40

## روجوا للصيغة السكنية الجديدة «أل أل بي» قبل انطلاقها

## "بزناسية" احتالوا على المواطنين بوهران

يعيش مركز البريد المعروف بـ«سان شارل» بمدينة وهران منذ يومين على وقع طوابير طويلة وازدحام أمام الشبايك، لإيداع بريات مضمونة بالبريد قصد الاكتتاب ضمن البرنامج الجديد للسكن العمومي التأجيري «أل آل بي» الذي لم يعلن عنه رسمياً، في وقت أكد مسؤولون بوهران أن الأمر لا يعدو أن يكون إشاعات تم الترويج لها على شبكات التواصل الاجتماعي بهدف خلق الفوضى والاحتيايل على المواطنين.

## • رضوان قلووش



صورة من الأرشيف

يشهد مركز البريد المعروف بـسان شارل، بمدينة وهران طوابير طويلة تبدأ من الساعات الأولى الصباح لمواطنين قداما من مختلف مناطق الولاية لإيداع ملفات الانتخاب في الصيغة السكنية الجديدة والمعروفة بالسكن العمومي التجاعيري «أل بي» التي كان وزير السكن قد أعلن عنها خلال زيارته الأخيرة للولاية، مؤكدا اختيار وهران كولاية نموذجية، وهو ما يكون قد دفع المواطنين للشروع في إرسال الملفات.

وقامت «المساء»، أمس، بزيارة لمركز البريد الذي شهد طوابير كبيرة، حيث اصطف أكثر من 300 شخص لإرسال ملفات الرسائل المضمونة عبر البريد، والملاحظ أنَّ تركيز المواطنين منصب على مكتب بريد «سان شارل» دون غيره من مكاتب البريد، وكشف جل المواطنين الذين يتقنهم المركز أنهم اطّلوا على المعلومات الخاصة ببدء الانتساب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد نشر صور الطوابير واستقبال مركز البريد للملفات البريدية المضمونة مقابل دفع مبلغ 200 دج عن كل ملف مودع، حيث يضم الملف طلبا خطيا واستمارة ونسخة عن بطاقة التعريف وشهادة عائلية وصك بريدي مشطوب يرسل لرئيس الدائرة، كما كشف بعض المواطنين عن أنَّ الطوابير تبدأ من الساعة الخامسة صباحا.

الغريب في الأمر أنَّ البعض استغل ذلك بعرض وثيقة خاصة بالعملية عبارة عن استمارة تباع بمبلغ 300 دج وتعد أساسية لاستكمال الملف المفترض للاكتتاب، كما ذهب البعض للمتاجرة أيضاََ ببطاقة البريد والضمون والمعروفة بتسمية «الورقة الزرقاء» بمبلغ وصل إلى 500 دج، رغم أنَّ البطاقة موجودة بمراكز البريد وتمنح للمواطنين بالجمان، الأمر الذي قد وجود أطراف تقف وراء تهريب الإشاعة بغرض الربح على حساب حاجة المواطنين للسكن، لاسيما وأنَّ وزير السكن أُنذِر خلال زيارته لوجهران أنَّ الولاية اختيرت ولاية نموذجية للصيغة الجديدة للسكن العمومي التبادلي.

وكشف مصدر مسؤول بالبريد في تصريح له، مساءً عن أنَّ مصالح البريد لم تتلقَ أيَّ مراسلة بخصوص عملية الاكتتاب غير أنَّ الإقبال الكبير للمواطنين دفع بمصالح مركز البريد

لاستقبال المواطنين وإستلام الملفات البريدية المضمونة، بالنظر لكون البريد المضمون من الخدمات التي تقدمها مراكز البريد كبرهان من الرسائل، حيث لا يمكن لمصالح البريد رفض ذلك، موضّحاً أنّ مراكز البريد ملزمة بتقديم الخدمات، خاصة البريد المضمون الذي تحتدّ أسفاره سلطة الضبط، في وقت غير بعيد بعض الموظفين عن قلقهم من توسّع الخبر ما سيؤدّي لتدقيق المزيد من المواطنين لإرسل الملفات بالبريد المضمون، خاصة أنّ التكرار يقع على مركز بريد واحد دون غيره من مراكز البريد واستقبل في يومين أكثر من 1000 شخص قاموا بإرسل الملفات.

من جانبه، قدّم رئيس مصلحة بديوان الترقية والتعبئة العقاري «أوبيجي» أنّ ما شاهده مركز البريد غير مفهوم والصيغة الجديدة للنسك لن تدخل حيز الاختبار بعد، كما أنّها لا تزال على قدم موقعا لم تصب

أي بيان بهذا الخصوص، فضلا عن عدم إعلان الديوان عن أي معلومة بخصوص العملية ما يؤكد وجود أطراف رُجِّحت للإشاعة ولمعلومة كاذب لدفع المواطنين للإسراع بالمفاتيح عبر البريد وفي مركز واحد، كما أكد مسؤول آخر أن تحقيقا سيتم فتحة في القضية للوقوف على خلفياتها، بعد مراسلة الوالي من جانبه، أكد رئيس دائرة وهران مراد رحومني في تصريح «السماء»، أمس، أن ماثير حول بدء الإكتتاب بالصيغة السكنية الجديدة مجرد إنشاء وفي حال بدء الإكتتاب فبدء الأمور سيتم وفق الإجراءات المعروفة من خلال إعلام المواطنين عبر صفحاته الوالية والإذاعة عن وضع ومساكن الإعلام، فضلا عن وضع برنامج زمني للعملية، وأوضح رئيس الدائرة أن الأشخاص قد يكون وراء ترويج الإشاعات التي قال أنها ستكون مجازفة.

## حي سيدي الهواري

## المرحلون يُجرون سكنات مهددة بالانهيار

يقوم الكثير من ملاك الشقق بحي سيد الهواري العتيق بكراء مساكنهم، رغم أنها مهترنة وتشكل خطراً على حياة القاطنين بها، فيما يفضل الكثير من الوهازيين وغيرهم من القادمين من مختلف مناطق الوطن، كراء منازل في هذا الحي بسبب الثمن الزهيد الذي يطالب به أصحاب السكنات.

ج. الجيلاني

في ظل عدم شروع السلطات العمومية المحلية لاسيما المتخمين، في تدهيم مختلف السكاكن الهشة التي تم تحريك اسكان منها، يفضل السكان من المواطنين المستفيدين من السكن الاجتماعي اللجوء إلى كراء هذه المساكن السكنية بحى ميدي الوارى. ورغم إخلاء الكراء من العمارات التي كانت مهددة بالانهيار وإعادة إسكان أصحابها بعد تحريكهم، إلا أن ملاكها الذين رفضوا وما زالوا يرفضون تدهيمها لأسباب تبقى مجهولة وأمام وقوف السلطات العمومية مكتوفة الأيدي، فإنّ الملاك يعملون كل ما في وسعهم لإعادة كراءها وبالتالي إسكان أناس جدد بدل من الحل.

وأمام هذه الوضعية تجد مصالح الولاية نفسها أمام مشكل غير مفهوم، يتعلّق بضرورة العمل على توفير سكن لائق لمختلف المواطنين الجدد، رغم التعليمات المتواصلة للوالي من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذا المشكل العويص المطروح على مكتبته. في ما



بعد أشهر قليلة من افتتاحه

## عيوب بمستشفى الأمومة والطفولة بتيارت

يبيع العمراني. وعرف هذا المشروع، في إنهاء أشغاله، وما زاد الطين بلة، هو الأخيرة المتساقطة شهر جانفي التي كانت فضيلة بفضع العيوب من خلال الكبيرة على مستوى عدد أجنحة، ما فاذ جملة من الإجراءات الاستعجالية النقائص المسجلة، لتمكين الفريق بيه الطبي من أداء مهامهم في أحسن ظرف من الممكنة.

خرج مستخدمي المؤسسة  
مخصصة، ما جعلهم يطالبون  
بتدخل العاجل لإصلاح هذه  
المرتب وتؤثر سلباً على عمل  
هذه المؤسسة والإدارة والمصالح  
منهم تسال عن فعوى  
الطبية ووضعها حيز  
الحالة، فضليل البقاء في  
الوضع والتوليد الواقعة  
من النساء في مستشفى كبير

هذا الوضع  
الاستشفائية الم  
الجهات المعنية  
الاحتلالات التي  
الطواقم الطبية  
الأخرى، حتى أن  
افتتاح هذه المم  
الخيمة وهي في  
العمدة القديمة  
في وسط المدينة.

• ن. خیالی

• رضوان . ق

## مركز مكافحة السرطان بعناية 1000 حالة أغلبها تتعلق بالثدي والقولون

يحصي مركز مكافحة السرطان بعناية، أكثر من 1300 حالة جديدة، أغلبها تتعلق بسرطان القولون، الذي يأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للجنسين، ويقدّر بنسبة 12 بالمائة، يليه سرطان الثدي في المرتبة الثانية، حيث تم إحصاء 710 نساء مصابات بهذا المرض، تليها 600 حالة لسرطان الرئة في صفوف الرجال.

حسب مركز مكافحة السرطان بعناية، فإن عدد المصابين في تزايد، وتم توفير إمكانيات عديدة، منها الأدوية وجهاز الكشف المبكر عن مرض السرطان بمختلف أنواعه، ليضيف نفس المصدر أنها سجلت نسبة 60 بالمائة من الحالات المتطورة، لكن تراجع العدد مؤخرًا، بفضل العلاج المكثف الذي يقدم للمصابين، بعد فتح مركز مكافحة السرطان بعناية خلال سنة 2015، وهو ما قلص الأعباء على المرضى الذين كانوا يتقنون مرتين في الأسبوع إلى مراكز مكافحة السرطان بالعاصمة وقسنطينة.

في سياق متصل، فتح خلال الأسابيع الماضية، مركز مكافحة السرطان بعناية خدمة الاستشفاء الليلي، لاستقبال الوافدين من الولايات الشرقية على مدى 24 ساعة على 24، وخلال كل أيام الأسبوع، وجندت المديرية العامة للمركز الاستشفائي الجامعي، بالتنسيق مع الطاقم الطبي، كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، لضمان حسن استقبالهم ومعالجتهم ليلا نهار، مع ضمان خدمة المناوبة الليلية من طرف الأطباء الأخصائيين.

كما سيتم تحويل مرضى المصابين بسرطان الدم من مستشفى "الحكيم ضربان"، إلى الوحدة المتخصصة بمركز مكافحة السرطان، بهدف تحسين ظروف إقامتهم وعلاجهم وضمان تكفل جيد وأحسن لهم.

• سميرة عوام

## الكسكسي المفتول باليد

# إرث ترفض العائلات التخلي عنه

ما زالت العديد من الأسر حريصة كل الحرص على التمسك بعبادات وتقاليد الأجداد، لاسيما ما يتعلق بعبادات المطبخ. ومن تلك الأصول التي تتمسك بها بعض الأماهات، طريقة تحضير الكسكسي، أي عملية قتله قبل أن يصبح جاهزا للطبخ، خاصة أن الكثيرات تخلين عن هذه المرحلة الأساسية، بسبب بروز العديد من العلامات التجارية التي تتنافس فيما بينها، مزيحة الكسكسي التقليدي عن مطبخ الجزائرية.

• نور الهدى بوطيبة

أبدا مقارنة بالكسكسي التقليدي المفتول "حية على حية"، على حد تعبيره، والمقصود بذلك، أن الكسكسي المفتول بالبيت، تكون فيه حبات الكسكسي منفصلة عن بعضها، مما يعطيه خفة بعد الطبخ، ولا يتطلب كمية كبيرة من الماء لرشه وإشباعه، حتى يزداد حجم حياته خلال الطبخ. ومهما كانت كمية الماء المضافة عند تحضيره، فلن تتلاصق حياته، تلك الكسكسي المصنع. موضحا أن ما يزيده لذة، تلك الروح التي تضعها المرأة في قتله، حيث تجتمع السيدة الكبيرة مع بناتها وقتله بكل محبة وفرحة في البيت، ليحيف في أرجائه.

قال الشاف إن الكثيرات من بنات اليوم يجهلن كيفية القتال، والعملية معقدة بالنسبة لهن، لذا يفضلن الكسكسي المصنع، يكفي تعب تحضيره. أكد الشاف خالد أن هناك من الرجال اليوم، من لا يتقبلون فكرة تناول كسكسي مصنع، خاصة الذين اعتادوا على كسكسي الأمهات، حتى وإن كانت تعجز زوجاتهم عن القيام بتلك العملية، فإنهم يبحثون على الباعة التقليديين لاقتناء كمية كافية لشهرين أو ثلاثة، وهذا يدل على العلاقة الوطيدة بين هذا الطبق والكثير من الأسر.

في الأخير، أشار الشاف إلى أن أكثر العائلات التي تحافظ على هذا التقليد، هي عائلات المناطق الداخلية، خلافا للعاصمين الذين طغى عليهم التفكير الحضري ودخل مختلف الأصعدة، لاسيما المطبخ.



الشاف خالد مرغادي

عن هذا الموضوع، حدث الشاف خالد مرغادي "المساء"، وأوضح أن تخلي بعض النساء عن قتل الكسكسي راجع إلى سرعة الحياة اليومية وليس فقط بالنسبة للعائلة، والدليل على ذلك، أن حتى بعض الماكثات في البيت يعتمدن الآن على الاستعانة بالكسكسي المصنع أو المغلف، بحكم وفرته في كل المحلات.

أشار الطباخ إلى أن العائلات التي اعتادت على الكسكسي المفتول، يصعب عليها التخلي عن ذوقه، مؤكدا أنه رغم جودة بعض العلامات، إلا أنه لا يمكن

يحتل هذا الطبق التقليدي ذو الشهرة المغاربية والعالمية مكانة هامة على الموائد الجزائرية، إذ يسجل حضوره بامتياز في مختلف المناسبات السعيدة أو الحزينة، على غرار الأفراح أو الجنائز. فلهذا الطبق اللذيذ ميزة جمع العائلة والأصدقاء حوله، كما يطلق عليه طبق البركة، ولا يغلو أي بيت منه، نظرا لمكانته في المطبخ، خصوصا في أيام الجمعة الذي يعتبر عيد المسلمين الأسبوعي، كما تعد مناسبة لالتفاف أفراد العائلة حول الطبق الذي تخلت الكثير من السيدات عن قتله لأسباب مختلفة.

## للمساهمة في ترقية السياحة المحلية

# تطوير وتحسين ظروف الإطعام ضرورة

أكد مشاركون في يوم إعلامي وتحسيني لفائدة ممارسي نشاط الإطعام، المنظم بسيدي بلعباس مؤخرا، على أهمية تطوير وتحسين ظروف الإطعام على مستوى مختلف المطاعم، للمساهمة في ترقية السياحة المحلية.

• ق.م

المستهلك من خطر التسممات الغذائية، وتحسين الخدمات المقدمة في هذا الشأن، مع احترام معايير وشروط النظافة.

أشار من جهته، رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية والحرف، زاوي تواب، إلى أن نشاط الإطعام مقنن من طرف الوزارة الوصية، ويندرج ضمن



النشاطات التي تمثل نقطة هامة في ترقية السياحة، وتطرق إلى أهمية شروط ومعايير تصنيف المطاعم، لأن الولاية تتوفر على عدد مهم من المطاعم ذات جودة، إلا أنها غير مصنفة، مبرزا أن الهدف يكمن في تصنيف أكبر عدد من المطاعم حتى تكون وجهة سياحية للزوار والسياح على مستوى الولاية، التي لا يوجد فيها إلى حد الآن، مطاعم مصنفة، باستثناء مطاعم الفنادق المصنفة بأربع نجوم.

للإشارة، تم تنظيم خلال هذا اليوم الإعلامي المنظم من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية والتجارة، بالتنسيق مع غرفة الصناعة والتجارة، بهدف تحسين الجمهور عامة، والمتعاملين خاصة، بأهمية هذا النشاط، جناح لعرض مجموعة من الصور، تبرز المحاسن والمساوئ التي تلاحظ في مجال الإطعام.

شدد المتحدثون في هذا اللقاء، من إطرار بمديريتي السياحة والصناعة التقليدية والتجارة، على أهمية ترقية الإطعام وخدمات المطاعم من أجل جعل الولاية وجهة سياحية، من خلال ممارسة هذا النشاط واحترام المعايير المطلوبة.

أكدت في هذا السياق، رئيسة مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة بسيدي بلعباس، ياسمين أبركان، على أهمية التعريف بالنصوص التنظيمية المعمول بها في مجال النظافة، وتعميمها على مستوى المطاعم التي تمثل صورة المدينة وتعد ركيزة السياحة.

أضافت أن الهدف من تنظيم هذا اللقاء، يكمن في جمع هذه الفئة من التجار ومسيري هذا النشاط، بهدف ترقية المطاعم إلى مستوى عال وفق مقاييس محددة في القانون. مؤكدة على أهمية حماية

## بجاية

# إحصاء 1000 حالة سرطان سنويا

أكد المتدخلون خلال يوم تكويني نظّمته مديرية الصحة لولاية بجاية، على مستوى القطب الجامعي لأبودوا، مؤخرا، على ضرورة الكشف المبكر عن داء السرطان، من أجل إجراء العلاج اللازم، تضاديا لتفاقم الوضع، حيث أكد البروفيسور مدكور، الأخصائي في الأوبئة، إحصاء ما لا يقل عن 1000 حالة داء سرطان بمختلف أنواعه في ولاية بجاية.

• الحسن حامة



المرتبة الثالثة من الحالات المسجلة.

من جهتها، أكدت الدكتورة شهيرة معزوزي، إطلاق منذ سنة 2017، حملات وعمليات الكشف المبكر عن سرطان القولون والمستقيم لدى الرجال والنساء، الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و74 سنة في بعض الدوائر، على غرار أذكرا، سوق الاثنين وأميرور، من أجل الكشف عن هذا الداء الخطير.

كما طالبت جمعية "تودرت" التي تساعد المرضى المصابين بالسرطان، من المصالح الولائية، بضرورة الإسراع في إنجاز مركز مكافحة السرطان الذي استأقادت منه ولاية بجاية مؤخرا، بعد رفع التجميد عنه، حيث ينتظر أن يتم فتح الأفرقة الخاصة بالمناقصة من أجل اختيار المقاول التي ستتقنل بأشغال الإنجاز، التي ستتطلق في الأشهر القادمة.

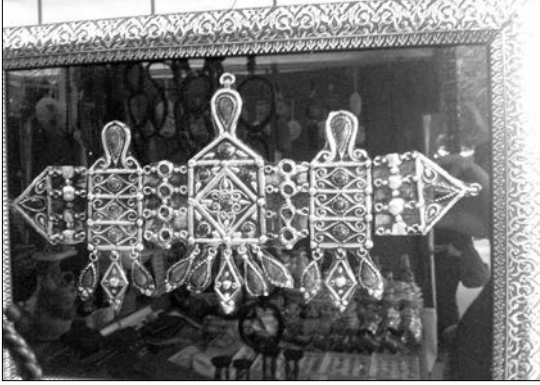
جاءت هذه الأرقام على ضوء الدراسة التي قامت بها مديرية الصحة لولاية بجاية، بالتنسيق مع المستشفى الجامعي، بخصوص داء السرطان الذي يسجل عشرات الضحايا سنويا على المستوى الوطني، وهو ما يتطلب اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من أجل علاجه في وقت مبكر. أضاف مدكور على هامش هذا اليوم التكويني، أنه تم إحصاء بين سنتي 2014 و2016، ما لا يقل عن 2395 شخصا مصابا بداء السرطان، من بينهم 1548 من الذكور و1847 من الإناث بمختلف الأعمار. على صعيد آخر، أكدت الدراسات التي أجريت من طرف الأخصائيين، أن سرطان الثدي يأتي في المرتبة الأولى من بين الحالات المسجلة، والمتشتر أكثر لدى النساء، يليه سرطان القولون والمستقيم الذي يصيب الرجل، في حين يحتل سرطان الرئة

# "الهدايا" تسر القلوب

رغم رمزية أسعارها

يدرك الكثيرون قيمة الهدية وأهمية تبادلها مع الأهل والأحبة والأصدقاء، لما لها من خاصية إدخال الفرحة على القلوب وإشعار متلقيها بالاهتمام. كما يمكن التعبير من خلالها عن الحب، سواء بين الأزواج أو الإخوة أو الأبناء.. "المساء"، حاولت من خلال هذا الموضوع، عرض قيمة الهدية لدى الأفراد ومعايير اختيارها، وإذا كان لثمنها دخل، أم يعمل بالمثل القائل "حجرة من يد الحبيب تضحك".

أحلام م.



تقول "نجية ك." الحرفية في صناعة البرنوس النسوي و"البليطة" أو "الشال"، إن القطع المطرزة والمزينة بخيوط الفول من الهدايا المطلوبة بكثرة، خاصة من قبل الفتيات للأمهات أو للعروس الجديدة، ليكون سترًا لها في سهرة الحناء، كما تهديها الكنة لحمايتها أو لأية كبيرة من العائلة، تعبيرا عن التقدير والاحترام، وتواصل محدثتنا قائلة "مثل هذه القطع الفنية، يمكن أن تبقى مكسبا لمدى الحياة، وأن تورث لأفراد الأسرة، ويمكن أن تستعمل للحناء ولخروج العروس من بيت أهلها وغيرها من المناسبات السعيدة".

من جهتها، أشارت الحرفية في الخزف الفني، جبار صفية، إلى أن المصنوعات الخزفية من أكثر الهدايا التي يقبل عليها الجزائري، خاصة تلك التي تحمل تاريخا، على غرار لوحات القصبية، الأباجورات المزينة بالجلي الفضية، وتقول "لاحظت خلال مسيرتي الطويلة في عالم السيراميك، أن الأفراد يفضلون مختلف القطع المصنوعة منه، كما يعد هدية ثمينة ترسل للمغتربين أو الأصدقاء من مختلف دول العالم".



تختلف طرق اختيار الأشخاص للهدية، نظرا لاختلاف الطبيعة البشرية بين الجنسين، فما يحب الرجال ليس نفسه ما تفضله النساء، وإن كانت هناك قلة مشتركة في الخيارات ممثلة في العطور أو الساعات اليدوية. كما تختلف ميزاتها حسب السن والهواية والحاجة والميزانية أيضا، إلى جانب اختلاف وجهة نظر الأفراد حيال قيمة الهدية المادية والمعنوية وطريقة اختيارها، وهل ستكون في مستوى توقعات المتلقي وهل ستعجبه، كلها أسئلة يحتملها من يود إهداءها في ذهنه، وقد يقاسم حيرته مع من يقف في خياراته، كما قد يجد نفسه وحيدا في الاختيار وجها لوجه أمام الكثير من الأشياء الجميلة المغرية، التي يمكن أن يقدمها لمن يقاسمه الحياة، وهنا يصعب الاختيار، حسبما أكدته "المساء".

الكثير من الأزواج الذين أشاروا في معرض حديثهم، إلى أن أصعب مهمة تعترضهم خلال المناسبات: الهدية المقدمة للشريك أو الوالدين على أساس أنها أغلى ما في الوجود، فتقول أم هاني "شخصيا أحب تلقي الهدايا وتقديمها، ففي المناسبات السعيدة والأعراس لا أجد مشكلة في اختيارها، نظرا لخاصية التنوع فيها، لكن عندما يتعلق الأمر بتقديم هدية لزوجي أو أُمِّي، تراني أجد بعض الصعوبة في تقديم أفضلها، لهذا تجدني أحوم لمعرفة أفضل الأشياء لديهم أو التي تتفهم من ما يتمنون اقتنائه خلال هذه الأيام، لأنني أحب أن تكون هديتي منفردة وذات قيمة".

من جهته، أشار فؤاد، متزوج منذ أربع سنوات، إلى أنه يجد حيرة كبيرة في اختيار الهدايا، خاصة لزوجته، نظرا للصعوبة ذوقها في اختيار الملابس والعطور، في الوقت الذي يجب مفاجأتها بأشياء تدخل الفرحة على قلبها، ولمعالجة الأمر، يقول، إنه يعمل بوضعية جبران "لا قيمة لمطالعتك إن لم يكن جزءا من ذلك"، من خلال تقديم الهدايا الفاخرة، كالذهب والعطور باهظة الثمن خلال المناسبات السعيدة والخاصة.



متوسط الدخل إلى شراء هدايا من الفضة، خاصة أنها متنوعة، على غرار الخواتم، السلاسل وخاصة الأقراط التي يكثر اقتناؤها كهدايا بالدرجة الأولى".

**حصة الأسد للمشغولات اليدوية والخزفية**  
أكد حرفيون أخصائيون في حديثهم الصناعات التقليدية في حديثهم

## إضافة "نوعية" للتكفل بمرضى السرطان

## مصلحة الطب النووي بورقلة

ينتظر أن تلبى مصلحة الطب النووي التي ستدخل حيز الخدمة قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية 2019، طلب التكفل المتزايد لمرضى السرطان الذين يستقبلهم يوميا المركز الجهوي لمكافحة السرطان بورقلة، وتقديم إضافة "نوعية" في خدمات التكفل بهذه الفئة من المرضى بجنوب الوطن، حسبما أفاد به مسؤولو مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

ق.م.

تسجيل 65 حالة، يليه سرطان عنق الرحم (5 حالات)، ثم أنواع أخرى من السرطانات، وفق ما جرى توثيقه.

يعد سرطان الثدي من "أخطر" الأورام القاتلة التي تصاب بها النساء بالمنطقة، حيث يمثل بين 45 و50 بالمائة من نسبة الإصابة بأنواع السرطانات المشخصة لدى هذه الفئة بالولاية، قبل سرطان الجهاز الهضمي والقولون، كما أشير إليه.

كما يأتي سرطان القولون في مقدمة أنواع السرطانات الأكثر انتشارا لدى فئة الرجال بالولاية، حيث تم في السنة نفسها، تسجيل 12 حالة، يليه سرطان البروستات بعشر حالات، متلما ذكر المصدر، وأصبحت مسألة التحسيس بضرورة مكافحة هذا المرض الخطير والتخفيف من معاناة المرضى

المصابين، من أهم انشغالات العديد من الجمعيات المحلية الناشطة في الولاية، على غرار جمعيات "أحباب المريض" الخيرية، "البسمة"، "نساء الخير لمساعدة الغير" و"نساء الخير ورقلة"، من خلال تنظيم نشاطات وتظاهرات موجهة لفائدة هذه الفئة. تعمل هذه الجمعيات على تقديم يد المساعدة والدعم للمصابين بهذا الداء، سواء بالنسبة للمتواجدين على مستوى المركز الجهوي لمكافحة السرطان، أو المقيمين بدار "الرحمة" بالحيد (بلدية الرويسات) رفقة عائلاتهم، في إطار اتفاقية مبرمة بين مديرتي التضامن والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، لاستقبال وإيواء هذه الفئة.

المركز، "أصبحت خلال مكوثي في هذا المركز أتعامل مع مرضي بشكل عادي، بفضل الدعم النفسي الذي قدم لي من طرف الفريق الطبي، الذي أقنعني بأن الإرادة في التعافي بعد نصف العلاج، وهو ما ضاعف من عزيمتي وإصراري على مقاومة المرض"، كما ذكرت الشابة آمال التي لم يتجاوز سنّها الثلاثين، وتعاين من سرطان في الثدي في مراحل متقدمة، وأضافت "كانت متابعي لا تنتهي لأشهر كاملة، وأنا أنتظر موعد العلاج الذي كنت أتابعه بمركز مكافحة السرطان "بنيار وماري كوري" (الجزائر العاصمة)، غير أن انتقالي إلى مركز مكافحة السرطان بورقلة خفف عني أعباء كثيرة".

### 180 حالة جديدة في 2018

سجلت أكثر من 180 حالة جديدة لداء السرطان بولاية ورقلة في 2018، حيث يتابع المرضى جميعهم العلاج على مستوى المركز الجهوي لمكافحة السرطان، مقابل 328 حالة جديدة في 2017، حسب معطيات السجل الولايتي للسرطان بمستشفى "محمد بوضياف".

لا زالت عملية جمع وإحصاء الحالات متواصلة، حيث تم إلى غاية الآن، تشخيص 118 حالة لدى النساء، مقابل 64 حالة أخرى لدى الرجال، مثملا أوضاع مسؤولو السجل. يتصدر سرطان الثدي أنواع السرطانات المشخصة لدى النساء في نفس الفترة، من خلال

"يتم أسبوعيا استقبال بين 45 و50 ملفا، تتم دراستها كلها من طرف الفريق الطبي الجزائري الكوبي المؤطر للمركز، ثم توجيه المريض لتلقي برنامج العلاج الذي تتطلبه حالته"، مثلما أشار الدكتور عصام دبة، طبيب أخصائي في علاج أمراض السرطان بهذا المرفق الصحي.

لفت الممارس الطبي إلى أن عدد الملفات المعالجة على مستوى هذا المركز، انخفض كثيرا مقارنة بالسنوات الثلاث الأخيرة، مرجعا ذلك إلى فتح مراكز مماثلة عبر العديد من ولايات الوطن، في إطار المخطط الوطني لمكافحة السرطان، مما أدى إلى تخفيف الضغط على المركز الجهوي بورقلة.

كما شكل من جهة أخرى، استلام جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي خلال عام 2018، إضافة "نوعية" كذلك ساهمت في تحسين الخدمة المقدمة للمريض والطبيب المعالج على حد سواء، من خلال تخفيف التكاليف على المريض من جهة، مع سرعة وتسهيل الأداء بالنسبة للفريق الطبي المعالج، من جهة أخرى. ينتظر خلال عام 2019، وفي إطار التكفل بهذه الفئة من المصابين، استلام جهاز مسرع خطي جديد، سيضمن أريحية في استقبال المرضى والتقليل من وقت الانتظار بالنسبة لهم، وفق ما ذكر المصدر.

بالمناسبة، عبر بعض المرضى الذين التقفهم "أوج"، على مستوى مركز مكافحة السرطان بورقلة، عن "ارتياحهم" لمستوى الخدمات المقدمة بهذا المرفق الصحي، وكانت من بينهم مريضة قادمة من ولاية الوادي، التي تتابع العلاج الكيميائي بنفس

ستفتح هذه المصلحة الجديدة الأولى من نوعها بجنوب البلاد أفاقا علاجية "واسعة" من خلال التعامل مع الحالات التي يستقبلها المركز في الوقت المناسب، وتشخيصها بأكبر دقة، وفي مراحلها الأولى، لاسيما ما تعلق منها بالأورام السرطانية، مما سيُعطي للمريض فرصة أكبر للتعافي، كما أوضح "أوج"، مدير القطاع.

يُندرج استحداث هذه المصلحة الجديدة التي استكملت عملية تجهيزها بعدد طبية جد متطورة، على غرار جهازين للكأميرا المقطعية ومخبر حراري، في إطار جهود السلطات العمومية لتحسين شروط التكفل بمرضى السرطان، وتوفير جميع الإمكانيات الطبية اللازمة، وفقا لما صرح به السيد فاضل صادق.

كما ستساهم في ترقية نوعية الخدمات الصحية والتشخيص والعلاج المقدمة لهذه الشريحة، والتركيز على توفير أحدث الأساليب المتطورة للكشف عن المرض في مراحل مبكرة، من أجل الوصول إلى نتائج أفضل في معالجته، استنادا للمسؤول نفسه.

تبدل جهود معتبرة في سبيل التكفل بالمرضى الوافدين إلى هذا المركز، الذي لا يضمن التكفل لمرضى منطقة جنوب شرق الوطن فحسب، بل ويستقبل كذلك مرضى من مناطق أخرى، لاسيما على مستوى مصلحة العلاج بالأشعة، كما ذكر من جهته أحد أعضاء الطاقم الطبي المسير لهذا الهيكل الطبي.

## وهران استحداث فرقة بحث حول المسرح الأمازيغي

منها تمتازت وغردية وبياتنة وبيجاية وتيزي وزو ولايات عديدة أخرى. ويعتمد الباحثون في هذا الإطار على جمع الأرشيف المكتوب والمسموع والمرئي الخاص بالمسرح الأمازيغي لدى الكتاب والفنانين المسرحيين؛ من خلال مناهج علمية للأرشيف، علما أن هؤلاء الباحثين أنفسهم يمثلون أرصدة فريدة من الأرشيف في المجال. وبالنسبة للمختبر الذي يضم أربع فرق للبحث العلمي في مجال المسرح الجزائري، فإنه بلور مؤخرا مشروع إعداد قاعدة بيانات وطنية إلكترونية لأرشيف المسرح الجزائري، الذي يتواجد قيد الدراسة قبل اعتماده من قبل المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. كما يعزّز المختبر هذه السنة، إصدار أول عدد إلكتروني لمجلته التي يرأسها المسرحي سمير بوعتاني، والذي يصادف العدد العاشر منذ إطلاق هذه المجلة نصف السنوية.

ق. ث.

## جائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب وأدب الطفل بلعقروزي في القائمة القصيرة

أعمال، هي قصة "أنا لست أنت" للسوري جيكور خورشيد، وقصة "أحلم أن أكون خلطاً إسمت" للكويتي حسين المطوع، وقصة "أين منقاري" للأردنية يارا بامية. واستقبلت الجائزة في هذا الفرع 168 مشاركة، وصلت منها 10 مشاركات في القائمة الطويلة.

وكانت الجائزة أعلنت في الأيام القليلة الماضية عن القائمة القصيرة لفرعي الآداب والفنون والدراسات النقدية. ويتوالى إعلان القائمة القصيرة لباقي فروع الجائزة خلال الأسابيع القادمة، بينما يحين موعد الإعلان عن الفائزين في أفريل القادم.

م. م.



## هافانا تستضيف محمد ساري

(العربية والفرنسية)، وكل عمل جزائري يعني تاريخاً ورقعة بحجم قارة ثرية بثقافات متنوعة.

أما روايته "أمطار من الذهب" فهي تشخيص لمسارات العنف في المجتمع الجزائري عبر مسح لواقعه خلال 55 سنة من زمن الرواية. ويرصد الكاتب من خلال حكايات عديدة وقعت في فترات مختلفة، الاضطرابات الكبرى داخل المجتمع، للتذكير، ولد محمد ساري سنة 1958 بـشرشال، وهو أستاذ جامعي، ومترجم لكبار الأدباء الجزائريين، على غرار آسيا جبار وياسمين خبطة ومحمد ديب وملكة مقدم وأنور بن مالك. وسبق للكاتب أن أصدر عدة أعمال روائية باللغتين العربية والفرنسية، من بينها "الورم" و"البطاقة السحرية" و"الفيث"، إلى جانب إسهاماته في الحياة الثقافية والنقد الأدبي.

مريم. ن.

تم استحداث فرقة بحث تعنى بالمسرح الأمازيغي، مؤخرا، من قبل مختبر أرشفة المسرح الجزائري التابع لجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة".

استحدثت هذه الفرقة التي تهتم بدراسة وأرشفة المسرح الأمازيغي، يندرج في إطار تحديث وإعادة هيكلة مختبر الذي يسمى إلى الإلمام بجميع عناصر المسرح الجزائري، ويطمح إلى مواكبة الحركة المسرحية الوطنية في ظل وجود مهرجانات مسرحية وطنية ومغربية خاصة بالمسرح الأمازيغي، علما أن هذه المبادرة تأتي في سياق انفتاح الجامعة والبحث العلمي على المجتمع؛ كمساهمة تضاف إلى جهود الدولة في ترقية اللغة والثقافة الأمازيغية.

وشكل النشاط المسرحي الملحوظ باللغة الأمازيغية حافزا لاستحداث هذه الفرقة، التي ستركز جهودها لدراسة وأرشفة المسرح الأمازيغي بشتى مكوناته اللغوية والثقافية.

وانضم باحثون مختصون في المسرح الأمازيغي، للفرقة من شتى ربوع الوطن،

أدرج اسم الجزائري عبد الرزاق بلعقروزي أول أمس، في القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب وأدب الطفل عن كتابه "روح القيم وحرية المفاهيم نحو السير لإعادة الترابط والتكامل بين منظومة القيم والعلوم الاجتماعية".

وشملت قائمة "المؤلف الشاب" ثلاثة أعمال، هي رواية "حمام الدار - أحجية ابن أرق" للكويتي سعود السنوسي، وكتاب "المعرفة والسلطة في الاقتراب من عوالم ميشيل فوكو" للمغربي عمر التاور.

واستقبل هذا الفرع من الجائزة هذا العام 365 مشاركة وصلت منها 12 مشاركة في القائمة الطويلة. وفي فرع أدب الطفل والناشئة شملت القائمة القصيرة ثلاثة



ينزل الكاتب الروائي محمد ساري اليوم الأربعاء إلى غابة 17 فيفري الجاري، ضيفا على الصالون الدولي للكتاب بكويا، حيث يشارك بمحاضرة حول "التعدد اللغوي والترجمة في الأدب الجزائري الحديث" بعد غد الجمعة 15 فيفري. كما تنظم جلسة توقيع لروايته المترجمة إلى الإنجليزية "مطر من ذهب".

وتتضمن محاضرة ساري عن التعددية اللغوية، جانباً من أعماله التي هي مرآة لتجربته في الحياة ورويته إلى الإبداع الأدبي. كما أن معظم الأعمال التي ترجمها كانت من الفرنسية إلى اللغة العربية وليس العكس، وهذا حسب طلبات الناشرين. أما فيما يخص الجيل الحالي فيعتبره ساري متصالحا جدا مع اللغتين

## العرض الشرفي لـ "صح لارتيست" لعمر فطموش

# مونودرام يرصد معاناة الفنان في وطنه

عاد عمر فطموش مخرجا مسرحيا لما قدّم عرضا مونودراميا عنوانه "صح لارتيست" إنتاج تعاونية "السنجاب" لبرج منايل، أداه بخيرته الكبيرة الممثل أحسن عزازني. ويسلط العمل الضوء على أوضاع الفنان في ظل الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي تعرفها البلاد.

دليلة مالك



فطموش في تصريح للصحافة، إنه اشتغل على أداء مسرحي حقيقي، لأن هناك أداء للممثل والموسيقي، مشيرا إلى أنه شكل جديد أراد اختباره. وأضاف: "لقد حان الوقت للذهاب إلى أفق آخر، لأن هناك ميلا استثنائيا لفنن الموسيقي، واليوم يتم تمازج الفنون". وقال فطموش إن فكرة المونودراما جاءت لما شاهد عرضا مسرحيا في ألمانيا لم تكن في هذا النوع، ولكنها ألهمته لخلق "صح لارتيست" التي تصبو إلى طرح انشغالات الفنان، المتمثلة في توفير مساحات أكبر للتعبير، مشيرا إلى أزمة كبيرة تتعلق بغياب سوق للمسرح أو السينيما أو الفن عموما؛ كالمغني الذي ينتج كل حياته ألبومات ولا يعي حفلة موسيقية؛ فهذا "أمر غير معقول". واسترسل يقول إنه يجب أن يكون للمطرب عادة 100 سهرة في السنة.

البلاد، يدعو إلى حفل تدشين صرح الأوبرا، وهنا ينتقل الممثل أحسن عزازني إلى شخصيات مختلفة، مؤديا أدواره ببراعة تامة رغم الصعوبة. ونجح المخرج عمر فطموش في مد جرعات من التشويق والفرجة نالت إعجاب الحاضرين. وفي انتقالات الممثل من شخصية إلى أخرى يقترب من العقليات الجزائرية المختلفة.

رافق الممثل في أداء مقطوعات موسيقية وغناء عمار شريف بالانغمات الشعبية، لإعطاء نص آخر من الحنين للمسرحية. وبخصوص إخراج المسرحية راهن فطموش على البساطة، حيث يضع اثنين من الفيتشات وكوتنر باس ضخيم في الوسط، وانتهى العرض بصوت طفولي مفعم بالأمل، وغنى نسا يحذر من مصادرة مستقبل الأطفال.

وعلى هامش العرض قال المخرج عمر

المسرحية التي قدمت عرضها الشرفي أول أمس على المسرح الوطني "محيي الدين بشطارزي" بالجزائر العاصمة، تغوص في حياة الفنان. وتبدأ بقصة بسيطة جدا، حيث يبحث فنان عن وتر ألتة الموسيقى الكمان، حتى يقدم حفل عرس، لكنه عثا يجد محلا مخصصا للآلات الموسيقية، ويكتشف أن تلك المحلات معظمها تحولت إلى مطاعم الأكل السريع ومقاه، الأمر الذي يفجر غضبا داخليا للفنان، وينتهي به الأمر إلى بيع مجوهرات والدته ويشتري تأشيرة تطير به إلى باريس، وهو ما يعكس الواقع الدرامي للفنان في الجزائر.

لما يحل الفنان بفرنسا ينال فرصته في تعلم العزف على الكمان الجهر (كونتر باس)، ويغدو من بين أهم العازفين في أوروبا في فترة وجيزة. في أحد الأيام يتلقى اتصالا من أحد المسؤولين في

## الخط والمنمنمات والزخرفة

# البرج تحتضن صالون البيان

من الشهر الجاري، سيكون مرفقا بمحاضرات وورشات وزيارات إلى الزوايا. وكشف المتحدث عن إبرام اتفاقية عمل مع وزارة التربية، لجلب أطفال المدارس بغرض تعليمهم أنواع الخط العربي، وكيفية كتابته من تأطير أساتذة أخصائيين، إضافة إلى اتفاقية مع جامعة الشيخ البشير الإبراهيمي بهدف تكوين طلبة في الخط، مشيرا إلى برنامج خاص بطلبة الجامعة والزوايا الذين لهم علاقة بالموضوع؛ كونهم يكتبون المخطوط وألواح القرآن الكريم.

وسيتنم خلال هذا الصالون، تكريم شيخ الخطاطين الجزائريين محمد شرفي من ولاية غرداية، وإنشاء ناد للخط العربي بولاية برج بوعريج من أجل تشجيع المبادأة، ولاكتشاف الخطاطين من الولاية والولايات الأخرى، لتكوين فريق يعتمد عليه مستقبلا.

واحتضن هذا الصالون معرضا لأعمال الفنانين وآخر لمخطوطات نادرة وثمينة من زوايتي دائرة رأس الوادي والرابطة بدائرة الحمادية، ومعرضا للأفلام ووسائل الكتابة، وورشات، من بينها ورشة تحسين الخط وفن الأبرو، تقهوير الورق، وورشات في طلي الأفلام والكتابة. كما ستقام جدارية بالحروفويات، وتكون كل هذه النشاطات في الشارع مفتوحة على الجمهور.



الصالون عرف إقبالا كبيرا من طرف المشاركين من مختلف ولايات الوطن، قدره بأكثر من 25 مشاركة، إضافة إلى 11 خطاطا من الولاية، ومشاركة أربع زوايا. آسيا عوفي

احتضنت دار الثقافة محمد بوضياف ببرج بوعريج أول أمس، فعاليات الصالون الوطني الأول "البيان للخط العربي والمنمنمات والزخرفة" طبعه الشيخ موسى الأحمد نويوات خادم اللغة.

وحسب مدير دار الثقافة السيد جامع عبد الكريم، فإن هذا الصالون سمي باسم عميد اللغة العربية الشيخ موسى الأحمد نويوات، الذي له علاقة مباشرة بالخط واللغة العربية، مضيفا أن

وهران

# استلام قاعة "مرحبا" في الخامس جويلية

أكد السيد فخة بن عمر، الأمين العام لبلدية وهران "المساء"، أن الأشغال الجارية على مستوى قاعة سينما "مرحبا"، تسير بوتيرة متسارعة، قصد تمكين الجمهور السينمائي من التمتع بمشاهدة مختلف الأفلام السينمائية بها.

ج. الجيلالي

## جوائز "غرامي" بتوقيت "الساعة الذهبية"

فاز اليوم "الساعة الذهبية" (غولدن أور) بجائزة "غرامي" الموسيقية لأفضل ألبوم في العام، ونالت أغنية "هذه هي أمريكا" (نيس إز أمريكا) جائزة تسجيل العام، في حين حازت نفس الأغنية جائزة أغنية العام، وفازت دوا ليا بجائزة أفضل فنان صاعد.

كما حظيت ليدي غاغا بجائزة أفضل أغنية بوب فردية "جونا: أين تعتقد أنك ذاهبة" (جونا: وير دو يو ثينك يو آر غوين)، أما جائزة أفضل ألبوم بوب صوتي فحازت المغنية أريانا غراندي.

فازت "كاردي بي" بأول جائزة "غرامي" لها على الإطلاق، وأصبحت أول مغنية راب تحظى بجائزة ألبوم العام المرموقة منذ عام 2004، عن ألبومها "إنفينجن أوف برايفاسي" (غزو الخصوصية).

حصلت كيسي كوسغريفس على جائزة أفضل ألبوم في فئة موسيقى الريف عن ألبوم "الساعة الذهبية" (غولدن أور).

نال فريق غرينا فان فليت جائزة أفضل ألبوم في فئة موسيقى الروك عن أغنية "من النيران" (فروم ذا فايرز)، في حين ذهبت جائزة أفضل فيديو موسيقي لتشايلديش جامبيي، واسمه الحقيقي دونالد غلوفر، عن أغنية "هذه هي أمريكا" (نيس إز أمريكا).

للإشارة، جائزة "غرامي" التي تقدمها الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم، أنشئت عام 1959، وهي إحدى الجوائز الموسيقية السنوية الأربع الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

يقام حفل توزيع جوائز الغرامي في فبراير من كل عام، وهو يشبه إلى حد بعيد، حفل توزيع جوائز الأوسكار الخاصة بالسينما، وحفل توزيع جوائز "إيمي" الخاصة بالتلفزيون، وحفلة جائزة "توني" الخاصة بالمسرح، لكنها تختص بالموسيقى.

## بافتا تغتار "روما" و"المفضلة"

حصل فيلم "روما" الأبيض والأسود، على جائزة الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) لأفضل فيلم، كما فاز مخرجه ألفونسو كوارون بجائزة أفضل مخرج.

حاز الفيلم، وهو سيرة شبه ذاتية عن عامل محلي في سبعينيات القرن الماضي بالمكسيك، سلسلة من الجوائز هذا الموسم، مما يعزز طريقه أمام احتمال الفوز بجائزة أكاديمية علوم وفنون السينما الأمريكية (أوسكار)، وقال كوارون في كلمته أثناء تسلم الجائزة "لقد تأثرت بصورة جدية، باستقبال الفيلم بهذه الصورة".

فازت أوليفيا كولمان بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "المفضلة" (ذا فيفورييت)، والذي لعبت فيه دور الملكة "آن" التي حكمت بريطانيا في القرن الثامن عشر، وقد تم ترشيح كولمان وريتشل فايس وإيما ستون اللتين شاركتا في البطولة للحصول على جوائز. قالت كولمان لزميلاتها المرشحات لدى استلامها الجائزة "إن لييلتا رائعة، أليس كذلك؟ ... هذه جائزة أفضل ممثلة، على حد علمي، فإننا نحن الثلاثة واحد ويجب أن نكون الأفضل، هذه (الجائزة) لنا نحن الثلاثة، إن اسمي محفور عليها، لكن يمكن أن نحضر أسماء أخرى".

نال رامي مالك جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "المحكمة البوهيمية" (بوهيميان رابسودي)، الذي يتناول السيرة الذاتية لفريق الروك البريطانية كوين، وكان مالك قد فاز بجائزة غولدن غلوب كأفضل ممثل في فيلم درامي عن نفس الدور.

عادت جائزة أفضل ممثل مساعد لمهاشرالا علي، عن دوره في فيلم "كتاب أخضر" (غرين بوك)، في حين فازت ريتشل فايس بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم "المفضلة" (ذا فيفورييت)، كما حاز فيلم "المفضلة" (ذا فيفورييت) جائزة أفضل فيلم مأخوذ عن قصة أصلية.

## إعلان "علاء الدين" يحقق مشاهدات مليونية

حقق الفيديو الإعلاني الجديد لفيلم "علاء الدين" أكثر من مليون مشاهدة، خلال أقل من يوم واحد منذ نشره على قناة "يوتيوب" الرسمية على "يوتيوب". من المنتظر أن يعرض الفيلم الذي أخرجه غي ريتشي، وكتب له السيناريو جون أوغوست، في 23 ماي المقبل.

يذكر أن الفيلم من بطولة ويل سميث في دور الجني، والممثل الكندي مصري الأصل، مينا سمود، الذي يجسد دور علاء الدين، ونعومي سكوت بدور "ياسمين" حبيبة علاء الدين، والممثلة الأمريكية-الإيرانية نسيم بيدراد، والممثل الهولندي-التونسي مروان كنزاري، بالإضافة إلى الممثل التركي-الألماني نعمان عكار، وغيرهم.

ق.ث.

عمليات الترميم، بالعمل دون هوادة من أجل تسليم القاعة قبل نهاية السداسي الحالي، بعد أن كانت الأمور تسير إلى استلامها مع بداية العام المقبل، وهو الأمر الذي رفضه رئيس بلدية وهران جميلة وتفصيلًا، مطالبًا المعنيين بتسيير شركة الإنجاز بضرورة الانتهاء من الأشغال كلية قبل السداسي الأول من هذه السنة، بهدف تمكين الجمهور المتتبع للشأن السينمائي بمتابعة العروض السينمائية والأفلام بهذه القاعة، إلى جانب القطاعات الأخرى، والاستغناء نهائيًا عن عرض أفلام المهرجان الدولي للفيلم العربي على مستوى المسرح الجوي "عبد القادر علولة"، الذي سبق له أن عرف العديد من المشاركات على مستوى العروض، أو ورشات العمل الخاصة ببعض الملتقيات والمنديات الخاصة بالعمل السينمائي بمختلف تخصصاته، من كتابة السيناريو أو الإخراج وغيرها من فروع العمل السينمائي الأخرى.

من بين أكثر من خمسين قاعة عرض سينمائي ورثتها بلدية وهران من العهد الاستعماري، لم يتبق منها إلى حد الآن سوى ثلاث قاعات عرض صالحة، بينما ما زالت قاعات أخرى تعاني التهميش والنسيان، في الوقت الذي تم تدهيم أخرى، بالتالي تحولت أرضيتها ووعاؤها المبقاري إلى غايات أخرى، منها على وجه الخصوص، قاعات أفراح وأعراس.

الخامس جويلية القادم، كرمزية في مجال الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب.

حسب الأخصائيين في المجال المتعلق بإعادة الترميم وتأهيل البنايات القديمة، لاسيما قاعات العرض السينمائي، فإنه بمجرد الانتهاء من إنجاز كافة الأشغال المتعلقة بالترميم، سيتم وضع الأجهزة التقنية وتركيبها وتوفير التقنية الخاصة بالعرض، والوقوف عليها في حينها، بالتالي تصحيحها في الوقت المناسب، لتكون بذلك قاعة العرض "مرحبا"، الواقعة وسط مدينة وهران، واحدة من ثلاث قاعات عرض سينمائي، تم تأهيلها بعد قاعتي "المغرب" و"السعادة" اللتين تخصصتا، إلى جانب قاعة العرض السينمائي في عرض الأفلام المشاركة في المهرجان الدولي للفيلم العربي، الذي تحتضنه مدينة وهران سنويا، للإشارة، فإن عمليات إعادة الترميم شرع فيها منذ شهرين فقط، بعد التحقيق الذي أمر به رئيس البلدية، بخصوص أسباب التأخر الحاصل في عملية أشغال الإنجاز المتعلقة بالترميم وإعادة التأهيل من طرف المؤسسة الأخصائية التي فازت بالمنافسة، وهو ما عجل بتسوية بعض المشاكل، والشروع مجددا في الأشغال التي كانت متوقفة لأسباب واهية.

من هذا المنطلق، التزم مسيرو المؤسسة المعنية باستكمال



الأشغال بها سيعطيها فرصة الاشتغال بداية من الصيف المقبل، مما يعني أن عملية استلامها ستتم قبل الموعد المحدد لها، وعلى هذا الأساس، فإن العمل الذي يجري على مستواها في مجال الترميم الذي تخضع له، وإعادة التأهيل والاعتبار لها، وتزويدها بأحدث عتاد العرض، وغيرها من التقنيات عالية الجودة، من شأنها أن تعطي البعد الكبير والمتنوع لها في مجال الإنتاج السينمائي المتميز.

حسب رئيس بلدية وهران، السيد نور الدين بوخاتم، من المنتظر أن يتم استلام القاعة في

من متعلق الأشغال الجارية على مستواها منذ أزيد من سنة، كان من المنتظر أن يتم استلامها خلال العام المقبل، لأن تسارع وتيرة

## سكيدة

## عروض تعيد الروح لأب الفنون

تعيش قاعة العروض الكبرى بدار الثقافة "محمد سراج" في سكيكدة، إلى غاية 18 فيفري الجاري، على وقع العروض المسرحية الموجهة للكل، في إطار النشاطات الثقافية المنظمة بالتنسيق مع المسرح الجوي لسكيكدة، حيث برمجت ثلاثة عروض مسرحية جديدة، منها مسرحيتان لمسرح سكيكدة الجهوي: الأولى بعنوان "حقيقة كذبة" والثانية "المريض رقم صفر"، وعمل واحد مسرحي بعنوان "بكالوريا" لمسرح مستغانم الجهوي.

أثنى الجمهور الذي التقته "المساء" بهذه قاعة العروض الكبرى بدار الثقافة، بالعروض المبرمجة، التي أعادت الروح للنشاط المسرحي الذي كان يصنع فرجة عشاق أب الفنون بروسيداكاد.

بوجمعة ذيب

## جنوب لبنان على وقع مسرح المرأة

يستضيف جنوب لبنان في الفترة الممتدة من 8 إلى 12 مارس 2019، مهرجان "مسرح المونودراما" بالمسرح الوطني اللبناني في مدينة صور اللبنانية، حيث أطلق دعوة مفتوحة للفنانين من جميع أنحاء العالم، لتقديم مقتراحاتهم إلى غاية 10 فيفري الجاري.

وردة زرقين

ثقافية مستقلة في جنوب لبنان، تعمل من أجل إنشاء مشاريع وفتح باب الثقافة والفرح والفن لجميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن الدين والأصل أو الجنس أو الحالة الاجتماعية والسياق الاقتصادي. للإشارة، تم الإعلان عن ثمانية عروض مسرحية مونودرامية، تختص بقضايا المرأة في الوطن العربي من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية والحرية.

من جميع أنحاء العالم، كالأردن، الأرجنتين، ليبيا وغيرها، ويأمل القائمون على هذا المهرجان الحصول على استجابة عالمية الجودة، في حين سيكون التركيز على مونودراما الأنثى في لبنان مستقبلا، خاصة أن هناك تقليدا قويا في المسرح الفردي في الثقافة اللبنانية. المهرجان من تنظيم جمعية "تيرو" للفنون، بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية، وهي جمعية

قال مدير المسرح قاسم استنبولي، إن المهرجان يريد أن يشيد بعمل المرأة في يومها العالمي المصادف للثامن مارس من كل سنة، حيث اختار مسرح الدراما الفردية الذي تقدمه النساء من 8 إلى 12 مارس، وتسلط 8 قطع من المونودراما الضوء على عمل الفنانات على المسرح، مشيرا إلى أن إدارته تلقت عروضاً ممتازة في المهرجانات المسرحية السابقة

## "حبر الروح" بـ"سين آر"



على أعماله الطابع الفني والجمالي المعروف العربية التي صممها، باستعمال الصلصال في مختلف الأشكال ذات الألوان الغامقة. أعرب يزيد خلوفي الذي يستعمل الصلصال كمادة أساسية، عن أمه في أن تستغل لوحاته ومنشأته "جمال الروح"، وتتمثل التفاعل بين الحروف العربية في إعادها الدينية والصوفية. للإشارة، ولد الفنان خلوفي بتلمسان سنة 1963، ونظم معارض في الجزائر وفي الخارج، لاسيما في المغرب، لبنان، اليونان، بلجيكا وفرنسا.

ق.ث.

## للخطاط يزيد خلوفي

كشف النحات والخطاط ومصمم المنمنمات يزيد خلوفي، عن حوالي عشرين عملا فنيا جمعها في معرض يحمل عنوان "حبر الروح"، يدوم إلى غاية 9 مارس المقبل بأروقة "سين آر"، مقترحا على الزوار لوحات ومنشآت حول فن الخط العربي-الإسلامي، مع استغلال أبعاده الجمالية والروحية والفنية. من بين اللوحات المعروضة، هناك "حوار الحروف" وتحرير حديقته، وغيرها من الأعمال التي أحيا الفنان فيها حركة روحية، مستلهمة من الحروف العربية والثقافة الصوفية التي ترعرع الفنان فيها، حيث أضفى

## الجولة 22 من الرابطة الأولى "موبيليس"

# الرائد في خطر بعين مليلة والقمة في ملعب 20 أوت بالعناصر

يقوم رائد الترتيب اتحاد الجزائر بتنقل صعب للشرق الجزائري لمواجهة إحدى أندية المؤخرة، جمعية عين مليلة في الوقت الذي يلتقي فيه شباب بلوزداد بضيفة شبيهة القبائل بملعب 20 أوت بالعناصر، بمناسبة إجراء الجولة 22 من بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم المبرجة اليوم.

• وتوفيق



بلقائي نادي بارادو ضد شباب قسنطينة، ومولودية بجاية أمام الضيف أهلي البرج. وستكون الجولة 22 متبوتة من ثلاث مباريات وهي شبيهة الساوره ضد دفاع تاجانث (16 فيفري)، مولودية الجزائر ضد مولودية وهران (23 فيفري) واتحاد بلعباس أمام نصر حسين داي (20 مارس)، بسبب مشاركة النصرية والساوره في المنافسات الإفريقية و"العميد" في الكأس البرية.

**برنامج الأربعاء 13 فيفري:**  
× جمعية عين مليلة - اتحاد الجزائر (15,00)

**الأربعاء 20 مارس:**  
× شباب بلوزداد - شبيبة القبائل (15,00)  
× وفاق سطيف - أولمبي المدية (17,00)  
**السبت 16 فيفري:**  
× شبيبة الساوره - دفاع تاجانث (18,00)  
**السبت 23 فيفري:**  
× مولودية الجزائر - مولودية وهران (17,45)  
**الأربعاء 20 مارس:**  
× اتحاد بلعباس - نصر حسين داي (16,00)

بلقائي نادي بارادو ضد شباب قسنطينة، ومولودية بجاية أمام الضيف أهلي البرج. وستكون الجولة 22 متبوتة من ثلاث مباريات وهي شبيهة الساوره ضد دفاع تاجانث (16 فيفري)، مولودية الجزائر ضد مولودية وهران (23 فيفري) واتحاد بلعباس أمام نصر حسين داي (20 مارس)، بسبب مشاركة النصرية والساوره في المنافسات الإفريقية و"العميد" في الكأس البرية.

**برنامج الأربعاء 13 فيفري:**  
× جمعية عين مليلة - اتحاد الجزائر (15,00)

## جمعية عين مليلة

## نقاط "لياسما" لتفادي السقوط المبكر

شباب قسنطينة، حيث أكد الرئيس شداد بن صيد معاوية اللاعب بعد الخطأ الذي ارتكبه أمام وفاق سطيف، إلا أن الحاجة إليه خاصة في خط الدفاع تفرض التعقل في اتخاذ القرارات، شأنه في ذلك شأن كل اللاعبين من أجل الوصول إلى الهدف المسطر والمتمثل في ضمان البقاء ضمن أندية الرابطة المحترفة الأولى.

ونظرا لصعوبة المأمورية ومواجهتهم لرائد الترتيب العام، فإن إدارة "لاصام" قررت تخصيص منحة 10 ملايين سنتيم للاعبين من أجل تحقيق الفوز والذي سيكون بمثابة خطوة كبيرة نحو تحقيق البقاء، على اعتبار أن الخسارة أمسية اليوم ستخلط كافة الحسابات وتضمن السقوط قبل الأوان.

• خالد ح

خلال الحصص التدريبية عشية أول أمس، حيث جاءت نتائج الكشوفات مطمئنة، ولكن تتطلب ركون المعنى إلى راحة لا تتعدى مدتها أربعة أيام، إلا أن الطاقم الفني تحدى كثيرا على تضييع خدمات اللاعب، خاصة في ظل قلة المهاجمين من جهة وغياب الفعالية في أغلب اللقاءات من جهة أخرى، في الوقت الذي لم تتأكد فيه بعد مشاركة النادي المدافع المحوري عبد الرزاق بيطام كأساسي بسبب الآلام التي يعاني منها.

سيكون المدافع الأيمن بن يحي معنا بالتواجد في التشكيلة الأساسية، حيث اقتضت الإدارة بحاجتها لخدمات اللاعب السابق لدفاع تاجانث، بدليل أنه سجل حضوره كبديل في اللحظات الأخيرة في المقابلة الأخيرة التي قادت التشكيلة إلى

تستقبل تشكيلة جمعية عين مليلة متصدّر الترتيب العام اتحاد العاصمة بنية إضافة فوز إلى رصيدها يسمح لها بالابتعاد مؤقتا عن الفرق المهددة بالسقوط وتأكيد النتيجة الإيجابية التي تم العودة بها في لقاء الجولة الماضية من ملعب "الشهيد حملاوي" بقسنطينة أمام الشباب المحلي، وسيكون أشبال عين مليلة، أمام حتمية تأكيد انتفاضتهم التي أعلنوها منذ لقاء الجولة الفارطة ومنه تأكيد أحقيتهم في البقاء لموسم آخر في الرابطة المحترفة الأولى، رغم المشاكل والعراقيل التي تلاحق التشكيلة من جانب الإصابات الكثيرة وكذلك الغيابات المتكررة في التدريبات من جهة، ورفض بعض اللاعبين التدرّب في بعض المرات، على شاكلة المهاجم محمد أمين طيايية، بعد الإصابة التي تعرض لها

## تحضير المباراة المريح

## العميد في الخرطوم

بالإرادة والعزيمة، للعودة بالانتصار من الخرطوم، وحث المدير العام لمولودية الجزائر، كمال قاسي السعيد لاعبيه، على ضرورة العودة بالتأهل من السودان، خلال الاجتماع الذي خصمه به قبل السفر إلى الخرطوم، مؤكدا أنه بإمكان لاعبيه تحقيق ذلك، إن لعبوا بنفس الطريقة التي لعبوا بها في تيزي وزو ضد شبيبة القبائل، في مباراة الجولة الـ 21 من الرابطة المحترفة الأولى، والتي عاد فيها النادي بنتيجة التعادل من ملعب أول نوفمبر، "أريد أن أرى نفس الإرادة التي لعبتم بها في تيزي وزو، يوم السبت القادم في الخرطوم"، قال كمال قاسي السعيد للاعبين، مضيفا أنه من الضروري إهداء لقب للأبطال هذا الموسم، حيث أضاف: لقد خيبتنا أنصارنا كثيرا، وأظن أنه حان الوقت لنهديم لقبنا هذا الموسم". ويبدو أن العميد الذي فقد كل شيء على المستوى المحلي، سيراهن على كأس العرب للأندية، غير أنه وقبل الحلم بذلك، لابد من تجاوز عقبة المريح السوداني أولا.

إيجابية في الخرطوم ومنه العودة بالتأهل إلى الدور نصف النهائي، حيث شدّد على لاعبيه بذلك، رغم أن الأمور لن تكون سهلة مثلما يراها عمروش، الذي ربما سيلعب آخر ورقة له يوم السبت القادم، فالفوز قد يكون شفيعا له، وفي حال الإقصاء، فإن هذا المدرب المطالب بالرحيل من قبل أنصار النادي، لن يكون أمامه سوى مغادرة العارضة الفنية للمولودية، في الوقت الذي ضيّع فيه الفريق كل رهاناته.

ولكن وكن أمام الطاقم الفني واللاعبين خيارات كثيرة، في هذه المباراة التي عليهم أن يعطوا فيها كل شيء، من أجل التأهل، لاسيما أن الضطل لن يكون عليهم، الذي وإن سيكُون على النادي السوداني، الذي وإن حقق نتيجة إيجابية خارج قواعده، عليه أن يلعب بكل إمكانياته ليحقق التأهل، خاصة أمام أنصاره الذين سيطلبون لاعبيه بأداء جيد وبالفوز، ويدرك العميد هذا جيدا، وعليه أن يستغل ذلك من أجل الفوز، وصحيح أن المهمة ليست بالسهلة، لكنها لن تكون مستحيلة، إن تحلى اللاعبون

سافرت بعثة مولودية الجزائر أمس، إلى العاصمة السودانية الخرطوم، استعدادا لمواجهة المريح السوداني يوم السبت المقبل، في إياب الدور ربع النهائي من بطولة كأس زايد. وانتقلت المولودية في رحلة طيران عابدة، بداية من منتصف النهار إلى العاصمة المصرية القاهرة، ومنها إلى الخرطوم.

• ط. ب

قتر الطاقم الفني السفر مبكرا للسودان، للتعود على الأجواء هناك، في ظل الحرارة المرتفعة، حيث سيحدد النادي العاصمي مسيره في مباراة السبت، وهو الذي تعرّض على مديانه في ملعب 5 جويلية بصفر لصفير، ما سيصعب كثيرا من مهمته في الأراضي السودانية، وأمام المريح الذي سيكُون مساندا من قبل أنصاره وهو الفريق المعروف بقوته في الفارة الإفريقية، وسبق لمدرّب المولودية، عادل عمروش أن أكد أنه سيسعى إلى تحقيق نتيجة

## شباب قسنطينة

## "الفيفا" تطالب بـ 4 ملايين سنتيم

فندت إدارة النادي أن المهاجم السابق كروش يدين بقرابة 4 ملايين سنتيم للنادي وفق المراسلة التي تلقفتها الإدارة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، مؤكدة أن المعنى كان يدين بما قيمته مليار و200 مليون سنتيم تحصل عليها قبل سنتين من الآن عن طريق الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، إلا أن القضية التي رفعها هذه المرة جاءت وفق العقد الثاني الذي يملكه وتعتبر قيمته أكبر من قيمة العقد الأول، مستغريا كيف أن الإدارة السابقة وقعت عقدين للاعب في نفس الموسم، مضيفا أنه إن فرط في حق الفريق بأي حال من الأحوال وسيستقل بداية مارس المقبل إلى مقر "الفيفا" بسيوسرا من أجل الدفاع عن قضية النادي مع اللاعب، فقررت إدارة النادي الرياضي القسنطيني، خوض ما تبقى من لقاءات مرحلة العودة بملعب "عابيد حمادي" بالخروب، بدل ملعب "الشهيد حملاوي" الذي بدأت أرضيته تتدهور وتأثيره بشكل سلبي على اللاعبين خلال

المقابلات الأخيرة التي أجرتها التشكيلة في مختلف المنافسات التي تشارك فيها. وقال المناجير العام طارق عرامة، إن اللاعبين تحدّثوا معهم بخصوص تخوفهم من وضعية أرضية ملعب "الشهيد حملاوي" التي من شأنها أن تقابلهم بتعرضون لإصابات في كل مقابلة، بدليل أن الكثير منهم لعب بحذر في المقابلة الأخيرة التي استضافوا فيها الجار جمعية عين مليلة، ما جعل الإدارة وأعضاء الطاقم الفني يعقدون اجتماعا فيما بينهم من أجل الخروج بقرار يكون في مصلحة اللاعبين والفريق، ليتم الاتفاق على تفادي اللعب مستقبلا بملعب "حملاوي"، في انتظار إعادة تهيئة الأرضية مجددا من قبل إدارة المركب تحسبا للموسم الكروي المقبل، خاصة أنها أكدت أن هذا الإجراء يتطلب مدة زمنية لا تقل عن ثلاثة أشهر، ما يعني العودة للعب بالملعب بداية من الموسم الكروي المقبل.

• خالد ح

## دفاع تاجانث

## قرعش يتحدى الكولسة هاجس

أبدى الرئيس الطاهر قرعش، تخوّفه من لعبة الكواليس التي سترداد أكثر خلال الجولات الأخيرة من البطولة التي ستلعب دورا كبيرا في تحديد هوية الفرق التي تستقل إلى الرابطة المحترفة الثانية، ما يجعلهم أكبر المهددين من هذه الناحية، في ظل مواجهتهم لمنافسين يتواجدون في مؤخرة الترتيب العام ويملكون نفوذا أكثر منهم.

ويبدو أن الانتصار الذي سجّله تشكيلة دفاع تاجانث أمام واحد من أعرق الأندية الجزائرية وهو وفاق سطيف، سيكون له أثر إيجابي مستقبلا على النادي الذي فتح باب البقاء على مصريه، مؤكدا أن الفريق "يمرض ولا يموت" بما أن بعض الأطراف تحدّثت عن قرب سقوطه إلى الرابطة الثانية المحترفة، لكنه استطاع أن يفسر قوته ويعود إلى زمن الانتصارات بعدما أطاح بالوفاق، وأكد أنه سير بخطى ثابتة نحو ضمان البقاء، في وقت ثمن فيه الرئيس قرعش الفوز المحقق مؤكدا أنه كان على يقين بتحسن أداء فريقه في مرحلة العودة من البطولة، خاصة مع شعور لاعبيه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، مضيفا أن الفريق حقق فوزا مهما أمام منافس قوي وطموحه الآن هو مواصلة حصد المزيد من النتائج الإيجابية، لتعزيز حظوظهم أكثر في تحقيق البقاء في الرابطة

المحترفة الأولى للموسم الخامس على التوالي. ويصير الطاقم الفني لفريق دفاع تاجانث، على ضرورة الظفر بأكبر عدد ممكن من النقاط فيما تبقى من لقاءات المرحلة الثانية والحفاظ على كامل حظوظهم في تحقيق الهدف المسطر، خاصة عندما يتم الفوز على صاحب مؤخرة الترتيب العام شباب بلوزداد في المقابلة التي تم تأجيلها في وقت سابق بسبب تساقط الثلج على ملعب "كهوي إسماعيل" بمدينة تاجانث، حيث يدرك المدرب ليامين بوعرفة جيدا أهمية اللقاءات المتبقية والتي تعتبر صعبة للغاية، في ظل عدم تحقيق أغلب المنافسين لهدفهم الموسمي لحد الآن، ما جعله يسيطر برنامجا خاصا للوصول بالجموعة إلى الجاهزية المطلوبة، حيث سيعدم بدرجة كبيرة على الجانبين البدني والبيسكولوجي وتصحیح كل الهفوات المرتكبة في اللقاء الأخير.

• خالد ح

## ضد الزمالك المصري

## النصرية في مواجهة قوية

منافسهم الزمالك المصري عشية اليوم، وسيكون فريق نصر حسين داي محروما من خدمات بعض العناصر في هذا اللقاء الهام، ويتعلق الأمر بالثاني خاسف ولحق بسبب الإصابات التي يعاني منها، حيث لم يستعد الأول للاقته لحد الآن، في حين أنهى لقمج موسمه قبل الأوان بسبب تعرضه لكسر على مستوى القدم.

وأعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" حكام مباراة الزمالك وفريق نصر حسين داي، واختار طاقم تحكيم مكون من الغاني دانيال أروبا حكما للساحة، أبيل بابا المساعد الأول من نيجيريا، وسوريو فاستوان المساعد الثاني من ليسوتو، والحكم الرابع ساليسو بشير من نيجيريا، إلى جانب مراقب اللقاء الترنزاني أحمد أدى مجوى دا، ومراقب الحكام السوداني محمد آدم حامد.

يسعى ممثل الجزائر في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، نصر حسين داي، إلى تأكيد انطلاقته العفوية في دور المجموعات، مع ضيفه الزمالك اليوم ضيفا على نادي الزمالك المحترف الأول، لحساب الجولة الثمانية من المجموعة الرابعة للمنافسة.

• و. توفيق

فريق النصرية، الذي تأهل لمرحلة المجموعات من منافسة كأس الكاف لأول مرة في تاريخه، كان قد حقق انتصارا مهما على ملعب 5 جويلية الأولمبي في الجولة الأولى ضد نادي بيطرو اثليتيكو الكونغولي، الأمر الذي سيسهل أحدا معنويا كبيرا لأشبال المدرب مزيان إيفيل لتقديم أفضل ما في جعبتهم أمام

## مولودية العلمة هرادة يوافق على العودة بشروط



إلى نقاط خارج الديار، بهدف الاقتراب أكثر من بلوغ هدف الصعود، خاصة أن المنافس يعتبر الرابطه المحترفة الأول. وسيعرف لقاء الجولة المقبلة غياب المهاجم كفي بعد تلقيه البطاقة الصفراء بسبب الاحتجاج، إلا أن ذلك لن يطرح مشكلة بالنسبة للمدرب ليامين بوغراة. بعد عودة اللاعبين الأساسيين، خاصة فيما يتعلق بالمهاجم جمجوم، بدليل مشاركته في لقاء سريع غلزيان، في الوقت الذي يعاني فيه المهاجم الدولي السابق ياسين بزاز من الألم بسبب الإصابة التي لحقت به في المباراة الأخيرة. وحسب طبيب النادي، فإن اللاعبين السابقين لشباب سنطيلين لن يكون بحاجة إلى إجراء فحوصات معمقة، غير أنه سيخضع لفترة راحة بسيطة، قبل العودة من جديد لأجواء التدريب مع المجموعة، تحسباً للمقابلة القادمة.

خالد ح.

## ملعب قرية سيدي يوسف بسعيدة الأرضية غير المهيأة خطر على الرياضيين



الشديد من هذه الوضعية التي أصبح عليها ملعبهم خاصة أرضية التي تدهورت بفضل السنين والإهمال، وهو ما دفعهم إلى تقديم الشكاوى للمهاجرين المعنية قصد تهئية الملعب وتغطيته بالمعشب الاصطناعي الذي طالما حلم به قاصدو هذا المرفق الرياضي حتى يتسنى لهم ممارسة كرة القدم.

وفي هذا الخصوص، أوضح رئيس بلدية المعمورة، أن قرية سيدي يوسف مستفيد من مشروع ملعب في العام المقبل 2020.

ح. بوكير

## مباراة واحدة بدون جمهور لأولمبي المدينة

سمحت لجنة التأديب عقوبة بمباراة واحدة بدون جمهور ضد فريق أولمبي المدينة بسبب رمي المقذوفات والألعاب النارية واقتحام أرضية الميدان في نهاية المباراة أمام شباب بلوزداد (1-0)، التي جرت السبت الفارط لمعبل "أمام الياس" بالمدينة برسم الجولة 21 من بطولة الرابطه المحترفة الأولى لكرة القدم. وبالإضافة إلى عقوبة مباراة واحدة بدون جمهور، فإن إدارة فريق أولمبي المدينة مطالبة بدفع غرامة مالية تقدر بـ 200 ألف دج. من جهة أخرى، عاقبت اللجنة المدرب المساعد لأولمبي المدينة كمال حركاي إلى غاية مثوله أمام لجنة التأديب في جلستها المقررة اليوم (الأربعاء)، حسب بيان الرابطه المحترفة لكرة القدم. كما سيمثل رئيس النادي محفوط بوقفال أمام نفس اللجنة في ذات اليوم. وكانت اللجنة التأديبية الإجتماعية يوم الاثنين الماضي، قامت بمعاقبة لاعب شباب بلوزداد جمال الدين شتال بثلاث مباريات منها واحدة غير نافذة وغرامة مالية 30 ألف دج. بينما عوقب لاعب أولمبي المدينة دامبيلي مازيري بمباراة واحدة لتلقيه بطاقتين صفراوين. ق. د.

## شبيبة بجاية ضمانات للاعبين

بخصوص مستحقاتهم المالية اجتمعت إدارة شبيبة بجاية مع اللاعبين سيرة أول أمس، الاثنين بمقر الفريق، وتم التوصل إلى عدة نقاط خاصة تلك المتعلقة بتسوية المستحقات المالية للاعبين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ عدة أشهر، رغم النتائج المحققة من طرف رفقاء القائد بلسمود حيث كان هذا الاجتماع قد برمجته الإدارة من قبل. قصد توفير اللاعبين على أموالهم المشوار في أحسن الظروف وتحقيق نتائج إيجابية أخرى ولعب كامل حقوظه في تحقيق الصعود إلى الرابطه الأولى.

وخلال هذا الاجتماع، تحدث الرئيس بلقاسم حواسي مع اللاعبين بخصوص مستحقاتهم المالية وقدم لهم ضمانات بخصوص تسوية مستحقاتهم المالية عند دخول إعانات السلطات المحلية خلال الأسبوع القادم، قبل أن يطالبهم ببذل جهود إضافية لتحقيق النتائج المتوخاة وتوقيع إيجابية مستقبلا. و ينتظر أن تقوم الإدارة بتوفير اللاعبين من خلال ضخ منحتي الفوزين المحققين أمام كل من راند القبة واتحاد عناية اليوم، قبل التوجه إلى بسكرة لمواجهة الاتحاد المحلي لحساب الجولة 22 من الرابطه المحترفة الثانية "موبيليس"، وهو ما من شأنه أن يكون حافزا معنويا من أجل الدفع بالأعبين إلى تحقيق نتيجة إيجابية أخرى ومواصلة المشوار على نفس المنوال. وللاشارة، ستنقل البعثة الجاوية اليوم (الأربعاء) إلى عاصمة الزيان للتدريب بإتاحة بسكرة بعد غد الجمعة.

الحسن حمامة

## مديوني وهران

## إجماع على مواصلة المشوار الناجح في أرزيو

يحس أنصار مديوني وهران، وكل متتبعي بطولة قسم الهواة بالجهة الغربية أنفاسهم، وهم ينتظرون موعدا رياضيا هاما يتمثل في "داربي" الغرب الذي سيجتمع هذا السبت بين فريقهم ورائد ترتيب هذا القسم، أولمبي أرزيو لمعبل هذا الأخير "منور كريسوسي"، وهو لقاء يكتسي أهمية كبيرة لدى الفريقين، ذلك أن الفائز به سيكسب دعما معنويا يدفعه لمواصلة مساره في البطولة بكل قوة وثبات لن أن الانتصار على المنافسين المباشرين له مفعول نفسي خاص.

م. سعيد



الكريمة ويفارق 7 نقاط من المتصدر نادي أرزيو، ودعاهم بالمقابل إلى التركيز على امتحان هذا السبت ضد رائد الترتيب. ومن جانبه، عدد الطاقم الفني من التمارين في الحصص الأخيرة، مع إيلائه الأهمية اللازمة للجانبين الفني والتكتيكي مع حسن التمرکز فوق المستطيل الأخضر خاصة في خط الدفاع، حتى يضمن تغطية دقيقة وشاملة لمنطقة العمليات لأن أي خطأ في المراقبة سيكلفهم غالبا، منها عدم التركيز طيلة أوقات المباراة. وفي الهجوم، ألح عليهم التركيز قبالة المرمى، لأن هذا اللقاء سيلعب على تفاصيل صغيرة، مع عدم التسرع في بناء الهجمات حتى لا يضيعوا طريقة لعبهم المعتادة، واستغلال المساحات التي تظهر لهم لطرق مرمى حارس وسيعول المدرب مشري على خط

يرى أنصار "الحماما"، أن مباراة فريقهم في ملعب أرزيو هي متعرج البطولة بالنسبة إليه، وإذا ما نجح فيه، سيقطع به خطوة هامة نحو التناقص على بطاقة الصعود، لذلك يسمى الوهرانيون إلى تفادي السقوط أمام منافسهم بشي ثمن، وهو ما حرص المدرب مشري بشري على إيصاله للاعبين في حديثه أثناء التدريبات الماضية التي خاضتها المجموعة الوهرانية بمعنويات عالية، وبتعداد مكتمل، وهو ما أراح الطاقم الفني الذي ستتعهد الخيارات لديه خاصة بعد عودة الحارس اسلمبولي الذي تعافى من الإصابة التي غيبته عن لقاء مغنية وعوضه زميله سوسي، وفي كل الأحوال، يبقى المهم هو خلو المعية من المصايين.

ثم المدرب مشري مجهودات لاعبيه التي أوصلت فريقهم إلى الرتبة الثالثة مؤقتا، مناصفة مع الجار اتحاد

## رجيمي يؤكّد والإدارة تحفّز

## جمعية الخروب

بتسوية أجرة شهرية عالقة خلال الأيام القليلة المقبلة، مع التأكيد على التسوية السريعة للمنتج المالية العالقة وراء كل مقابلة وذلك حتى يتم الحفاظ على تركيز اللاعبين بالشكل اللازم قبل كل مقابلة، خاصة وأن اللقاءات المتبقية ستلعب على شاكلة كأس وتطلب الحذر اللازم. من جانب آخر، أبدت فيه إدارة النادي استياءها الكبير من التصرفات التي تقوم فيها بعض الأطراف، والتي من شأنها أن تؤثر على تركيز المجموعة وتحرمها من تحقيق هدف الصعود في نهاية الموسم، من خلال خلق اللبلة وأمر جانبيه لا معنى له.

خالد ح.



وليس بالتعثر من أجل مواصلة المسيرة، بدليل أن إدارة النادي قررت تحفيز لاعبيها من خلال تقديم وعد للاعبين بأنها ستقوم

حوّل المدرب رجيمي بوصلته، بعد استعادة سلسلة النتائج الإيجابية والابتعاد عن الهزائم والتعثرات التي كانت مع المدرب السابق سمير حوحو، رغم أن رغبة المسيرين كانت بتحقيق انتصارات في اللقاءات التي تلعب خارج مدينة الخروب وليس الاكتفاء بالتعادل. ولا يريد الفريق الساقط إلى القسم الثاني الهواوي في مجموعته الشرقية خلال الموسم ما قبل الشروط والعودة بسرعة إلى الرابطه المحترفة الثانية ويعدّها إلى الأولى، بمسما أن "البسكرة" تمكنا من البقاء في ريادة الترتيب العام، رغم عدم تمكنهم من العودة بالفوز في لقاء الجولة الأخيرة، ما جعل

رئيس الجامعة الافتراضية الفرانكفونية ميشال ريو لـ "المساء":

# الجزائر رائدة إفريقيا في الطب الرياضي



لا يزال الرياضيون لاسيما الذين بلغوا مستوى عالميا كبيرا يعتبرون الطب الرياضي أحد العوامل الهامة التي ساهمت في إعطاء دفع قوي للرياضة في مختلف اختصاصاتها، مثلما يشرحه لـ "المساء" في هذا الحوار البروفيسور في الطب الفرنسي ميشال ريو الذي يرأس الجامعة الافتراضية للطب الرياضي للبلدان الفرانكفونية.

حاوره: ع. إسماعيل

الاضطرابات الأيضية).. والثاني هي رياضة وصحة ويرتكز عملنا في هذا الجانب على تطوير نشاطات الممارسة البدنية والرياضية كوسيلة لفرض الوقاية الأولية والثلاثية للأمراض المستعصية لاسيما التي تنمت بالعصرية (أمراض التمثيل الغذائي، سرطانية، عصبية، استعمال أجهزة القلب والأوعية الدموية، إلى غير ذلك من الأشياء والعوامل التي يجب توفيرها).

**لكن بعض النتائج المسجلة من طرف الرياضيين على المستوى الدولي، عادة ما يشكك في جدتها بسبب الجوع إلى استعمال المنشطات.. هل هي تنتمي طرفا في مكافحة هذه الآفة؟**

●● بصفتي مستشارا علميا قديما لدى

**كيف تتحدون تواجد جامعتكم من الناحية القانونية؟**

●● قبل أن تكون جامعة علمية بأتم معنى الكلمة، انطلق نشاطها في شكل جمعية سنة 1901، لكن مع تطور المجتمعات وتنامي العلم والجامعات، تحولت سنة 2011، إلى هيئة أخرى من حيث التسمية وهي الآن معروفة باسم الجامعة الافتراضية للطب الرياضي للبلدان الفرانكفونية. المنخرطون فيها هم نوعان ويتعلق الأمر بالأطباء لاسيما الذين يحملون شهادة جامعية للطب الرياضي وهم من جامعة الإسكندرية الكيوبولد سنغور "بمصر، ومن بعد ذلك المربون الرياضيون الحائزون على شهادة الكفاءة التي تساوي الشهادة الفيدرالية المعترف بها من قبل اللجنة الوطنية والرياضية الفرنسية ووزارة الصحة، ذلك أن الاعتراف يدخل ضمن البرنامج الوطني للرياضة والصحة.

**ما هو مجال نشاط جامعتكم على المستوى الدولي، عدد المنخرطين، عملهم وتكوينهم؟**

●● بطبيعة الحال، جامعتنا متواجدة بفرنسا لكن نشاطها الدولي عادة ما يتركز بإفريقيا وأمريكا اللاتينية.. أما عدد المنخرطين فيبلغ حوالي أربعين معلما جامعي منهم من له صف بروفيسور وأستاذ محاضر، بالإضافة إلى أطباء أخصائيين في الطب الرياضي مارسوا مهامهم سامية في هذا الاختصاص، ويوجد ضمن عضويتها أطباء جزائريون منهم مثلها في الجزائر الدكتور محمد رضا ماززي من مدينة قسنطينة.

**ما هي الأطراف الدولية التي أنستمت معها علاقات عمل في مجال الطب الرياضي؟**

●● على مستوى فرنسا، نقيم علاقات عديدة منها مع اللجنة الوطنية التابعة للاتحاد الفرنسي الأولمبي واللجنة الفرنسية بيار دو كوبرتان (Pierre de Coubertin) والشركة الفرنسية للطب والممارسة الرياضية والاتحاد الوطني للأطباء الفيدراليين وجامعة ليوبولد سنغور والاتحاد الإفريقي للطب الرياضي الذي يرأسه البروفيسور كونستون رون من كوت ديفوار والمجمع الإفريقي للرياضة وجامعات أخرى... ونحن معها اتفاقيات مثل جامعة باماكو بمالي وجامعة الطب لاييجان بكوت ديفوار وجامعة اليوسكي بمدينة بوغوتا الكولومبية.

**تتحول الطب منذ عدة سنوات إلى عامل هام يساهم في تطوير الرياضة بكل اختصاصاتها على المستوى الدولي، ما هي حسب رأيكم الصعوبة التي حققتها الطب في تعامله مع الرياضة؟**

●● لقد لعب الطب دورا كبيرا على الصعيدين التاريخي، الأول يخص رياضة المنافسة التي سعى فيها الطب إلى فرض الوقاية من الأمراض التي لها علاقة بممارسة الرياضة من خلال تفادي الإضرابات في التدريبات ومحاولة التكيف مع المحيط، إلى جانب علاج الأمراض التي لها علاقة بالممارسة الرياضية مثل الصدمات (Traumatisme) وكذا الأمراض الطبية (الجهاز الهضمي،



ميشال ريو

أبيجان سنة 2012، والعاصمة السنغالية 2014، ومدينة بوغوتا الكولومبية سنة 2016.

**ما هي نوعية علاقات العمل التي تجمعكم مع الجمعيات الرياضية بفرنسا؟**

●● علاقتنا مع هذه الجمعيات أثمرت دوما بالتبادل في عدة مجالات رياضية.. وقد ارتكز نشاطنا أكثر بفرنسا مع اللجنة الرياضية الطبية التابعة للجنة الأولمبية الفرنسية والوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات واللجنة الفرنسية "بيار دو كوبرتيان" والاتحاد الوطني للأطباء الفيدراليين.

**للجزائر تجربة ناجحة في الطب الرياضي لاسيما خلال قيامها بتطبيق الإصلاح الرياضي في 1977 الذي سمح بتسجيل قفزة نوعية على المستويين الوطني والدولي.. وقد وافق الطب الرياضي هذه النجاحات.. فما هو انطباعكم حول هذه التجربة التي ربما تعرفونها أو سمعتم عنها؟**

●● المعروف عن الطب الرياضي أنه يلعب دورا أساسيا في المساعدة التي يقدمها من أجل تبسيط التدريب وحماية صحة الرياضيين.. أنا أعرف جيدا أن الجزائر تعد على المستوى الإفريقي البلد الرائد في الطب الرياضي بفضل النشاط والعمل الكبير الذي قام به مواطنكم المرحوم البروفيسور العربي ميخائيل الذي تأسست كثيرا لرحيله وكانت نتيجته دوما خلال المؤتمرات العلمية التي كانت تشرف بها شاركته ومساهمته في أشغالها.. ولعلمكم، فقد تم إنشاء وبعث الاختصاص في الطب الرياضي خلال 1970 بمبادرة من البروفيسور العربي ميخائيل (وهو الاختصاص الذي تعد فرنسا في حاجة ماسة إليه) بل كان ميخائيل وراء إنشاء المركز الوطني للطب الرياضي ببلدكم سنة 1971.. زميلي البروفيسور العربي ميخائيل لم يتوقف تعدد ذلك من خلال مساهمته سويما مع البروفيسور في الطب الإفريقي كونستون رون في إنشاء الاتحاد الإفريقي للطب الرياضي سنة 1982 بالجزائر وهو من احتل أول منصب الأمين العام لهذا الاتحاد، بينما كان زميلي الجزائري الآخر البروفيسور رشيد حنيقي عضوا في مكتب الاتحاد الإفريقي للطب الرياضي، مكلف بالتكوين قبل أن يصبح رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية.



بمدينة مونبولي في 2013 ومدينة روان سنة 2017، إلى جانب تعاوننا مع الأكاديمية الوطنية للطب خلال سنتي 2012 و2014 في مجال الطب الرياضي وأيضاً في مؤتمرات دولية مثل تلك التي جرت أطوارها في العاصمة الإفريقية

الوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات، وضعت حيز التطبيق وحدة تعليمية توضح الطرق والوسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار لمكافحة تناول المنشطات.

**كم عدد المؤتمرات التي نظمتموها أو**



البروفيسور ميشال ريو في سطور

بجامعة باريس، وغيرها من المناصب العليا الأخرى التي عمل فيها في الطب الرياضي.

## تاكيواندو الجزائر تعزز تنظيم ألعاب التضامن الإسلامي

تنتظر الاتحادية الوطنية للتايواندو، موافقة وزارة الشباب والرياضة على طلبها من أجل احتضان الجزائر لمنافسات ألعاب التضامن الإسلامي في الفترة الممتدة ما بين 1 و7 جويلية القادم.

وحسب الاتحادية الوطنية للفرع، فإن الهيئة الفيدرالية تعزز احتضان الموعد في أحسن الظروف لاسيما أنها الفرصة المواتية لتقييم مدى جاهزية الرياضيين الجزائريين المعنيين بالملحقات التنافسية المؤهل للألعاب الأولمبية القادمة بطوكيو 2020.

وأضافت الاتحادية أن الطاقم التقني للشكيلة الوطنية الجماعية معولة كثيرا على هذه الظاهرة التي ستعرف حضورا نوعيا للممارسين لاسيما الرياضيين القادمين من جنوب شرق آسيا، مبرزة في الوقت نفسه أن التعداد الوطني يحضر بصفة مستمرة وبدون انقطاع قصد الحصول على الإعداد الكافي الذي يؤهلهم لدخول بساط المواعيد الدولية القادمة في أحسن ظروف.

**نائب البطل الأولمبي في ألعاب القوى، غواند:**

## هد في قطع مسافة 400 متر في 48 ثانية

يؤكد نائب البطل الأولمبي، في ألعاب الشباب بالأرجنتين في مسافة 800 متر، والتواجد في سكرتة منذ ثلاثة أسابيع للتدريب للمواعيد الدولية الرسمية القادمة، بأن هدفه قطع مسافة 400 متر في وقت 48 ثانية، حيث قال مدرسه نذير بنشي، لوقع الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى "نحن نعمل في أحسن الظروف في المركز الأولمبي، الذي وضع تحت تصرف عدائنا غرفة مخصصة للتخصصات المهمة، ليضيف أن الهدف من هذه التحضيرات كلها، هو البطولة الإفريقية في كوت ديفوار، حيث سيشارك العداء الجزائري غواند في مسافة 800 متر، بهدف تحقيق أحسن نتيجة.. ويعمل العداء ومدرسه على المدى الطويل، بهدف آخر وهو التحضير لمونديال نابروبي بكينيا في 2020، حيث يتدرب غواند مرتين في اليوم، يرانج مكنف نبشي، حيث سيتواجد كوت العمل إلى غاية موعد كوت ديفوار، كما يتدرب أيضا على مسافة 400 متر التي يريد أن يحققها في وقت قصير 48 ثانية.. التحدي الذي يريد أن يرفعه غواند، الذي يملك توقيفا في هذه المسافة بـ 48.4 ثانية. ويتضمن العداء الجزائري البالغ 17 سنة، إجراء تدرج آخر في فرنسا وسباقات تحضيرية في 800 و400 متر، حيث يقول المدرب نبشي "نتمنى أن يجري لربنا في فرنسا، وهذا من أجل الاستفادة من المنافسات التي تجري في هذا البلد، حتى تكون فكرة عن إمكاناتنا..".

وشرع غواند في تحضيراته في شهر نوفمبر الماضي، ولم يشارك سوى في البطولة الولائية للعدو الريفي.

## عناية

### "مير" عين الباردة يتعرض لاعتداء

تعرض رئيس بلدية عين الباردة يتعرض لاعتداء بعناية، ليلة أول أمس، لاعتداء من طرف مجهولين تم تحويله على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى عين الباردة لتلقي العلاج الفوري، وحسب مصدر طبي فإن حالة "المير" مستقرة، وقد تم وضعه تحت المراقبة الطبية.

وفي سياق متصل، تعيش بلدية عين الباردة حالة انسداد منذ أسابيع، حيث تدخل الوالي لفرض النزاعات القائمة بين المنتخبين من أجل إعادة الهدوء والاستقرار للبلدية التي تعرف توقفا في المشاريع التنموية، وهو ما زاد من تدمير المواطنين والذين طالبوا بوضع حد لما وصفوه بـ "المهازل" التي انعكست سلبا على المواطن.

ويعد أسبوعين من الهدوء عادت الفوضى للبلدية، حيث أقدم مواطنون مساء أول أمس على منع "المير" من الخروج من مقر البلدية، ناهيك عن الصراعات بين المنتخبين والتي عرفت منعرجا آخر، ليلة الاعتداء عليه من طرف مجهولين.

### • سميرة عوام

### إتقاد 8 أشخاص من الاختناق بالغاز

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية عنابة 5 تدخلات في حالات اختناق بالغاز، خلال شهر جانفي الماضي، لم تسجل فيها أي حالة وفاة، حيث تم إنقاذ وإسعاف 8 أشخاص، بسبب الاختناق وضيق في التنفس إثر استنشاق غاز ثاني أكسيد الكربون المتسرب من أجهزة التدفئة المنزلية، كما تم تسجيل تدخلين وإسعاف 3 أشخاص من الاختناقات بالغاز الطبيعي وغاز البوتان، كما أسعفت المصالح 5 أشخاص من الاختناقات بالغاز أول و ثاني أكسيد الكربون.

### • سميرة عوام

### برج بوعريرج

### توقيف 3 متهمين بمحاولة السرقة

تمكن عناصر الأمن الحضري الثاني التابع لأول ولاية برج بوعريرج، من توقيف ثلاثة أشخاص، بتهمة محاولة السرقة بالكسر من داخل محل.

وتعود حثيثات القضية إلى شكوى من ضحية مفادها تعرض محله التجاري لمحاولة السرقة، من طرف ثلاثة أشخاص تجهل هويتهم، والذين قاموا بكسر أقفال واجهة المحل التجاري دون التوغل إليه بعد اكتشافهم لكاميرات المراقبة الموجودة به، ليبادر عناصر الأمن بعمليات البحث والتحري لإيقاف المشتبه بهم وتوقيفهم بعد تحديد هوية أحدهم باستغلال كاميرات المراقبة الموجودة بالمحل، وبالتحقيق معه وتكثيف الأبحاث تم التعرف على المشتبه بهما الآخرين، اللذين أوقفا وتم إنجاز ملف قضائي ضدهم وتقدمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريرج الذي أمر بإيداع اثنين منهم الحبس المؤقت، في حين استفاد الثالث من الاستدعاء المباشر.

### • آسيا عوفي

## أمن تيزي وزو

# حملة ضد سرقة الهواتف النقال



بغية العمل على مواجهة عملية السرقة، لاسيما وأن الأرقام التي سجلتها مصالح فرقة الشرطة القضائية التابعة خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2018 إلى جانفي 2019 نحو 18 قضية متعلقة بسرقة الهواتف، وتم توقيف المتورطين فيها وإعادة هذه الهواتف لأصحابها.

### • س. زميحي

تقدم نصائح تفيدهم وتحميهم من الوقوع ضحايا عملية السرقة، وذلك بدءا من مرحلة شراء الهاتف النقال والاحتياطات التي يجب اتباعها لتفادي استهداف صاحب الهاتف من طرف السارقين. وينتظر أن تتواصل الحملة التحسيسية لتمس جل تراب الولاية بغية تحسيس المواطنين بالطرق، من خلال

نظمت مصالح أمن ولاية تيزي وزو، أمس الثلاثاء، حملة تحسيسية ضد ظاهرة سرقة الهواتف النقال، تهدف إلى الوقاية من هذه الظاهرة وتوعية المواطنين حتى لا يقعوا ضحايا للسرقة. وشرعت إطارات المديرية الولائية للأمن بتيزي وزو، خلال صبيحة أمس في تحسيس المواطنين بالطرق، من خلال

## تلمسان

### توقيف مروجي المخدرات

تمكن عناصر الأمن الحضري الثاني لأمن دائرة مغنية، ليلة أول أمس، من حجز 10 صافائح من المخدرات قدر وزنها الإجمالي قرابة 1 كغ من المخدرات مخبأة بإحكام داخل جهاز رقمي للاستقبال، كانت بحوزة المشتبه فيه 27 سنة تم توقيفه بعد إخضاعه لعملية تفتيش خلال دوريات لمناصرة الأمن بداخل محطة القطار بحي بلال بمغنية وبعد التحقيق معه تم توقيف شريك له، كما استرجعت مصالح أمن دائرة الحنايات 50 غراما من المخدرات داخل كيس بلاستيكي قرب سكن المشتبه فيه الذي تم توقيفه، لينتم لإجاء إجراء قضائي في شأن القضيتين قدم بموجبها الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى كل من محكمتي الرمشي ومغنية حيث صدر في حقهم أمر إيداع.

### • ل. عبد الحليم

### وجبات ساخنة للمشردين

نظم أمن ولاية تلمسان، ليلة أول أمس، خرجة ميدانية لتقديم يد المساعدة للأشخاص دون ماوى وسط المدينة والأحياء الشعبية والشوارع الرئيسية، وهذا بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تلمسان والتضامن وعناصر الحماية المدنية والكشافة الإسلامية، حيث وزعت لهم وجبات ساخنة وأغطية، وقد جاءت هذه المبادرة تقديرا لقيم التآزر والتكافل الاجتماعي مع مختلف شرائح المجتمع، خاصة في هذه الفترة التي تشهد فيها الولاية تدني محسوس في درجة الحرارة ليلا.

### • ل. عبد الحليم

### التحسيس بمخاطر الآفات الاجتماعية

تواصل مصالح أمن ولاية تلمسان حملاتها التحسيسية في الوسط المدرسي، لوقاية من مخاطر مختلف الآفات الاجتماعية كالخدرات، الأقراص المهلوسة، والاستعمال السيئ للتأثيرات، وبعض السلوكات الخاطئة للتلاميذ بالحديث المدرسي وحماية البيئة والحفاظ على المحيط. وقد استفاد التلاميذ من درسين نموذجيين حول مخاطر هذه الآفات من تنشيط إدارات شرطة مختصة في مكافحة المخدرات والجرائم المعلوماتية بأمن ولاية تلمسان، وشملت الحملة التحسيسية توزيع مطويات على مستعملي الطرقات لحث السائقين على التاني في السبابة أثناء التقلبات الجوية السيئة وتشكل الضباب على الطرقات.

### • ل. عبد الحليم

### قضية الكوكايين بالميناء الجاف لخمس الخشنة

### ممثل أطراف القضية أمام الجهات القضائية

مثل أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس الخشنة أول أمس، أطراف قضية الكوكايين التي تم حجزها في الخامس فيفري الجاري على مستوى الميناء الجاف لخمس الخشنة. ويتعلق الأمر بمدير شركة "صارول نوبل فروماج" الذي أودع الحبس وأشخاص آخرين. وقائع القضية حسبما جاء في بيان صادر عن ذات الجهة الأمنية أمس تعود إلى الثالث من الشهر الجاري، حيث فحصت عناصر الجمارك إحدى الحاويات عن طريق جهاز السكانيين وعثروا على كمية من المخدرات الصلبة من نوع الكوكايين مغلقة بإحكام بشرط أسود اللون بمحاولة تبريد حاملة رقم MEDU901494/4. وبالضبط على مستوى قبوة خارجية بالقرب من معرك التبريد للحاوية الموجود خارجها، مع العلم أن الحاوية تم تحويلها نهاية جانفي المنصرم من ميناء الجزائر إلى ميناء الجاف بخمس الخشنة بولاية بومرداس، وكانت على متن الباخرة "فيجا زوريت" القادمة من إسبانيا. وزن الصفيحة بأغلقتها وصل إلى 1.15 كغ وأوضح أن الصفيحة مرسومة عليها رمز شركة "أبل".

### • حنان. س

### سيدي لخضر (مستغانم)

### توقيف رئيس البلدية مؤقتا

راجحي، وذكر نفس المصدر أن المعني بهذا القرار متابع قضائيا في عدة قضايا، من بينها جنحة لها صلة بالمال العام وجنحة استغلال الوظيفة وتسليم وثائق إدارية دون وجه حق (رخص بناء). كما أن الموقوف متابع في قضيتين أخريين، وتم وضعه بصددهما من طرف قاضي التحقيق تحت الرقابة القضائية.

### • ق. م

## تيارات

### تفكيك عدة شبكات تمتهن سرقة السيارات

فككت مصالح الشرطة لولاية خلال سنة 2018، عدة شبكات تمتهن سرقة وتزوير وتهريب السيارات، من خلال معالجة 62 قضية من أصل 82 قضية مسجلة، حسبما أفاد به أول أمس، رئيس مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت، وأوضح محافظ الشرطة سمير قرباب في ندوة صحفية، أن مصالحه سجلت 82 قضية تتعلق بسرقة وتزوير وتهريب السيارات، عالجت منها 62 قضية تمكنت من خلالها من توقيف 72 شخصا أغلبهم ينشطون ضمن شبكات مختصة في سرقة وتهريب السيارات.

وأضاف المتحدث أنه تمت معالجة 44 قضية متعلقة بتهريب وتزوير الهياكل والملفات القاعدية للسيارات وتوقيف 53 شخصا ينتمون إلى عدد من الشبكات الوطنية، مشيرا أنه غالبا ما تكون لشبكات سرقة السيارات علاقة بشبكات تهريب وتزوير الهياكل والوثائق.

### • ق. م

### ضبط 48 كغ من الكيف في 2018

عقد رئيس الأمن الولائي لتيارت عميد أول للشرطة فوضيل عبد الحميد، أول أمس ندوة صحفية، عرض من خلالها نشاطات مختلف مصالح أمن الولاية خلال سنة 2018، حيث تم حجز 48 كغ من الكيف المعالج، 20.20 غراما من الكوكايين و11226 قرصا مهلوسا، بمجموع 78 قضية تم معالجتها، كما تم تسجيل 38 قضية تتعلق بسرقة السيارات، تم استرجاع 18 منها، فضلا عن إحصاء 150 حادث مرور، أودى بحياة 15 شخصا وجرح 376 آخر، كما تم سحب 548 رخصة سياقة لأسباب مختلفة، 548 وضع في الحظيرة، و15405 غرامة جزائية مع توقيف 233 مركبة.

### • ن. خيالي

### حجز 15 طنا كغ من

### الأخشاء والأسماك

حجزت مصالح أمن ولاية تيارت، خلال سنة 2018، أكثر من 14919 كغ من الأخشاء والأسماك، 731 كغ من الفواكه وإتلاف 2886 كغ من اللحوم البيضاء.

كما تم تسجيل سبعة قضايا قتل، و9698 مكالمة عبر الخط الأخضر، في حين سجلت مصالح الشرطة القضائية 177 قضية اقتصادية ومالية، 45 قضية الكتلونية و167 قضية ضد الأسرة والآداب العامة، فيما تم إحصاء 82 قضية متعلقة بالمشروبات الكحولية، تم من خلالها حجز 31177 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام.

### • ن. خيالي

## المسيلة

### تفكيك شبكة تزور ملفات طلب التأشيرة

وضعت مصالح الأمن بولاية المسيلة حدا لشبكة مكونة من سبعة أشخاص، إختصت في تزوير الملفات الخاصة بطلب التأشيرة، حسبما أفادت به أول أمس خلية الاتصال بأمن الولاية. وأوضح المصدر أن القضية تمت معالجتها بناء على معلومات تفيد بقيام أحد الأشخاص بتزوير محركات إدارية خاصة بطلب التأشيرة، حيث تم توقيف المعني ويحوزته وثائق إدارية خاصة بملفات طلب التأشيرة عليها ختم مؤسسة عمومية مزور، فضلا عن سندات بنكية وشهادات إدارية صادرة من مؤسسات عمومية وإدارية، وبالتحقيق مع المعني تم القبض على ستة أشخاص آخرين من شركائهم في التزوير تم إحالتهم للمعاليمة بتهمة التزوير والتدليس حيث استفاد أربعة منهم من الرقابة القضائية وثلاثة من الاستدعاء المباشر وفقا لنفس المصدر.

### • ق. م

## بومرداس

### عامان حبسا لتاجر مخدرات

### مخدرات

تمكن مصالح أمن دائرة أزفون بولاية تيزي وزو، من توقيف منهم بحيازة المخدرات بغرض المتاجرة بها يبلغ من العمر 45 سنة ينحدر من مدينة أزفون، وحجز 470 قرصا مهلوسا و505 غرامات من المخدرات وكذا 17 كيسا يحتوي سائل مهلوس. وقد تم تحويل المتهم على محكمة عزازقة، حيث أدان بعامين حبسا نافذا مع دفعه غرامة مالية بقيمة 100 ألف دج لصلووعه في تهمة حيازة المخدرات بغرض المتاجرة بها.

### • س. زميحي

### 79655 مكالمة على

### الخطوط الخضراء

سجلت الأرقام الخضراء لأمن ولاية بومرداس خلال 2018 ما مجموعه 79655 مكالمة منها 4 آلاف مكالمة على الرقم الأخضر 104. تضمنت المكالمات إجمالا شكاوى مواطنين وتبلغات حول تجاوزات حصلت من قبل بعض المخالفين تم خلالها التدخل من طرف عناصر الشرطة وحلها، إضافة إلى الرد عن المكالمات الواردة من المتصلين بعد استفسارهم عن مشكلة معينة أو قضية ما، في هذا السياق ثمن رئيس الأمن الولائي مراقب شرطة علي بدوي التفاعل الإيجابي للمواطنين عبر هذه الأرقام، وقال بأن أغلب القضايا المعالجة المتعلقة بجرائم المخدرات كانت بفضل اتصالات مواطنين للإبلاغ عن أماكن تروج فيها السموم، بينما لمفقت لكون الاتصالات عبر الرقم الخاص بالتبليغ عن حالات اختفاء الأطفال (104) تقل كثيرا بانتهاء المواسم الدراسية، ما جعله يعتقد أن أغلب الحالات المسجلة تكون بسبب خوف التلاميذ من ردة فعل الأولياء بعد تحصيل النتائج الدراسية.

### • حنان. س

وهران

## 19 و 15 سنة سجنًا لمهربي 3 قناطير من الكيف



تعود لشهر جوان 2016 بعد أن حصلت دائرة الاستعلام الأمني للناحية العسكرية الثانية على معلومات تفيد بقرع عقد صفقة كبيرة لبيع كمية من المخدرات سيقيم بها البارون الفار بالمغرب ولد عويطة" ليتم تنفيذ خطة مراقبة وتتبع ضد بعض الأشخاص لغاية توقيف عنصرين على متن سيارة بمدينة الغزوات، وخلال التوقيف توصلت المصالح الأمنية لتحديد سيارة أخرى كانت بصدد

أدانت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء وهران، أمس، 8 متهمين بأحكام تتراوح بين 19 و 15 سنة سجنًا نافذاً ينتمون لشبكة إجرامية دولية متخصصة في المتاجرة والاستيراد الدولي للمخدرات يمتد نشاطها عبر الشريط الحدودي الغربي، وقد كان يتزعم الشبكة الدولية البارون المعروف بتسمية "ولد عويطة" القاطن بالمغرب والموجود في حالة فرار. وحسب جلسة المحكمة، فإن القضية

### النيران تلتهم منزلا

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، أمس، لإخماد حريق مهول طال مسكنا ببلدية أرزيو وحسب الحماية المدنية فإن الحريق لم يخلّف ضحايا، كما أتى على معظم المنزل وقد فتح تحقيق أمني في القضية.

• رضوان. ق

### تكهرب شخص وسقوطه من الطابق لأول

شهد حي بويافور ببلدية بوتليليس بولاية وهران، أمس، حادث سقوط وتكهرب والذي راح ضحيته شخص. وحسب المعلومات، فإن الضحية تعرض للتكهرب بعد لمس كابل كهربائي من الضغط العالي ليسقط من الطابق الأول لمسكنه ويصاب بحروق من الدرجة الثانية وكسور متعددة، وقد نقل على جناح السرعة لتلقي العلاج فيما فتح تحقيق في الحادث.

• رضوان. ق

### عين الدفلى

### حجز 60 كلف من المخدرات

قامت عناصر الشرطة بعين الدفلى، خلال جانيي الأخير بمعالجة 365 قضية إجرامية، تورط فيها 300 شخص، حيث تم تسجيل 108 من الجنائيات والجنح المرتكبة ضد الأشخاص تورط فيها 120 شخصا، أودع 5 منهم الحبس المؤقت. كما تم تسجيل 198 قضية تتعلق بالملكية المركبة ضد الممتلكات الممومة تورط فيها 27 شخص، أودع 3 منهم الحبس المؤقت، كما تم تسجيل 13 قضية تتعلق بالجانب الاقتصادي والمالي تورط فيها 19 شخصا، أودع 19 شخص، إضافة إلى 5 قضايا تتعلق بالأدب العامة تورط فيها 19 شخصا، كما تم تسجيل قضيتين من الجرائم المعلوماتية، ومعالجة 25 قضية في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، تورط فيها 37 شخصا، أودع منهم 11 الحبس المؤقت، وكلت تلك العمليات بحجز كمية من المخدرات قدرت بأكثر من 60 كلف، إلى جانب 253 قرص مهلوس من مختلف الأنواع.

• م. حدوش

### بوشقوف (قائمة)

### العثور على جثة بمزرعة

نقلت، أول أمس، جثة شخص يبلغ من العمر 82 سنة من طرف أعوان الوحدة الثانية للحماية المدنية ببوشقوف بولاية قالمة، عُثر عليه متوفيا في مزرعته الكائنة بمسقة الزهرية ببلدية مجاز الصفاء دائرة بوشقوف بولاية قالمة من طرف صهره، حيث تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوشقوف.

• وردة زرقين

### بسكرة

### تفكيك جمعية أشرار واسترجاع شاحنة

حيث أوقف ابن العم (29 سنة)، أما صاحب الحظيرة فلاذ بالفرار بعد توقيف ابن عمه. ويتعويل الموقوف لمقر الشرطة تبين أنه محل أمر بالقبض بجنابة تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب جرم السرقة باستحضار مركبة واستعمال العنف، لينجز له ملف جزائي بموضوع جنابة تكوين جمعية أشرار لغرض السرقة، ويتقدمه للعدالة صدر في حقه أمر بإيداع، فيما يبقى البحث جاري لتوقيف صاحب الحظيرة الذي لا يزال في حالة فرار.

• نور الدين. ع

تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الأول بأمن ولاية بسكرة، من تفكيك شبكة إجرامية تورط أفرادها في سرقة شاحنة، وذلك إثر شكوى تقدم بها الضحية، مفادها تعرض شاحنته للسرقة بجميع وثائقها، كانت مركونة بإحدى الحظائر وسط المدينة. وبعد التحقيق والتحري في القضية، تم العثور على العربية بإحدى الدوائر، وتم استرجاعها وإعادة لها لصاحبها مع ورود معلومات تفيد أن صاحب الحظيرة وابن عمه تورطوا في سرقتها،

## ندوة حول التفجيرات النووية في الصحراء



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا الخميس، ندوة تاريخية بعنوان، "التفجيرات النووية الفرنسية المسمومة في الصحراء الجزائرية: ضحايا وكوارث بيئية"، وذلك بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا "هوازي بومدين" باب الزوار.

### "رسالة الشهيد" بجامعة بومرداس

تنظم كلية الحقوق لجامعة بومرداس، الأحد المقبل، يوما دراسيا بمناسبة يوم الشهيد المصادف 18 فيفري من كل السنة. اللقاء اختير له عنوان "رسالة الشهيد في الحفاظ على الذاكرة الوطنية"، يشارك فيه دكاترة وأساتذة مختصين من عدة جامعات من الوطن يقدمون محاضرات حول مكانة الشهيد وواجب الأجيال في المحافظة على المكتسبات التي تحققت للجزائر بفضل تضحيات الأبطال.

### الطارف

### فك لغز سرقة 3 محلات تجارية

تمكنت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الطارف، أول أمس، من فك لغز عمليات سرقة طالت 3 محلات تجارية بوسط مدينة الطارف، حيث تمت الإطاحة بعصابة مكونة من 4 مجرمين لهم في العقد الثاني من العمر، ينحدرون من ولايتي الطارف وتبسة قاموا بسرقة ثلاثة محلات تجارية لبيع مواد التجميل ومادة التبخ بوسط المدينة. وحسب بيان لمصالح الأمن فقد تلقت شكوى من طرف 3 تجار تعرضت لمحاولتهم للسرقة عن طريق الكسر من طرف مجهولين، في حين فتحت في هذا الشأن، تحقيقا معمقا أسفر عن تحديد هوية رئيس العصابة الذي ينحدر من ولاية الطارف. ومن خلال التحقيق معه تم التعرف على باقي أفراد العصابة الذين تم توقيفهم و بحوزتهم بعض المعدات والآلات الحديدية التي تستخدم في كسر الأقفال، فيما أنجزت ملفات قضائية في حق جميع أفراد العصابة قدموا بموجبه أمام الجهات القضائية بمحكمة الطارف.

• محمد صدوقي

### حملة حول سرقة الهواتف النقالة

أطلقت مصالح أمن ولاية الطارف حملة تحسيسية جوارية، لفائدة مختلف شرائح المجتمع حول موضوع "الوقاية من جرائم سرقة الهواتف النقالة"، من خلال التطرق إلى حماية الأشخاص من سرقة هواتفهم الذكية، ووقوعهم ضحايا جراح اقتناء هواتف مجهولة المصدر أو من السوق السوداء، حيث شملت عملية التحسيس توجيه المواطنين بضرورة الاحتفاظ بالرقم التسلسلي للهاتف النقال، عدم اقتناء أو شراء هواتف نقالة من السوق السوداء، التبليغ الفوري في حالة التعرض للسرقة، مع توعية الجميع لتجنب الوقوع تحت طائلة المتابعات القضائية عن جرم إخفاء أشياء مسروقة وغيرها من الجرائم المرتبطة بالموضوع.

• محمد صدوقي

### سوق أهراس

### حجز 33 كلف من اللحوم الفاسدة

تمكنت مصالح أمن ولاية سوق أهراس، أول أمس، من حجز 33 كلف من اللحوم الفاسدة، وذلك على إثر معلومات واردة لعناصر الأمن الحضري السابع، مفادها قيام أحد الأشخاص ببيع رؤوس أغنام وماجز بطريقة غير شرعية وعرض لحومها للاستهلاك البشري على مستوى الحي الذي يقطن به. وبالتأكد من صحة المعلومة، حسب بيان لنفس المصالح، تم مدهمة المكان، وحجز 33 كلف من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك، بالإضافة إلى ميزان إلكتروني ومعدات ذبح، ليتم على إثرها تحويله إلى مقر الشرطة، حيث أكد الطبيب البيطري أن اللحوم المحجوزة غير صالحة للاستهلاك البشري.

وقد تم على إثرها إنجاز ملف قضائي قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، حيث صدر في حقه حكم قضائي وغرامة مالية عن تهمة الذبح السري وعرض لحوم حمراء غير صالحة للاستهلاك البشري للبيع بطريقة غير شرعية.

• محمد صدوقي

### توقيف تاجر مؤثرات عقلية

أوقف عناصر الأمن الحضري الثامن بأمن ولاية سوق أهراس، شخصا عن جرم المتاجرة بالمؤثرات العقلية، بناء لمعلومات وردت لعناصر الشرطة القضائية مفادها قيام شخص بترويج المؤثرات العقلية بالقرب من وكالة موبيليس المتواجدة بإقليم اختصاص الأمن الحضري الثامن.

بعد التأكد من صحة المعلومة، تمت مدهمة المكان وإخضاع المشتبه فيه إلى عملية التلمس الجسدي عثر بحوزته على 20 كبسولة من المؤثرات العقلية، ومبلغ من المال من عائدات البيع وتم تحويل المتهم إلى مقر الشرطة.

• محمد صدوقي

### تبسة

### العثور على شاب مشنوق ببئر مقدم

حول عناصر الحماية المدنية أمس الثلاثاء جثة شاب (33 سنة) تم العثور عليها معلقة بحبل ملفوف حول الرقبة بعمود كهربائي ذي توتر عال بسن الكترومق التابع لبلدية بئر مقدم، وقد تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الشوكي بالشريعة، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا للكشف عن ملابسات الحادثة.

• زينة بلغيث



## مكافحة الإرهاب كشف مخبأ للأسلحة والذخيرة بتمنراست

كشفت فرقة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، إثر عملية بحث وتفتيش قرب الشريط الحدودي الجنوبي بتمنراست، مخبأ للأسلحة والذخيرة، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر، أن المخبأ الذي تم اكتشافه إثر عملية يحتوي على رشاش ثقيل عيار 14.5 ملم، رشاش ثقيل عيار 12.7 ملم، بندقية تكرارية، 20 قذيفة هاون عيار 82 ملم، 338 طلقة عيار 14.5 ملم، 170 طلقة عيار 12.7 ملم و 3 سلاسل ذخيرة عيار 12.7 ملم.

وأكد ذات المصدر، أن هذه العملية تأتي لتعزيز النتائج الإيجابية التي تحققتها قوات الجيش الوطني الشعبي، والتي تؤكد مرة أخرى، اليقظة والاستعداد الدائمين لوحدة أمننا لدحض كل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد.

## ق. و جمار مطار وهران حجز مسدس ناري و21 رصاصة

تمكنت مصالح الجمارك بمطار أحمد بن بلة بوهران أمس، من حجز مسدس ناري من عيار 7 ملم و 21 رصاصة، كان بحوزة مسافر يحمل الجنسية الجزائرية. البلجيكية، قادما من فرنسا على متن رحلة للخطوط الجوية الجزائرية. وقد تم تحويل الموقوف على التحقيق في انتظار تقديمه أمام العدالة.

رضوان ق.  
سكيدة  
العثور على شخص مشنوق  
تدخلت مصالح الحماية المدنية بصبيحة أمس، الثلاثاء من أجل نقل جثة رجل (ع.ف) يبلغ من العمر 38 سنة، نحو مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى القديم.

وتم العثور على الضحية الذي يقطن بحي وادي الوحش بسكيدة وكان يعمل ببلدية سكيدة، مشنوقا بحبل معلق في شجرة. وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الموضوع.

ب. ذيب

## كأس الجزائر / الدور ربع النهائي تأخير مباراتي ن. حسين داي / ش. بلوزداد و.و. سطيف / أ. عنابة



غيرت اللجنة المنظمة لكأس الجزائر لكرة القدم تاريخ مباراتي إياب الدور ربع النهائي بين كل من وفاق سطيف، اتحاد عنابة من جهة ونصر حسين داي، شباب بلوزداد من جهة أخرى، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية أمس، على موقعها الرسمي.

وتم تأخير لقاء وفاق سطيف أمام اتحاد عنابة من 26 فبراير إلى 27 من نفس الشهر، في حين أخرت مواجهة الداربي العاصمي بين نصر حسين داي وشباب بلوزداد بشهر كامل وذلك من تاريخ 28 فبراير الحالي إلى غاية 28 مارس القادم.

ق. و



## تخص الفئة التي لم يسعفها الحظ في القرعة 103 مرات الرئيس بوتفليقة يخصص 2000 دفتر حج للمسنين

خصص رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة حصة 2000 دفتر حج إضافي للمسنيين خلال موسم الحج هذا العام، حسبما جاء في بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، تم نشره على الصفحة الرسمية للوزير نور الدين بدوي بشبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وأفشار البيان إلى أن هذه الحصة التي قرر الرئيس بوتفليقة تخصيصها لكبار السن الذين يبلغ عمرهم 70 سنة فأكثر، تشمل الفئة التي شاركت في قرعة الحج للمرة الـ 100 ولم يسعفها الحظ في الفوز، مشيرا إلى أن قرار الرئيس بوتفليقة جاء استجابة لطبقات هؤلاء، وحرصا منه على إعطاء هذه الفئة من المواطنين فرصة أكبر لأداء مناسك الحج، وذكر وزارة الداخلية بالمناسبة بأن عملية القرعة الخاصة بهذه الفئة المعنية بقرار رئيس الجمهورية، ستجري يوم السبت 16 فيفري 2019 على مستوى مقرات الولايات محل إقامتهم.

م. ب.

## مدينا الحادث المأساوي الذي استهدف الطالب بلاطة حجار يشدد على ضبط الأمن داخل الأحياء الجامعية



وقد تم تعازيه لعائلته، وترحم على روح الطالب الأفرقي الذي لقي حتفه جراء تلقيه طعنا من خنجر خارج الحرم الجامعي بعنابة وكذا الطالب الفلسطيني الذي توفي إثر تعرضه لصعقة كهربائية نتيجة سوء الأحوال الجوية بهذه الولاية. يذكر أن مصالح الأمن فتحت تحقيقا في وفاة الطالب أصيل بلاطة (21 سنة) الذي كان يزاول دراسته في جامعة الجزائر تخصص طب.

ق. و

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أمس، أن مصالح وزارته تقوم "بكل ما في وسعها" لضبط الأمن داخل الجامعات والأحياء الجامعية، منددا بجريمة القتل التي راح ضحيتها طالب بالإقامة الجامعية بين عكنون.

ويعد إدانته لهذا الحادث "المأساوي والإجرامي"، أكد الوزير على ضرورة توفير الأمن لضمان الهدوء والسكينة داخل الحرم الجامعي. كما ترجم السيد حجار على روح الفقيد

## قضية مقتل الطالب بالإقامة الجامعية بين عكنون التحقيق الجنائي متواصل

أكد رئيس أمن ولاية الجزائر مراقب الشرطة أحمد بطاش، أن تحقيقات التحقيق الجنائي المفتوح بخصوص قضية مقتل الطالب الجامعي أول أمس، بالإقامة الجامعية طالب عبد الرحمان 2 بين عكنون بالعاصمة من قبل مجهول، لا تزال متواصلة وهذا بمثابة تحدي للتحقيق في غاية الصعوبة. وأوضح السيد بطاش، في رد على سؤال حول هذه القضية، أنه تم فتح تحقيق جنائي على الفور في هذه الحادثة الأليمة بعد تلقي خبر وقوعها، بأمر من وكيل الجمهورية، مشير إلى أن جهود التحقيق لا تزال متواصلة، لتحديد كافة السلوكيات والأطراف ذات الصلة بهذه الحادثة، إلى جانب السعي للتوصل إلى تحديد الجاني وتوقيفه ومحاكمته عن جرمه.

كما أكد أنه سيتم موافاة وسائل الإعلام بمستجدات هذه القضية، وتناقل التحقيق الفتوح لاحقا من خلال عقد ندوة صحفية. تسليط الضوء على هذه الجريمة الشنيعة.

م. أجوات

## حصيلة إيجابية لمصالح أمن الجزائر في 2018

## توقيف أكثر من 20 ألف متورط في قضايا المخدرات

بلغت قضايا الاعتداء المباشر، حسب رئيس أمن ولاية الجزائر، 15344 قضية، عولجت منها 7315 قضية، بنسبة تمثل 47,90 بالمائة. كما تم تسجيل 133286 قضية اعتداء على الممتلكات و 9387 قضية تخص الاعتداء على الأشخاص، منها 3939 قضية اعتداء بالمساحل الأبيض، أوقف على إثرها 4040 متورطا.

كما توجت جهود معالجة قضايا سرقة المركبات، باسترجاع 208 مركبات من أصل 280 مركبة مسروقة، في حين عرفت الجرائم الإلكترونية، معالجة 389 قضية تتعلق بقرصنة الحسابات ومحاولة الدخول لأنظمة البيانات والتهديدات والشتائم، حيث تم تقديم 144 شخصا للعدالة، أودع منهم 25 شخصا الحبس.

وبشأن الوقاية من حوادث المرور، أحصت الوحدات العمليانية بالتنسيق مع شرطة المرور، انخفاض في حوادث المرور، بنسبة 11,50 بالمائة، حيث تم تسجيل 754 حادثا تسببت في وفاة 49 شخصا وإصابة 806 آخرين، مقارنة بـ 2017 التي أحصت 852 حادث تسببت في وفاة 40 شخصا وجرح 861 آخرين.

وعن المخططات الأمنية المستقبلية المعنية بتأمين بعض المنشآت المرتقبة استلامها لاحقا، أوضح المسؤول الأبيض المحظور والمخدرات والهجرة غير الشرعية، فيما قدرت نسبة معالجة قضايا الجنب بـ 81,94 بالمائة، مع إيداع 4806 متورطين المؤسسات العقابية وتوجيه استدعاءات مباشرة لـ 337800 شخصا آخر، في حين قدرت قضايا الجنائيات بـ 25381.



حققت المصالح المختلطة التابعة لمصالح أمن ولاية الجزائر، حصيلة جد إيجابية برسم السنة النقصية، بالنظر للقضايا الأمنية المعالجة، فيما يتعلق بالجنائيات والجنج، حيث عالجت المصالح المختصة فيما يتعلق بمكافحة الاتجار بالمخدرات والمهلوسات، 18742 قضية، أسفرت عن توقيف 20312 متورطا، أودع منهم 2910 الحبس، مع حجز "السوم" المضبوطة.

م. أجوات  
وسمعت هذه القضايا المعالجة من قبل المصالح العمليانية التابعة لفرق مكافحة المخدرات بالمديرية العامة للأمن الوطني، حسبما كشف عنه أمس، رئيس أمن ولاية الجزائر مراقب الشرطة أحمد بطاش، في ندوة صحفية تنشطها بمقر المصلحة الولائية للأمن العمومي باب الزوار بالعاصمة، ليحجز أزيد من 430 غراما من القنب الهندي، وأكثر من 903 غراما من مخدر الهوكاين، إلى جانب أكثر من 3 ملغ من ناهيك عن 435 ألف قرص مهلوس من مختلف الأنواع والأحجام.

وأكد مراقب الشرطة بطاش خلال هذه الندوة التي حضرها مسؤولو مصالح الأمن الولائية، وأمن الدوائر ومفتسي مصالح الأمن المركزية، أن الحصيلة السنوية لسنة 2018، عرفت ارتفاعا نسبيا في معالجة قضايا المخدرات والمهلوسات، مقارنة بسنة 2017، مرجعا ذلك إلى اليقظة العالية والدائمة لعناصر الأمن ومختلف مصالح الشرطة، وأدامه الميداني المتميز، وأشار في هذا الصدد، إلى قيام الوحدات